

١
سید زین العابدین

ی سن
چهارم

کتاب

الانبيس والجليل للعلامة القاضي الفقيه

المعاني بن زكريا بن يحيى

النهراني عفر الله

له آمين

آمين

١

١٢٨١

١٦٥٨

١٦٥٨

١٦٥٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفاضل أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النخعي الحريري
الحمد لله الذي دل على معرفته باتفاق صنفته وبديع لطائف
 حكمته وبما أودعه نفوس المميزين من أعلام ربوبيته واستحق
 على كل مكلف الخضوع لعظمته والخشوع لعزته والشكر والاسناد
 بما أسبغ من نعمته ونشر من رحمته وجعل قلوبا ولبابا تسبح
 في مبادئ محاسن ما ابتدعه وعقولهم تترجح لما من عليه من
 استنباط المعرفة لما اخترعه فأعناهم بالتبليغ بما بسط لهم من
 المساحات عما جرحهم عنه من المحظورات فصا دعاء تدرج العقول
 من لطيف ما أنشأ وشريف التقرض فيما ابتدعه وترتبا فاعنا
 في تدبير عباده وتصرفهم وتقدير منافعهم ومصالحهم
 أقواتنا لما تروى على أوقات اجسادها التي لها أوعية تستعمل عليها
وأشهد أن لا إله إلا الله ولي النعم كلها دون من سواه وأنه
 لا فلاح إلا لمن هداه ولا صلاح إلا لمن عصمه من اتباع هواه **وإن**
محمد عبده الذي مرتضاه ونبيه الذي اختاره واجتبه ورسوله
 الذي أنتمت وأصطفاه ورفعته وأعلاه وخصه بختم النبوة

وجاء وأبان على صفاته الفضل على كل آدمي عباده ونسأله أن يصل
 ويسلم عليه وعلى آله أركان تسليما وصلايا ويكرمهم أكرام وائتمناه
 ويجعلنا من الأتقياء إلى طله وذراه والداعين إلى نوره وهدهدنا
 من الخروج عن طاعته والولوج في معصيته وبوقفنا لا يثار عبادة
 وبجانبه عصيانا ومخالفته أنه ولي الأنعام بذلك والتيسير له
 والمعونة عليه برحمته **أما بعد** فإني منذ من مضت سنة
 خلت فكرت في أشياء من عجائب خلق الله وحكمه وأباديه
 ونعمه ومبتلانه ونعمه وفدا كشفني هموم وأحزان ولوعا
 واشجان وفنول شتى من حوادث الزمان وما قد فتا في الناس
 من الظالم والخاسر والنفاق والتباعد والذما هو أولى بهم
 من الأثر المجالسة فدفعني إلى الاستجاش للمنافسة وحصلت
 على الاستيناس بالوحدانية والخلوة ثم تطلعت إلى جليس طمعا في أنس
 وسأوة فأعوزني ذولب عاقل وانفق لي كل غني جاهل فأرح
 لي إذا شئت كتابا أضنه أنواعا من الجدل الذي يستفاد ويعتمد
 عليه ومن الهزل الذي في ألبان وأثنائه ما يلهو به ويصغي لكا
 إليه فإن اختلاف الأنواع يسهل النظر فيها وينشط الوقوف
 عليها وبه قوى الاستمتاع بها وأناضته علوم ما عرسيد
 وأدبا كثرين واجعله مجالس موزعة على اللبالي والأيام ولم
 اشترط فيه مبلغا من العدد محصورا ولا قدرا من المجالس مخطو
 ثمان طوارف الزمان وموانع وأحداثه وفجائعه وعوائقه
 وقواطعه وأهواله وقطائعه حال بين وبين ما أشر به

ونفسي على هذا متعلقة به ومؤثرة له ومنازعته اليه الى حيث
 انتهينا ثم اتى حملت على نفسه هذا الوقت على الشروع فيه
 والاستغالب به وتسهيل الامر على ما فيه حتى ان بعض اصحابنا
 يكتبه املاء عنى في الوقت بعد الوقت وقد صنف في نحو
 هذا الكتاب جماعة من اهل العلم والادب كتبوا على انحاء مختلفة
 فمنهم من جعل جملة كتابه جامعة لكتب مكتبة ومنهم
 من جعله ابوابا مبوبة وافراد ابوابه بفصول مميزة ومعان
 خاصة غير مترتبة وسمى بعض هؤلاء ما ألفه الجواهر وبعضهم
 زاد المسافر وبعضهم الزهرق وبعضهم من النور والحد في انشا
 هذه السمات عن وعمل ابو العباس محمد بن زيد النخعي كتابه
 الذي سماه الكامل وصنفته لخباء وقصصا لا ستاد كثير
 منها واودعه من اشتقاق اللغة وشرحها وبيان اسرارها
 وفقهها ما ياتي مثله به لسعة علمه وقوة فهمه ولطيف
 فكره وصفاً قريحته ومن جلي النور والاعراب وغوامضهما
 ما يقل وجود ما يسد فيه سدك الا ان كتابه هذا مقصودا
 وبه به واختار من ترجمته وغيره لا ثمة من تسميته
 فخطه بهذا من منزلة لولا ما صنعه كانت حاصلة له فستحيا
 الله ما اذن انتقاء هذا الكتاب عن نسبه واشد منافاته
 للقبه فانتشا الصولي كتابا باسماء الانواع مبوبة ابوابا شتى
 غير مستوفاة واي في فيه با شياء مستحسنة على ما ضم اليه
 من امور مستهجنة وصنف ايضا كتابا كافي فمات سماه

النوادر وهجاه بعض الشعراء بما كرت حكاياته وان كان حين
 وقف عليه بما بلغت استغرب ضحكا غير ان الجليل الجليل والتسم
 من اعراض الناس امثال وصنف قوم كتابا في معنى هذا الكتاب
 ليسهل على فقر من الادب والفوائد مستورة غير مبوبة ومخلوطة
 غير مصدق بفصول متميزة ولا ابواب متفرقة وقد سميت هذا
 المجلس الصالح الكافي والاثني الناصح الشافي واودعته كثيرا
 من فنون العلوم والادب على غير حصر بفصول وابواب
 وضمنته كثيرا من محاسن الكلام وجواهر وصلح ونوادر
 وذكرت فيه اصولا من العلم اتبعها بشرح ما ينشعب منها ويصل
 بها بحسب ما يحضر في الحال مما يؤمن معه الملال ومن وقف
 على ما أثبت به من هذا علم ان كتابنا الحق بان يوصف بالكمال
 والاستيفاء والتمام والاستقصاء وصدق وبه بالجليل والاشرف
 فان الكتاب اذا حوى ما وصفنا من الحكمة وانواع الفائدة
 كان لمقتنيه والناظر فيه بمنزلة جليس كامل وانيس فاضل
 وصاحب امين عاقل وقد قيل في الكتاب ما معناه انه
 حاضر نفعه ما مود صوره ينشط بدشا طك ما ينشط اليك
 ويمل الملالك ويفيض عنك اذا دنيته دنا منك وان اناشيه
 ناء عنك لا يغيثك شر ولا يفش عنك سر ولا ينم عليك ولا
 يسعي بنبيه اليك ولذلك قال بعضهم
 نعم المصنأ والانيس كتاب تلهويه ان خالك لا تصحاب
 لا مفشيا عند القطيعة سر وتعال منه حكمة وصواب

وقال آخر

لما جلس ما نزل حديثهم الباء ما هو نون غيبا ومشهدا
 ينفذ وتناسفه طريف حكمة ولا تنفي منهم لسانا ولا ليدا
 في آيات وذكر عن عبد الله بن المبارك أنه سئل أما تستوحش
 من مقامك منفردا بهتيا فقال كيف يستوحش من بحال السليخ
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم وقد كان
 بعض من كان له في الدنيا صيت ومكانة عاتية على ما لا يرى
 المترل واعيا في زيارته واقبالا ما عودته من الألتام به
 وعشيان حصرتة وقال لما توحشتك الوحدة ونحو هذا
 من المقالة فقلت له أنا في مترى إذا خلوت من جليس يقصص
 بحال لست وبوتر مساجلتني في أحسن أنس وأجمله وأعلاه وأبيله
 لانتى انظر في آثا والملائكة والأنبياء والأئمة والعلماء وأخرى
 الأعلام الحكماء إلى غيرهم من الخلفاء والوزراء والملوك والعظماء
 والفلاسفة والأدباء والكتاب والمبلغات والرجاء والشيوخ
 كاتى بحالهم وعنائهم وليس بآء عن محاضرتهم كوقوف
 على أسانيهم ونظري فيما انتهى إلى من حالهم وأدائهم وقد
 تحشمت أملا هذا الكتاب على ما خلقته ورأى من طول السنين
 وحصلت فيه من عشر التسعين مع ترادف الهوى وتكاثف
 العنبر ومشا هذ ما لا يزال مرتضا به وممتضا منه مع
 فساد الزمان وانتكاسه وعجب قلبه وانعكاسه واختلا
 وانتكاسه ووضع الأعلام الرفعا ورفع الطعام

الوضعا

الوضعا فقد حل الأراذل محل الأفاضل وأعطى السفيرة الأخرق
 حظ النبوة العاقل وصرف نصيب العالم إلى الجاهل وصير
 الناقص مكانا للوافر الكامل والراجح الفاضل وقدمت
 العالم المبرز العقل الخامل ولقد قلت في بعض ما دفعت إليه
 وامتنحت به حين منعت النصف وحملت على الخسف حتى
 انقذت للعنف وأصحت عند الغلبة والعسف

على عوام في الشبه وأمرى غير مشبته
 أرى الأيام معتبرا على ما بي من الولد
 يلحظ غير ذي سنية وحظ غير منتبه
 أروح وأغنى غينا أكثر من أقل به

وقلت في نحو هذا المعنى

أقبل الضياء من الضباب والتمس الشرب من السراب
 أريد من الزمان النذل بدلا ورأى من حتى سلع وصاب
 وأرجوا نالاقى لاستتيا في سرقة الناس في زمن الكلاب
 في كثير من نحو هذا من النثر والفريض وذم الزمان السوء
 بالمفروج والغريض وأرجو غير الله ما أصبح به مقتضيات
 وأمسينا معه من مقتضيات ويشق صيد ووقوف مؤمنين فيه
 غبط قلوب الأما نل العلماء المبرزين فقد بلغ منهم ما يروى
 من تقديم الأراذل الضلال والأداني الكمال حتى صدروا
 في بحال علم الدين وقد موافق محافل ولادة أمور المسلمين وصيروا
 قضاء وحكاما ورفساء وأعلاما دون ذوي الأفتاد

وأول الشرف والاختيار كثير من بني آل البيت منهم ولا يفهم من
 كتاب الله آية فإن تعاطى تلاوتها كخبر فيها وأن بخلاف ما
 أنزل الله منها ولا كبروا سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا مرووها وإذا تكلفوا ذكرها حالوها وانوارها على غير
 وجهها ولا عرفوا شيئا من أبواب العربية ونصريفها ولا حفظ
 من الفلسفة ولجرائها ومع هذا فقد انفق بعضهم من قوتهم
 شري من العلم طرفا وبما له من خطأ عدد يعظمونه ويغفلون في عظمه
 وتقديمه على انفسهم وإن كان أسوأ حالا وانخفض منهم بحالا
 كما عيدا لاصنام من هو على منزلة منها بالحياة والقدره
 والعلم والمعرفة والبطش والقوة والمصرف والحياله واقدم
 هؤلاء الأعمار على الشهاده بالزور لمن وصفنا جيله وسقوا
 بأصنافهم المية العلم بما هو أجل الناس وأبعدهم من معرفته
 لميلهم الى بعض ضلالاته وانهم يكثر من حساراته وإن
 كانت بخلاف ما يعذرون فيها من موافقته فقد صاروا
 سمخا مستخورا منهم وسعيا مسخرين للعلية من وصفنا
 صفته وأسمو هذا الفرق للفرود على اتباع حزب الشيطان
 الذين اغتروا بهم وبذلوا المناصرة لهم وما لأنهم ومضائق
 وأغراضهم ومظاهرهم ونايبيدهم وموازينهم واستفهم
 ما يخرقونه لهم من كلامهم وإن كان مستند لا مستهجننا
 ومخطأ علمنا عند من علاه الله عن أفاضل العلماء وأبا هم
 بالعلم والفقه في الدين منهم إذا أكثر ما يأتون بعض الحجج

ما شئهم قومه لها ذود وقتيل له من قال فيه بعض الشعراء شعر
 هن ربال هنر هسرا هو تلك السقطه دلوب يثر
 واحتن لهم من عباراتهم ما هو من نوع هجر باعد الفقيه السقور
 ونتميق هنر أصحاب الفاكهة والمباحين وهذا بان اهل
 الحكاية والمخيلين **فلا** وصفنا جحنا الى الصبر واستصحبنا
 الخمول رجاء انعام الله بالانغاثه والنضرو ذكرت في وقت
 هذا عند اثبات ما أثبتته من حال ذوي النقص الذين ينقلبون
 في دوله وإن كانوا من باطلهم في جولة على انها سحابة صيف
 عن قليل تفسح خيال **حدثنا** محمد بن القاسم الأسدي حدثني
 محمد المروزي في حديثنا محمد بن عثمان بن مهدي الأيلي حديثنا
 محمد بن عبد الرحمن الساجي حديثنا حماد بن محمد بن عبد الله
 حديثنا محمد بن شعيب بن سابق قال سمعت الأوزاعي
 ينشد هذه الأبيات * * *
 إذا كان الخطأ أقل ضرا وأجح في الأمور من الضروب
 وكان النوك محمدا مدا لا وكان الدهر يرجع في انقلاب
 وعطلت المكامر والمعالي وأعلق دون ذلك كل باب
 ويوعد كل ذي حسب وثنا وقرب كل مهتوك الحجاب
 فما أخطأ من لدنهم من المخرج المحض للساب
والنشد شيخنا أبو جعفر الطبري رحمه الله هذه الأبيات
 وفيما انشد بيتا آخر * * *
 ولى بعضهم خراجا وحربا ولى بعضهم فصل الخطاب

وحدف من الجملة بيضا آخر وانما انتهى هذه الرسالة الى هذا الموضع
ومبندى عما قصدت ابداءه هذا الكتاب وتضمينها ابياء

المجلس الاول

اخبرنا المعافي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في يوم
الاثنين لثلاث ليل خلوت من المحرم سنة سبعة عشر وثلاثمائة
حدثنا ابو حبيبة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاقراسي
حدثني حسان بن عطية حدثني ابو لبشة ان عبد الله بن عمرو
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا
عني ولو آية وحدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على
معدنا فليتبوا مقعده من النار **قال** القاضي ابو الفرج قوله عليه
السلام ولو آية امر لا منه بتبليغ ما انا به من وحي ربه
وليس الامر عليهم فيما بلغوه وبلغتوه الى من بعدهم ويؤدونه
ليتصل نقل القرآن عنه الى اخرته وتلزم حجة جميع من
انتهى اليه من بابي بعد فقد انا الوحي ما انا من قوله والحي
الى هذا القرآن لا نذكره ومن بلغ ونظير ما امر به
من التبليغ قوله في خبر آخر نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
ثم ادعاها سمعها فرب حامل فقه الى افقه منه وقوله ولو
آية فان آية على وجه التقليل ليسا مع كل مرتك في تبليغ
ما وقع من الاية فيفضل تبليغ الجميع او بعضهم نقله وينكامل
باجتماعه واستكمال ادائه **فاما** الآية ففيها من طريق

علم اللغة ثلاث اوجه ومن جهة صناعة النحو والاعراب ثلاثة
اضرب فاحد الوجوه فيها من قبل اللغة انها العلامة
الفاصلة والوجه الثاني انها الاعجوبة الحاصلة والوجه
الثالث انها المثلة النازلة وهذه الوجة الثلاثة اذا ردت
الى اصولها متقاربة راجعة الى المعنى الى طريقة واحدة وجملة
آثارها متناسبة فانما قبل جعل كذا وكذا آية والمعنى علامة
فاصلة تدل على الشيء بحضورها وتفقدها دلالة لغيرها
الاخرى الى قول الله جل ثناؤه قال رب اجعل لي آية قال انك لا
تكلم الناس الى اخر الفصحة فانما سأل السائل ربه ان يجعل له
علامة لما وعد وبشر به فيما جازس هذا مما تضمنه كتاب الله
عز ذكره **قال الشاعر**
الا ابلغ لديدك بن تميم بآية ما يجوبنا لطعام

وقال آخر

الاكن اليها عمرك الله يا فتية بآية ما جاءت الشاياتها
ومن هذا في الشعر وسائر الكلام كثير **فاما** ذكر الآية في اللغة
فمنه ما ذكره الله عز ذكره في مواضع من كتابه عند ذكر ما اوصله
من النعمة لا عدله ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
بمعنى العجب مما حل بهم عند ما كان من تكذيب رسولهم
واما العيان بالآية عن العقوبة فالمشكلة فكثيرة في كلام
الخاصة من اهل اللسان العربي من قولهم قد جعل فلان آية
اذا حل به قطيع من المكروه الاخرى انهم يقولون لمن تزل به

شي من هداية او حصل على صفة مذمومة يتغير بها ويسبب
 ولو ضم لها فلان آية مثله فاما العقد الجامع لهذه الأوجه
 الثلاثة الذي يرد ما الى جملة واحدة فهو ان العلامة انما قيلت
 لها آية لدلائلها وفصلها وابانها ووقع الفصل في القرآن
 بها حتى تميزت بعض الفاعلة من غيرها فصارت كل قطعة
 من ذلك جملة على حاليها واما معنى العجوبة وانما يقع العجب
 من المستغرب الذي يقل وقوعه فينقل من الكثير الوجود
 الذي يخلط فيها بعضه ببعض ولا يكون فيها من الاحتكاك
 ما في الوجه الذي قد مر ذكره واما النكاح الحال من حال به
 فانه يقال لها آية من حيث صارت من العجوبة يعتبر ويتعظ بها
 وكان معنى خاصا قيل به امر خاص مما اناه مما وقعت المجازة
 به فكل واحد من هذه الأوجه الثلاثة مجاز لصاحبه
 فانه امارات وعلامة وعجوبة لاخصاصها بما فيه حجة باهرة
 ودلالة قاهرة ومثله ونقطة لما فيه من التمييز والعجب فطبع
 التشكيل باهل الزرع والتبدل **واما** الا ضرب الثلاثة من قبل
 النحويون فربما اعراب فان النحويين من الكوفيين والبصريين
 اختلفوا في الآلة ووزنها من الفعل فقالوا الكسائي هي في الاصل
 فاعلة اصلها آية فكان ينبغي ان تدغم الياء الاولى والثانية
 لاحتمالهما مجزئتين آية مثل راية التي اصلها راية فاستقلوا
 التشديد فقالوا آية **وقال** نحويو الصنع وزنها في الاصل
 فعلة واصلها آية فصارت الياء الفاعلة لتركها وانفتاح

ما قبلها

ما قبلها **وقال** الفرز وزنها من الفعل فعلة واصلها آية فاستقلوا
 التشديد فاستقوه ما قبله فصارت الياء الفاعلة قالوا بان
 ودينار والاصل فيه دقان ودنار الدليل على ذلك انهم يقولون
 في جمعها دواوين ودناير ولا يقولون دياوين ولا ديامير
 ويجمع الآية آيات على جمع السلامة وايضا على انها من القبل الذي
 سبق جمعه ولعله فصارت بين توحيد الهاء التي في واحدة وقد
 زعم قوم ان معنى الآية الجماعة وهذا قول رابع الا انه خطأ والبيان
 عنه وعناصل اشتقاق الآية وما بين التخليل وسيبويه والاختلاف
 فيه من الاختلاف في تقدير مادته ونصرفه واستيعاب
 باب ياء في كتابنا المسمى البيان الموحى عن علوم القرآن المعجز
 ان شاء الله عز وجل وقوله عليه السلام وحده نوا من بني اسرائيل
 ولا حرج فان اصله في كلام العرب الضيق وعنه قيل المطانفة
 من الشجر الملتصق المتصايق حرجة **وكان** مقاتل بن سليمان يتناول
 ما جاء في القرآن من ذكر الحرج انه المشك وهذا يرجع الى ما وصفنا
 من معنى الضيق لان المشك يضيق صدره ويخالف العالم بالشيء
 الشيع صدره بما علمه في راحة الميقين واتساع الصدر والضيق
 وتعريف من اردحوا من الظنون واعتراض الشكوك التي تضيقه
 وقد زعم بعض اهل الاشتقاق ان الذي تخذ الركبة من العبد
 والحشب لرجاله يقال له حرجوج لتضايقه واستبساكة
 ويجمع حرجج كما قال ذو الرمة
 فسر وفقد طال الوقت ومثله فلا يصل مثال الحرجج ضمير

ومنه قيل للشيء المحظور المصنوع بالتحريم والمنع حرج وقيل بعض
المقدمين هذه النعماء وحريث حرم كان قراءة الجمهور حجر
وحجر وهي لغات وفي الحجة معنى الحرام لغتان الضم والكسر وقوله
ويقولون حجرا محجورا قالوا أهل التأويل معنى حراما محجورا قال
الشاعر

حت إلى الخلة القصوة فقلت لها حجرا حراما لا تلك الدها وبس

وقال آخر

قالت وفيها خيفة ودعر عود مرزى منكرو حجر
أي استغاده تحريم عليكم ما تخافه من ما كرهكم والحجرا أيضا
العقل والحجاء ومنه قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر
عقل ينفعه من السفه والحرق ومنه حجر الحاكم على السفه هو
من المصنوع إلى المنع والتحريم فالمصدر مفتوح وروى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي الذي بال في المسجد ثم سمعه
يقول اللهم ارحمني وحجدا ولا ترحم معاصي المحل لقد تجرت وأسعا
أي صنعت ما وسعه الله عز وجل وحطرت ما فسح فيه والحج
ديار يثود وحجر الكعبة مكسوران وحجرا سم رجل مصنوم الحما
سأكن الجيم كما قال عبيد بن الأبرص شعر

هلا على حجرا بن أتم فطام تنكي لأعينا

وحركة امرؤ القيس لأقامة وزنا لفعل فقال شعر

وهو يصيد قلوب الرجا لرافلت منها ابن عمر وحجر

وكما قال طرفة

أيها الغيثان في مجلسنا جردوا منها ورادا وشقرا
والكلام مشقرا بالاسكان مثل حمرو صفرو وحجرا ليامة مفتوح
قال الشاعر

فلولا الريح أسمع من بحجر صليل البيض تفرع بالذكور
وحجر الإنسان فيه لغتان الفتح والكسر ومثل حرج وحجرا عقة
وصاقعة وجذبة جذبا وجذبة حينا في نظائرهما وصفتا
كثيرا وأما حاجر فوضع معروف قال الشاعر

سأفك من قتله أطلا لها فالشط فالقفن إلى حاجر

وحضر امرئى اسرئيل بهذا لما مضى فيهم من الأعاجيب كما خص الفجر
بها فيه من العجائب وأرجض في التحدث عنه مع اتفاق الحرج بالفتح
فيه وقوله ولا حرج يخبر فيه تأويل أن أحدهما أن يكون خيرا
محضا في معناه ولفظه كانه لما ذكرني فكانت أعاجيب وكان
كثير من الناس يسمونه عنها فيكون هذا مقطوعة لمن عنده علم
منها أن يحدث الناس فيها أدى هذا إلى دروس الحكمة وانقطاع
مواد القانت واستداد طرق ما أن الفكرة وأغلاق أبواب لا تعاقب
والعبث فكانه ليس في حديثكم بما علمتموه من ذلك حرج والتأويل
الثاني أن يكون المعنى في هذا النهي فكانه قال ولا تخرجوا بان
تحدثوا بما قد تبين لكم الكتب فيه محققين أو غار من أحاديثه
فهذا اللفظ على هذا الوجه لفظه لفظ الخبر وفائدة النهي من
جهة المعنى فلفظ النهي لا يأتي إلا متعلقا بفعل مستقبل فاذا قيل
ولا تخرجوا فهو صحيح اللفظ بالنهي واذا قيل ولا حرج جاء أن يكون

رسولا الى النبي صلى الله عليه وسلم انك امرت هذا ان يحكم
 في نسائنا واموالنا بما يرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
 عدو الله ثم قال لرجل اذهب فان وجدته حيا فاضرب عنقه
 وان وجدته قد مات فاحرقه بالنار وما اذ لك تخد حيا قال فها
 فوجبت قد لدغته عقرب او افغى فمات فذلك قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار
 حدثنا محمد بن هارون ابو حاتم الحارثي الشري بن مريد الحارثي
 حدثنا ابو جعفر محمد بن علي القراري حدثنا داود بن الزبير فان
 اخبرني عطاء بن السائب عن عبد الله بن الزبير قال قال يوم
 لا صحابة اندرون ما ناول هذا الحديث من كذب على متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار قال رجل عشق امرأة فاني اهلها مساء
 فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني اليكم
 انا تصنف في اي بيوتكم شئت قال فكان ينتظر يبيتونه
 المساء قال فاني رجل منهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
 فلانا الثاني برعما انك امرته ان يبيت في اي بيوتنا شاء
 فقال كذب يا فلان اطلق معه فان امكنك الله منه فاحرق
 عنقه واحرقه بالنار ولا اراك الا قد كفيته فلما خرج
 الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه فلما جا
 قال اني كنت امرتك ان تضرب عنقه وان تحرقه بالنار فان
 امكنك الله منه فاضرب عنقه ولا تحرقه في النار فانه لا يغد
 بالنار الا رب النار ولا اراك الا قد كفيته فها تالسمافضيت

خرج لنبوضا فليسعه افعى فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هو في النار وقوله فليتبوا اي فليوطن نفسه ويعلم انه
 يبتوا مقعده من النار اي النار مبعوله كما قال الله تعالى ولقد
 بعانا بنى اسرائيل مبوا صدق اي جعلنا هاهنا مثلهم قال
 ابنه هرة * * * * *
 وبوت في صميم معشرها فتم في قومها مبواها
 وقال بكر بن وائل يخاطب الفرزدق * * * * *
 لقد بولت الدار بكر بن وائل وقرت لنا الاحشاء اذا انت محرم
 وقول الله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنسوانهم من الجنة
 عرفا منها هذا وهكذا فرأهم واهل الحجاز والشام والبصرة
 والكوفة وقال عدد من الكوفيين منهم حمزة والكاساني لنسوانهم
 من الثوى كما قال الحارث بن حنظلة * * * * *
 آذنتنا بينها اسماء ربنا وامل منه الثوى
 وفي نصريف الفعل من هذا الغثان يقال ثوى ثوى والثوى ثوى
 وروى بيت الأعرابي
 اثنى ومصر ليله ليزودا ومضى وخلف من فتيق موعدا
 وروى اثنى على الوجه الرابع وروى اثنى بلفظ الاستفهام
 على انه ثلاثي ولو قيل ثوى من غير تقديم هتمز على ان يكون
 الجزء الاول عن البيت مخروما لكان ذلك صوابا ذكر بعض نوادر
 الاخبار **حدثنا** محمد بن القاسم الانباري مالا من حفظه
 سنة ست وعشرين وثلاثمائة حدثني محمد بن المزدك ان

حدثنا يحيى بن سعيد بن صالح الأشكري حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا
 حدثني بن قيس لما فقهه ربه من بني البصرة والماء عليها قيل
 له ان المهر ب رجلا من بني سعد مجنون سريه الجواب لا ينكح الا
 ما لشعره في رسل اليه سليمان بن علي قهره ما كف له اجبا لا مهر
 فامتنع بخره وذيرة وخرق ثوبه وكان المجنون يستقي على نافقة
 له فصدق لقهره ان النافقة وان به سليمان بن علي هذا وقت
 بين يديه قل له سليمان بن حياث لله يا اخي بن سعد فقال
 حياث وب الناس من امره يا فصيل الاصل عظيم الجهر
 اني انا في الفسوق الجاهل والقلب قد طرد به اهتراه
 فقال سليمان بن سعد ثابك لنشركي نأقت فقال شعر
 ما قل شينا في شر النافقة وقد انى بالجهل والجماعة
 فقال لما في فقال * * * * *
 ورق سربلي وشوق بردي * وكان وجهي في المالاوذي خشي
 قل فتعزم على بيع النافقة فقال شعر * * * * *
 ابيعها من بعد عملا او كسر * والبيع في بعض الاوراكيس
 قل كثر فوه عايت فقال * * * * *
 شروها عشر ابطن مائة * من الدنيا يراقبها السكة
 ولا بيع لدهر اواردا * اني لذبح في الورى معذد
 فقال فيكم ببيعها فقال * * * * *
 حاذها عشر وخير وازنه * فانها نافقة صديق مارة
 قل خطنا فقال * * * * *

شرك

بن سعد بن علي العلي بن ابي طالب في الخط وانما الوالي
 قل فانا حادها ولا نطيقك شيب فقال
 قل فكم اذن لب فيه فقال * * * * *
 وده ما يغشني ما يعطي * ولا يداني الفقر مني حطى
 خده بما احببت يا بن عينا * يا ابراهيم من قرش والكراس
 في مرله سديا باللف درهم وعشره اثواب فقال
 فزمتني بخوك الفخاج * هو عبد لمعدهم محتاج
 طوي لمطى ضيق المعيش * فبيت الله لديد ريش
 رختني من باللف فخره * شرف الله بها في الاحر
 وكسوق طاهره حساك * ككك في حلال الجنان
 فقل لسديا من يقول ان هذا مجنون ما كلك قطا عرييا عقل
 منه فولا الاعراب في ضيق المعيش جمع معيشة كقول روية
 اليك اشكوشك المعيش * ولمعولم ستفن ريش
 ويكون المعيش الموضع * والمعدن المصدون مثل المضرب والمضرب
 ولمعولم في الفاضل ابو المرح هذا المجنون الى هذا لانا
 يستطال ذقد تقدمته خطبة ورسالة في المستقل

المجلد الثاني

خبرنا في عبد الله بن سليمان بن ابي داود بن الاسعدي السجستاني
 املا من لفظه في يوم الثلاثاء لاربع بقين من شعبان سنة

ست عشرة وثلاثمائة حدثنا لقب من بن الوليد بن يزيد اخبرني
 ابي جعفر عن ابي عبد الله بن شاذان حدثني قال ولا اعلم اسناده
 الا عن الحسن بن ابي هريرة رفعه قال كان رجلا في بني اسرائيل يقال
 له جريح وكان صاحب صومعة قال فاشتت وقت ما اليه فائتته
 حتى قامت عند صومعته فنادته اي جريح اي جريح وحق نعم
 بصلي فلما سمع لصدا فغضب لصوت امسك عن القراءة فقال
 ان يدرب صلاتي وبي ثم قال لولا اعطاه على حرف من امي والتمس
 في صلاته ثم رده الثانية ففعل بصا مشبه وقال فغبت
 ثالثة ففعل ايضا مشبه فلم يجبه له بشرط عليه فقال اللهم
 فكما لم يرني وجهه فاشبهه بنظر المومنين في وجهه فجلت امرأة
 من اهل القرية من في حشته فولدت وتقبل من هذا قالت حشا
 الصومعة فرجع دليما الى الملك فقال هذا صاحب صومعة
 وهو يفعل مثل هذا واهل القرية في خذوا الفوس ولبسا
 حتى تروه في دونه وهو في صلاته فلم يكلموه قال فتناولوه
 الفوس في الصومعة فضر بواحتي كارت ان تبال قال فاشرف
 بيده قال ما ذنبي به قال ففكوا انت في الصومعة وانت تحب
 الله فقال ما وذل وصلي ركعتين وودع الله ثم جاء الى الصبي
 فذبت كل فضر بفقاه وقال من ابوك فقال صهيب حشا
 ضل و كان صهيب رجلا برعي الغنم ياتي الى الصومعة
 قال فقد رايته صلى الله عليه وسلم والدي نفس محمد بيت لوط
 ابي بيت عن دينة لافنته عن دينة وقد روي خبر جريح

من طريق

من طريق خرف ذكر فيه ان الصومعة هدمت له قيل له نسيها
 لينة من فضة لينة من ذهب فقال بل رده ها كما كانت قوله
 في الخبر المومنين تجمع مومنة وهي البغي الفاجرة فان قال
 قائل كيف دعت الله واستجيب لها فيه وهو لم يقصد عفة فله
 وانما اثر مرضت الله على مرضا وانما صلاته بنى ابتداءها
 مؤديا للعرض فيها اما متطوعا لفعلا قيل له جاز ان يكون
 الكلام في شربهم كان جاز في صلاتهم كما كان في اول
 الاسلام ثم نسخ ما ينج منه بخطر والمأوى عنه على ما وردت
 الاحاديث وحاشا ان عبد الله بن مسعود واحبائه كان يسلم بعضهم
 على بعض في الصلاة ويرد عليه وانه ذكر انه حين قدم من ارض
 الحبشة سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
 فلم يرد عليه وانه قال فاخذني ما قرب وما بعد وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من الصلاة اعوذ بالله
 من غضب الله وعصب رسوله سلمت عليك فلم تردني الى بلاد
 فقال ان الله يحدث من امره ما شئت وانه ما حدث الا كلاما
 في الصلاة وان يكون جريح راي وان كانت اجازة اجازة
 في صلاته وعرق طعة لها ان لمض على الصلاة اولي من جازها
 وحاشا ان يكون القوم قد فرض عليهم اجابة امرهم اذا
 دعونهم وذكروا في صلاتهم فترك ذلك جريح لتفريط
 منه في فعله او العلم به وقد روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو ان داني احدا نوى وانا في الصلاة فقال يا بني

لأحبتة وهذا محتمل أن يكون على بعض الوجوه المحصورة
 أو المنسوخة وحاصل أن يكون أراد لأحبتة بالتسبيح ليعلم أن
 قد سمعته وبنى لخرت للفظ الخ ص با جابتة استغف لا لأصلا
 لا عرضا عنه ولا تقصيرا بحبه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم تجوز أيدان المصلي من الرجال غيره بما يربها أيدانه به
 بالتسبيح وأنه جعل أيدان المصلين من النساء في هذه الحال
 بالتصديق وقال بالتسبيح للرجال والتصديق للنساء وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لبعض من ناداه وهو يصلي
 فلم يجبه منعتك أن تجيبني فقال في كتابي أصلي فقال له أو
 لم أسمع قول الله عز وجل استجبوا لله وللرسول وروى
 أبو هريرة الخفي مسئلة عن من شئت رجلا في الصلاة فقال
 أنه لم يقل إلا معروفا والقول في هذا النحو مستقص في الفتا
 من كثرة في الفتا وقوله في هذا الخبر حتى كادت أن تميل ليل
 وكلام العرب يقولوا كادت تميل من عريان ما ثوابان وكاد
 من حروف المفردة يقال كاد ولا أن يميل وكاد يغفر كذا
 قال الله عز وجل تكاد السهوت تنفطر منه وقال في نحو
 وما كادوا يفعلون وقال كادوا يكونون عليه لبدا
 في نكت هذا الكثير وقد يقول العرب كاد أن يفعل كما قال
 الشاعر
 كادت أنفسه أن تغيط عليه إذ نوى حشور بطة وبرود
 وقال الرجب بن قدا من طول البلاء أن يمشي فكانا

ادخلها في باب عيسى كما أدخل عيسى عليها الفان من الشعر
 عيسى كربا الذنبا مسدثا في يكون وراءه فخرج قريبا
 وقال آخر

عيسى خرج ياق به الله الله له كل يوم في خلقه أحد
 ومثل هذا العد الباب فيه لعل أقره قول الله عز وجل بعدكم
 تظلمون وقال لعله يشد كرا ويخشى وقد دخل على باب عيسى
 لا شرا كسها في باب التراخي والقاربه والنوقع ومن ذلك قول
 الشاعر

تتبع حب بالارض ولدع مليكا لعل يوم ما ان تحب وترزقا
 وقال آخر

ترفق ابها القمر المنير لعدا نرى حمر يتبير
 وقال آخر

بعل دما لك في البرح مبيدة على ابن أبي ذبان أن يتقدم
 وقد نأى كاد بمعنى كاد لا شرا كسها في معنى المفردة كاد
 كاد الحائط أن يميل وضربه حتى كاد أن يموت أي أراد أن
 يموت وزمير وفي الشاعر في هذا المعنى

كادت وكدت وتنت خيرا زدة لوعد من وصل الحبيبة ما مضى
 وقد قيل في قول الله عز وجل إن الساعة آتية أكاد أخفيها أن
 معناه أكاد أخفيها فحدثت ثم ابتداء فت لا أخفيها وأن الكلا
 انتهى إلى كاد وأنه وقف ناه وأخفيها أشدا كأنه قد
 أخفيها ليجزى وقوله ليجزى أحاد بعلة الفعل لذى هو

لاخفا وقرا بعض لفرا كما دأخفني بفتح لمعنى ظهره
 في اخفيت التي اذا اظهرته واخفيتها اذا سترته وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الخثفي والمخفية يخربان
 والبناء شئ سميتك لاظربهما ما ستر بالورة والاختفاء
 ورويت هذه الفقرة عن سعيد بن جبيرة وغيره ومن هذا قول
 الشاعر

ذوب شهرين ثم تنور دميكا ^ب ^ب ^ب
 بارديك يخبئ عن عيرا

فانكم تملوا لئلا لا تخف **وقال آخر**
 وان تبغوا كحرب لا تقعد

خفا هن في انفس قهر كائن **وقال مرة**
 وحفيت واخفيت جميعا يرجع الى صل واحد خفيت است
 ازلت الاخفا واخفيت فقلت اخفا ونحن ندين ما في هذه
 لكلمة من اقراءات والمعاني ووجوه التفسير وطريق الاعراب
 والابواب في موضع من كتبنا في القرآن ان شاء الله واما قول
 جريح لتصير من بولك فقد سب لالب بل فيه ثبوت كفت في من
 ابول والاعراب ليس باب لمن انك به المعنى من مائة في حكم شريع
 قبل له في هذا وجهان من لك وبل احدهما انه جاز ان يكون
 في شريعة ومنه اي قوم الحق ولما اورد به واحدا من
 به منه والوجه الاخر ان يكون جريح قال هذا على وجه التمثيل
 او كني به تزيين لافاضه على جهة التسمية فقد تضاعف

الاول لفظ من طريق الخروز ولاستعان من لميت له ولادة
 ولا نسب حينه وبير من ينسب اليه ولا قرابة فيقر في الان
 ابو الامرسل ولبت محاذ كفلهم وبرهم ووصيهم وف م
 بند بير مورهم وكفهم كفيل الان ابولدين لمن ولدوه من
 البنين وقد روي في بعض قراءات من رويت عنه الفقرة من
 المتقدمين النبي اول بالمومنين من انفسهم وهو اب خروا وجه
 منها يقم ويبر عن لزوج بايقن بومين مهابت راحته
 تحمسن ودلالة على نبيه تحريم كاحسن على غير النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي استقص هذا الباب وما ينسب به وبفضل به
 طول وقوله ولد بكلم هذه لم الج زمة دخلت عليه ما وقيل
 است نافي لفي حضور بني منظر متوقع وقيل بل هي على طريق
 وان صحت اليها ما كما هي في انفسهم امر واما بقية قوله
 الحي موضع هو اولي به واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لو عدت
 الله ان يفتنه عن دينه لافتنه عن دينه في يدى حفظ عن ابن
 داود في هذا الحديث هكذا يفتنه وقال لافتنه وفي
 مخرج الفعل من الفتنة على شعب معاينة وحلا وجوها
 لغيره يقال فتنه على ونرد بعد بغيره وهذه على اللغات
 وانصروهم وبها ج كد الله تعالى في جميع نظرن من ذلك
 لفتنكم الشيطان وقوله على خوف من فرعون وملاجه ان يفتنهم
 وقوله هفت لفتون وقوله من داود لما فتناه بموعلي
 وصف هذا ليه حل ذكر وقد روي في فتناه بفتح خفيف

على توجبه العمل في الملكين وقار الله ولكنكم فتنتم انفسكم
 وقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات والفتنة لك شدة وهذه
 الكلمة هي اقربها في كلام العرب وهي افنته يفتنه على اقول يقول
 وكان ما روي له في هذا الحديث على لفظ الذي وصفه به نحو
 عند روايته ومن اداه البناء فيه مما جمع فيه بين اللغتين واجمع
 بين اللغتين كثيرا في كلام العرب وقد جاء كثير منه في كتاب
 به عر ذكره على تحي وزواضد وتراخ ونفضال من المتصل
 قوله فنهل الكاف من ثامهله ومن المنفصل قوله في السورة التي
 يدكر لا يقال ومن يفتن قوا الله ورسوله على ظن المتصنيف في
 سورة الحشر ومن يفتن الله بالادعاء منه ويهمل عليه على
 لغة من يقول امليت الكتاب فذا املاه وقوله فهو يمل عليه
 من مئته امليه وقال الشاعر في الجمع بين اللغتين
 لان فتنني على بالامرافنت سعيا في فتح قدر على كل مسلم
 وفي الجمع بين اللغتين قول لبيد
 سقى ثوى بنحبد واسقى ميرا والقبيل من هلال

وقد راجع

ابن ربيع هل من عبق هننت ساقية سفاك المسفر
 ورف بعضهم بين المعين والفتن فقال سقته اسي
 تواله واسقته اذا جعلت له شربا دائما ويقال سقته ذ
 دعوت له بالسيف كما قال والرمه
 وقعت على ربيع لمية نافتى فما زلت اكي عند واخطبه

واسقته حتى كاد ما ابثه تكلمني احزون وملاعبه
 ويقال سقته ورعيته اذا قلت له سقا لك الله وريهال وقال
 سيبويه يفتن سقته فشراب واسقته جعلت له ما وسقى
 قرا الخيل سقته مثل كسوته واسقته مثل الستة وسقى
 هذا الكلام في هذا وفيه بين اللغتين وصلها بغير واحد او
 بعينين وفيما اختلف نسخ كتاب سيبويه فيه من التفسير
 والتبديل له واختلفا في قراءة فيه الى منه في مواضع من القرآن
 متفق بلفظ او مختلف في موضع مختلفة كقوله سقكم ص
 في بطونه وسقكم ما في بطونه لفتح في موضعين على انه
 من سقى يسقى بالضم من لغة من قال اسقى يسقى وفي تفرق
 من ورف بين القراءة في هذين الموضعين وبسبب في قوله وسقى
 ما خلقت انما وجمع من جمع في لفتح ولضم صوابا ورجح
 حذما فقيده بك ما هذا ويبينه من موضعه من كتابنا
 في علم الفرائد والفتنة وجوه منها الصوف عن الشعر ومنه هت
 الكلمة وقتته وافنته مثل خريته واخرته ومذهب
 سيبويه ان من قال فتنه اريد جعلت فيه فتنة ومن قال
 افنته اريد جعلته فتنيا يقال فتن ابرجل فهو فتن رول
 سيبويه وزعم الخليل انك حيث قلت فتنته وجرته لم ترد
 بقول جعلته خريما في كتابك حيث قلت ادخلته جعلته
 واخلاوا لكنك اردت ان تقول جعلت فيه خريما وفتنه
 فتن فتنه كما قلت كحلته جعلت فيه خريما ودهنته

جعلت فيه دهن وقال حرمي سمعت ابا زيد يقول حزنني الامر
 بحزنني حزنا وحزنا و حزن وحزون وهذا مثل جريح وجرح
 وقتل ومقتل وقال سيبويه كليلة يقول حزنني الامور اذا
 صار لي يفعل ففعل لغت ل يقول قوم حزنني عن غير قياس وفيه
 قوم يحزنني على القبر من واما الفرقة فيروى هذه عن ابي حنيفة
 يحزن ولحزن يحزن لغتين وقد اختلف الفرقة في المقصود اكلها
 في لفران فكان ابو جعفر المدني يقول ولا يحزن الذين وان
 يحزنك واما الرسول لا يحزن الذين والى الحزن في ان تلهو
 به ويستمر على هذا في القرن كله لا في قوله لا يحزنهم الفرع الاكبر
 وبه يصح الياء فيه واما ما دفع فعلى عكس هذا لذهب لانه ضم
 ففتح ابو جعفر في هذا الباب وفتح ما ضم وكان ابن جعفر ضم
 ذلك كله وكان الجمهور من الفرقة بعد يفتقر الى الجيع وفي استنبط
 هذا المعنى وذكرنا نعتل به لتفرق من فرق بين بعصه وبين
 بعض والاحتجاج فيه اختلف المفسرون فيه مواضع حمة من
 كثرت في عموم لفران تأتي عن السيار عنه ان شاء الله عن
 رجل حدثنا الحسين بن القاسم الكوفي حدثنا نواس بن عمار
 الترمذي حدثنا عبيد الله الزبير الحميري حدثنا سفيان
 بن عيينة عن ابي سعيد عن عكرمة عن زعب بن سفيان قال
 قتل عليه السلام الذي اتيتاه ابا تافا فسلخ منها قال هو
 رجل من بني اسرائيل اعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيهن
 ما يدعو به وكانت له مرة له منها ولد وكانت شجرة دميثة

قلت

وقت به دع بعد ان يجعني لجد بكرة في بني اسرائيل وقد اسه لم
 قد علمت ان ليس في بني اسرائيل مثلك رعبت عن زوجها ولدت
 عن فيما رعبت دعا الله عليه ان يجعله كلبه ناحة فذبت
 منه وفيه دعوتان في سورها وقواليرك على هذا صابر
 ان صارت انا كلبه ناحة يعبرون للناس بها فادع الله ان
 يردّها الى الحالة التي كانت عليها اولا وقد ادع الله فودت كما
 كانت فذهبت فيها الدعوات الثلاث فسميت المسوس فقيل
 اسام من المسوس قال هو الفرج المشهور عند اهل السيرة
 والاخبار واما المسوس التي يقال من اجلها اسام من المسوس
 الساقة التي جرى فيها اجري من امرها حرب انا من العبرانيين
 من قول الجمهور اهل الساقين ان قوله وقاتل عليهم ما الذي اثبت
 آية في نسخ من غير به بنعم زده عودا مذى دعا للجبور
 عن موسى وبني اسرائيل وقد اختلف في اية ان اصبحت
 من كل واحد من هذين الذين سميت هم حديث بطون وقد
 جاء في الخبر الذي وصف ما حكيت واسمه اعم وفي هذا الخبر
 قال وكانت شجرة بكسر الميم مثل سمح وقال وفيه لو اسمح
 كقبيح قال ولم يقولوا سمح وذلك كانت العمة قد اوتعت به
 وقول الراوي في هذا الخبر يعبرون لئلا يسميها القبيح من كلام
 العرب عبرت فالله في ما عبرته بكذا فبغية مقصورة عن الاصل
 والاشتهار والفصاحة وان كانت هي الحارثة على السنة العا
 ومن اللغة الاولى قولك ان بغية

يعبرني بوزن ما وهبته وهل على بن خنك من عدد

وقال المنكس
يعبرني امي رجلا ولا امرى اخا كرم الا ان يكرما

وقال المنكس
يعبرني بالدين قومي وامنا كذبت في اشيا تكسهم مجدا

ح. يعبرني الحسن بن دريد حدثنا عبد الرحمن بن الخالص
عن عمه قال سمعت اعرابيا يقول فوت الحاجة حير من طلبها

من غير اهلها قال الا صمعي سمعت خن يقول حمل لنا ثقل من الصبر

على العدم قد سمعت اخر يقول عرا لثرا هبة اشرف من سرور

العامة قول وبلغني ان رعب سر كان يقول كما يتوخى بالورع

هل الثقة والامانة وكذبت ينبغي ان يتوخى بالمعروف فاهل

المرى ولشكره قال الفرج في هذا المعنى وما يضاهاه

وما يجاء به حذرو كالام اعنان في به في يستقل من كذا

هذا ان شاء الله وانشد ان دريد قال انشد ابو حاتم

ابن الدهر بلاحرا بگو ويرفع راية القوم للشام

كان الدهر موت وحقود فيطلب ونزه عند الكرام

قال وانشد ابو حاتم ايضا

اظن الدهر اقسى ثم بر بالابكسا لاصوال الحرا

لقد قعد الزمان بكل حر ونقص من قوه ما استمر

المجلد الثاني

احسن المعاني حدثنا يحيى بن محمد بن حماد عن ابي الحسن في يوم الاحد
لست بقاين من شعبان سنة ست عشرة وثمانين اذ حدثنا
محمد بن زيد بن الربيع الزبيدي حدثنا حماد بن زيد عن ابي بصير
عن ابن وائل عن عبد الله يعني ابن مسعود قال خطب لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطا فقل هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا بينا وشمالا ثم قال هذه سبيل على كل سبيل مهيبة
يدعوا اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيم فاستمعوا ولا تشعروا
النسب فتفرقوا كمن سبيله قال الفاضل في الفرج وهذا القول
من النبي صلى الله عليه وسلم والتمثيل من ابن لا تقول البسطة في
وارضى الامثال لبسطة المضروبة لفضيحة واوضحها واذ
انه خط خط جعله مثل الصراط في استقامته اذ لا يزع فيه
ولا ميل ثم خص خطوط بينة وشالية اخذ في غير سبيل وجهته
تفرق لمن سلكها وابتعها عن اسبيل لقي هي سبيل الهدى والنجاة
من مرديات الهوى وهدى حاء وحى الله وتربيه في كنه الدرس
لا ياتيه البطل من يدي يديه ولا من خلفه قال الله جل ذكره شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحى اليك وما وصيا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تشفروا فيه
قد ردد على مثل ما دلت به عليه الآية التي تالاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كبر لذي رويناه وقد ردد
ان يدين تفرقوا بينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وقد
تقصوا امرهم بينهم زبر كل حزب بما لديهم فرحون في كبر

واجب هي هذه المعنى والسبيل بطريق وقول النبي صلى الله عليه
 وسلم في هذا الخبر حين خط الخط هذا سبيل به جئنا ان
 يكون اثباته في الخط فذكرنا الخط المذكور في سرائرنا
 الاثبات فيه الى سبيل وذكرنا في العرب تذكر لسبيل وتوثق
 وقد جاء سبيل باللفظين كما ان منهم من يذكر لطريق ومنهم
 من يوثقه وكذا لصراط قد لا الله تعالى في التذكير وان يروا
 سبيل الرتب لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الفخ يتخذوه
 سبيلا وذكرنا في قوله ابي بن كعب لا يتخذوها ويتخذوها
 بالثابت وقد في الثابت وعلى منه فضاء السبيل ومنه
 حار وقال قتيب هذه سبيل ادعوا الله على بصيرة واليك
 كثير موجود في لكب والسنة كقول النبي صلى الله عليه
 وسلم لولا انه سبيلات وحتم مقصود في اشعار العرب وسما
 كلامها والثابت كثر واشد بوعيت

ولا تجزع وكل فتى انا سبيل الكاين سبيلا
 في قول الله عز وجل ولستبيل سبيل المجرمين فقامت
 لفرقة فيه بالوجهين معا اعني التذكير والثابت فكال من
 قرأ لثابت الحسن ومحاهد وعنده الله من كثير وعبد الله
 من عمرو وعمر بن عبد الله والولمندر سلام بن لمندر وعبد
 الحضرمي وقربا لتذكر لا عشر وحنن ولا كسافي وقرا
 دك بوجعفر المذني وعبد الرحمن بن همر لا عرج وشيبة
 وفتح ولستبيل سبيل المجرمين اي لثبتهما به بها النبي ولست

والثابت في هذه القراءة على طية ولا دليل فيه على تذكير ولا
 ثابت ولستبيل منصوبة بالفعل وقد خفف بقرينة
 في كسر ون هذا صراطي مستقيما وفتح وتخفيفا وتثنية
 وفتح لبي من صرعي وسكانه فقرأ بكل واحد من هذه لوجه
 امة من ثرا الامة فمن قرأ وان هذا الفتح والتثنية في ان وصغر
 سكان لبي بوجعفر بن همر لا عرج وشيبة وفتح
 وعاصم بن عمرو ومن قرأ بكسر ن وتثنية يده وسكانه
 صرعي لا عشر وطحة بن مصرف وحنن ولا كسافي على الاثبات
 ومن قرأ وان بفتح ن وتخفيف وفتح يده صرطي عند الله نائين
 سحر في الحضرمي وعنده الله بن عامر وقرأ الولمندر سلام وان
 بفتح والتثنية بصرطي بفتح الياء وقرأ وان بفتح والاسكان
 بصرطي يعقوب الحضرمي قال لقا صرط بالفتح وفتح القرية
 اقرا وهي وسائرهما قدمت ذكره من غزوات في هذه الآية صوب
 عند صحيح معناه لذي وقد تقربه ونراه حنة مستقيما
 في معناه ولفظه ونرى بحار في القراءة به مصير ولستبيل
 الحق مستعين والله ذي الطول والقوة والحوال مستعين
سدا محمد بن ابي الا زهر بن ابي الربيع بن بكارة وحده
 محمد بن يحيى حدثني عمران بن عبد العزيز بن عمرو بن عبد الرحمن
 بن عوف الزهري قال لما ولي كججاج بن يوسف الحر بن عبد
 قيس عبد الله بن الزبير استخضر ابراهيم بن صالحة بن عبد الله
 وقربه في المنزلة فم ينزل في حاله عند حتى خرج في عبد المليك

رزقه فخرج معه فعدده لا يتزل في بصره واجلاله وبغضه
 شمتا فلما حصر باب عبد الملك حضر به معه فدخل على
 عبد الملك فلم يبد بشيء بعد السلام الا ان قال قدمت عليك
 يا امير المؤمنين برجل كج ز فلم ادع له والله فيه نظير في كمال
 المروءة والادب والديانة والسياسة وحسن المذهب والطاعة
 والبصيرة مع نظرية ووجوب الحق ابراهيم بن طلحة بن عيسى
 وقد احضرته بن لسهل عليه ادراك وندف ببشرته وفضل
 به ما تفعل بمثله من كانت مزاياه مثل مزاياه فقال عبد
 الملك دكرت حق واجبا ورحا قربة يا علام ندين لابراهيم بن
 طلحة فمد رجل عليه فريده حتى اجلسه على فرشه ثم قال بن
 طلحة ان ابا محمد دكرنا ما لم تزل تعرف به من الفضل والاذن
 وحسن المذهب مع قربة لرحم ووجوب الحق فلا تدع عن
 في صامرك ولا عما لا ذكرتها فقال يا امير المؤمنين ان
 اول الامور ان تفتح الخويج وترجي به الزلف ما كان لله
 عروج رضى وكفى بنبه صلى الله عليه وسلم داوود فيه
 وكفى علة لسلين نصيحة وفي عدى نصيحة لا يجد بها من ذرها
 ولا يكون الترحم بها الا وان خال فاحسن ترد عليه نصيحة
 قال دوني في محمد قال نعم قال فربما جج فهدج والستر
 قال قد بان طلحة نصيحة قال الله يا امير المؤمنين قال الله
 قال انك عمدت الحجاج مع فطر سنة وفقره وتغرفه لبعده
 من الحق وكونه الى الدطل فوليته كرماني وفيها من فيها

وبها من مهي من لمه جرين والاضد ووالى نسبة الاضد
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها نصيحة بسوهم
 الحسنة ويعتودهم بالعسف وحكم فيهم بغز السنة وبطوهم
 بطغ من اهل الشام وروى عن الاروبة لخر في اقامة حق ولا
 ازالة ما طل ثم ظننت ان دس في بيت وبين الله يخيت وفيها
 بيتك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بخديت اذ الجاهل
 للخصومة في عته امد والله لا تجر ههنا الا بحجة تعين بها الخدة
 فاقا وروى فقد في رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام
 راع وكلهم مسئول عن رعيته فاستوى عبد الملك جاسا
 وكال متكبا فقال كدبت لعمركه ومننت ولؤمت في
 حنت به فدر من بن الحجاج ما لم يحبك فيك وروى عن الخير بغير
 اهله فرؤنت الكاذب الماين الحاسد قال فمت والله لا يصبر
 صديق فمد حلفنا لستر كحنت لاحق من قبله فقال للحجج
 احبس هذا ادخل ما يجد الحجاج فلبثت مليا لاشد انها في امرى
 ثم خرج الاذد فقال قد بان طلحة فدخل فمد كشف لي لسة
 لقيني الحجاج وادخل وهو حرج وعشقتي وفردم بان
 عيني ثم قال اذ احرم الله المحي بين بفضل تواصلا فحرك
 الله افضل ما جرى به اخا فوالله بان سلت لك لارفع من امر
 ولا عدين كعبت ولا تبعن الرجال غب رفديت قال ففقت تفرق
 فلما وصلت الى عبد الملك ادنا في حتى اجلس في مجلسي الاول
 ثم قال يا ابن صيحة لعل احدا من الناس شاركك في نصيحة قد

قلت لا والله ولا أعلم أحد كان أظير عندي معروفا ولا وضحيد
 من الحجج ولو كنت محاب أحد يدينني لكان هو ولكني ثرت به
 عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولمسلمين فقد قلت
 انك انثرت لرسولك عز وجل ورسوله وبواردت المديب لكان لك
 في كجياج امل وفدانت احجاج عن الحرمين ما كرهت من ولايته
 عليها وعلمته انك ستتركها له عنها ستمصفا والله وولك
 لعرفانك هذا من الامور التي لا يرضى عنها الامثلة والملت
 من ستمد عينك الى التوبة به فيها استراة له ايلتمسه من
 ذم من ما يودي به عن اليد آخر نصيحتي فاحرج معه فاند
 عرو ام صحت مع تقرجه اياك ويدك عنده قال خرجت على
 هذه اجملة قال ابو بكر بن ابي الاثرين حضرها يعمر بنسبها
 فراق صا الوالمرج لرحض الغسل ومنه سميت بالخلية لمر
 وجاء في خبر عن عائشة رضي الله عنها ذكرت فيه الخروج
 الى الاقصية للحاجة وذلك بان يجتد اناس من المرحض ومن
 ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد سئل
 عن الطبخ في قدور المشركين او حضرة ما باله ومن ذلك ان
 في كحس وذلل حير بعرق صا حيت كما قيل فيه النوب
 من لنت وب ولمضوا من ليطي والعل اذا عرت من قولهم عرا
 بعرو وقيل لها رخصا اما لان العرق مودن بانصرافه فكاة
 اما طيب وغسله واما لان المحموم اذا عرق شيب بالمغتسل
 ونور عبد الملك لا يرضى من طيلة في هذا الخبر اعلم الحاج

في موضعين كلام عرج رح على طريق السجدة والتحقيق وذلك ان
 الاعلام بها الشيء الصحيح الذي يقع لمثله العلم بالمعنى اليه وما
 لا حقيقة له فلا يقال علمت احدا به ولو كان اخرته مكان
 اعلمه مكان الكلام مستقيم لانا المعلم لا يكون الاحتق والمحر
 قد يكون محقق ومبطلا لا يزي ان رجلا يقول لعبد من اعلى
 منكم بقدمه ريد فهو حرقه قاله قال منهنه قد قدم زيد
 وهو كاذب مدعيق ووقال من اخبرني مكان من علمني لعق
 هذا الخبر وكذلك لو اخبره محبر بهذا منه بعد ان يقدم
 العلم له لم يعق لاستحالة اعلام من قد علم ولو اخبر لعق
 لصحة خبره لم يحبر بها كان قال خبره **ح** بن الحسن بن
 دريد بن ابي الوحا ثم عن ابي عبيد عن بولس قال جاء عبد الرحمن
 بن عوف الى باب عمر بن الخطاب فسمعته وهو يمشي في بيت
 وكيف مفي بمدينة بعدة قضى وطرا منها بجمع من يعمر
ق ابو الفرج وروي وكيف توائي بالمدينة ثم
 قال يا برقا من باب قال عبد الرحمن بن عوف قال ادخله
 فدخل قال سمعت قال نعم قال ان اداخونه في منار لنت
 قدما ما يقول الناس قال القضاة ابو الفرج هذا حين من معمر
 اجمعي من مسلمة الفقه قتل على عهد عمر ولين بجبل بر عبد الله
 ابن معمر لعذري الشاعر **ح** الحسن بن ابي قاسم حدث
 خبر بن احمد بن ابي داود قال سمعت العبد من بن المأمور يقول
 سمعت ابي المومنان المومون يقول قال علي بن موسى لرضا

ثلاثة مراكب بنا ثلاثة تحمل لآل على دوى لادوات بكامة
 وسبيلاً حراً على لبقائه في ضيقه وسعادته لعموم لاهل
 المعرفة **حدث** محمد بن القاسم الاشعري حدثني في حديثنا موت
 بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي حدثني محمد بن المشد
 الكندي وكان حاداً لعبد الله بن ادریس قال حج الرشيد وبعه
 الامين وداود فدخل الكوفة وقال لآل يوسف قل ل محمد بن
 ياثون يحد لون فلم يخف عنه من مشيخ الكوفة الا ان كان
 عبد الله بن ادریس وعيسى بن يونس وركب الامين وداود
 الى سد الله بن ادریس فحدثهما بما نه حديث وقال لما موت
 لعبد الله يا سمع نادى الى ان اعيد لها بك من حفظي فالتفت
 فاعدها كما سمعها وكان ابن ادریس من اهل الحفظ يقول
 لولا اني اخشع ان ينفلت من لفران ما دونت العلم فحدثني
 من حفظي لما موت فقال له مو يا سمع لي جانب مسجدي وراة
 اوت لنا استرسيها ووسع بها لمسجد فعد له مدي الى
 هذا حاجة فداجرى من كان قبلي وهو يجر مني فطرد الى قرح في
 ذرع الشيخ فقال ان موت متلبين وادوية ان ذل الى ان يخب
 سريحت فل لا قلظم في مثل هذو و امر له بمال حنونة
 في ريقله وصار الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر له بما موت
 لعشر لاف درهم في ان يقبله فظن انه استقبله فامر له
 بعشرين لفا فقال عيسى لاولا اهل بيته ولا شربة ماء على حان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مالات الى هذا لمسجد زها

ك
 ٣
 ليس

الى السقف ونصره من عند **حدث** القاسم بن د وردن سليمان
 بودر الفراء عيسى حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا استد في الحسين بن
 عبد الرحمن

ذو النجب ع لأمير تغرت عيت فصح وخرج العصر ليس
 فمرأوف لبلاد من السفي وماد المكروه اشقى من الصبر

المختار

حدث محمد بن يحيى بن عمار مالا في يوم الاثنين الخامس ل
 يقين من شتاء سنة ثمان وعشرين وثمان مائة حدثنا في عريه
 عن شيبه عن هشام عن عروة عن بيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمر الشعر حكما وان صد
 بيت تكلمت به العرب قولك عرا الاكل شيء من حلاله به عل
 قال له في يوفرج هذا البيت الذي حكاه النبي صلى الله عليه
 وسلم من قبل من لشعر هو لبس بن ربيعة الفخية كماله
 فقال في اوله شعر

الاكل تني ما ناله الله به طل وكل نعيم لا محالة زائل
 وكل ان من سوف يدخل بينهم دو بهمة يقفرون لان مل
 وقد روى ان عثمان رضي الله عنه لم سمع قوله وكل نعيم
 لا محالة زائل قال كذب نعيم اهل الجنة لا يزول وهذا القول
 من عثمان يدل على ان مذهب القوم في العموم هو جاري لفتهم
 على التمول عند تجرده واستغفر في الجس به طلاق لفظه وانما

قول السيد في آخره وبيته على التصغير فالناس من يقول هو تصغيره
معناه انكبير وجعله مثنو لا صدادش بلغة من لا صداد
وقول بعضهم بل هو على تصغير وانما ربيته انه اذا كان الصغير
منه يبلغ هذا المبلغ ويؤثر هذا لان في كبره اعظم وابلغ ولو في
هذا مبلغ استخرجته بنظري وما عنت احدا سبقي اليه ولا قد
فيه ولكن الله الذي يوتي الحكمة من يشاء ينهي عليه وهو ان
الاسم المصغرا عند قصد به الدلالة على صغر ذاته وقلة اجزائه
او تعلقه بجزء يسير في نفسه واما لصغير في ذاته وقلة اجزائه
وكما في حين الصغرة التي ليست جرح كبره واما التعلق بجزء
يسير فكقولنا اثبتت قيل لعمر او بعد الف فينبغي انما المقدم
من الرمان في قولك قيل يسير للبشر والناظر عنه في قولك بعبد
فتصير ليس بصويل ونحو هذا قد بدت في ووردية في قدام وورد
يجري لامر فيه من جهة لا يمكنه مجراه فيما قدمناه من باب الامة
كما قال الشاعر

قد بدت في الخرب والحكم اني اري غفالات لعيش قبل الخراب
فمن من قولنا التصغير في هذا الباب تكبير ما رى ان المقصد
من قوله شعاعا بامر عظيم ومطلب كبر خسيم وروا عن هذا
الطائفة الامر في هذا الباب ان التصغير على صغر وانما يخرج كبرا
اذا رى اسم عظيم في بفعلة او ضروت وكل واحد من الامر في
حقيقته في نفسه وخصوسه في جنسه فالدومية هنا
صغير جرت امر كبريا كما قال

رب كبره حه صغير وفي الجور تعرف الجور
وقول الف من المحدثين

لا تخف من سبب كره من سبب

وكما بعض من يقع على الادب ويدب في طلب المعنى ويستند
لصغيره سمع من معنى ذكرته في هذا الفصل بعد طعن
على من قدمت حكايته عنه في هذا الباب وقول كبر يكون
لصغير كبر واذا جاز هذا جاز منه ان يصح قول من قال الله
هو لدون ولستم هو النفا وهذا ما عرفت عن معناه بلفظي
وورد لفظ المتكلم به لا ياتي له صمد كفضه ولا في غير ذلك في نفسه
ولا مستقيم في ترتيبه فكيف معناه بلفظ لم ال في ايضا حه
وتنزيهه وقول هذا القائل ان الذي اجتبته في هذا غير مخالف
للقول الثاني الذي قدمت حكايته عن قوله وكان جوابي
لهذا القائل ان قلت له ان الفرق بين قولي وقول من رعت عن قول
وسببتي الى موقفه ان هذا الذي حكيت قوله يزعم ان الصغير
لمد كور واجرا الى خرد فكبره ابلغ في انصاف عنه واذا ذهبت
الى ان هذا الصغير يؤثر ثبات كبره من حيث كان جنسه
يؤثر رفع او ضروا بكيفيته دون كونه وضررت لهذا المعنى
مثلا قريب به هذا الفصل عليه ما بعد ما ذكرنا ان كل الفرق
بين هذين القولين لطيفا حد وكان بينهما من بعض الوجوه
تشابه وشبهه تقارب فقدت له لما كان من الاشياء مما
يكون عند قليل اجزائه منفعة حسنة ومضرة عظيمة كاليد

ولسم برلع في لعبه عن الماف به لاشته وهذا لغني كقول الحارث بن السكندر

انا جدي بها المحسنت وعدي بها المرجب

في الاحب رعن الجسر الضد وقول السيد رويضة بقصر مني لا من وحدة الفصل بين قولي وقول من خالفت وتوهمت اني وفقت به عني بالكمية وعديت بالكمية وقد يكون من الاشياء ما يوزن قليله ويستغنى به عن كثيره كما جردوا واحبات والصدرة لقر والبعوض من احسن الوجد وكوع من احبات دوات الاحبم اللطيفة وعظيم ضرره وقصور حبة الكبريت لمسي الحفك في ديت عهده وان كانت اعظم حلقا واشنع منظر وقد فاضل العلم مصدا الطب بالسفر به ينتفع بتناو مقدار منه يسير ذكوه ويفر به في النفع والضرر ما قد ربه من الاجر في المبلغ والقدرة فانه بلغ من الكثرة مقدار متفون لم يصدر كثير ضرر ولا يطهر في احسن ما يصير بهت ولا قليله من الامر في نفع ولا ضرر ولقد حدثني بعض شفيقي القصاصة ال قومه وسوانية كثيرا من اسقمونيا في بعض المطاعم الحارة لرجل كان نوعا شروبه كان معروفا اكثر الاكل وانه اكل جميعه وضرر عنيه ودمو على ما كان منهج واشفقوا على هذا الرجل وعين على خصر عن امره واستغاثا بخبره بتاوه ويقول لهما اي شئ طعمتهون فقيد عرض لي قوريج برح في انا قول هذا لمح طب ل كيف يكون لدا دوا والسقم شفاء في هذا قد يوجد معي ويستفيد

بعض وقد صير لعمامة وحسنه راد المسمى خيرا والى وطنه لشربها ساكر يشفي منه شرب ما بولد الحارث وعنه قال الشاعر

وصرعه محجور رفعت بقرقفت وقد صرعتي قبل وبت فرقت

وقام يدوي صرعتي منقط وكنت عليه قبها انقطعت

تموت ونحي نارة بعد نارة وسفاتي يد المدم وتخلعت

اد ما شفت من الكاس سلة تقاضى الكرى من الذي يفسد

وقال آخر

ندامت من ليلي بيلي من اهوى كما نيدوى شربا الحارث الجهر

وقال ابو نواس

دع عنك اومى ف باللوم اغرر ودوني مالى كات هي الداء

احسن من قول الاعشى

وكاس شربت على لذة واخرى تدأوبت منها بها

لكي يعلم الناس في امرة اتيت المعيشة عن بابها

وقد قال الجبر

نرمين من حلال المستور باعين فيها لسفام وهر كل سقيم

ويروى باسمهم وكنت في الحداثة اسنان كلمة مستهنة على نحو

قصيدة مدرك الشيب في عمره الصغير وكان ما ذكرته

في كلتي هبت عند ضفة عين انسان نعته ونسبت لكلمة

به شعر

سقم اوى احسن عن نظرف تقوى وبلقوب تضعف

كالسم في الانفى يغني ويخفف تحيا به والمفسد من شلف

تم قلت

دواء من اقصى بسقى
تكراره كحومى ساهمه
كلا فقول يستغنى عن سهر
يشرب ورواق كربه كحه
والى ايضا من كلمة شعر

وتنفى سقم معتلة سطر
قد قلبى منه باحسوف قد
سقى لى شفاء وادى انا حادوت وادى انا تصدت لصدوان
ستغفر الله من مساكنة ما يستغل عن عبادته وما يضرع ما
وصفناه في هذا الوصف من وجه قول ابن الرواحى شعر

عنى لعينك تبصر مقتر
بكر عينك سهم خفى متل
ومن الحب ان معنى واحد
هو منك سهم وهو معنى ثقل

وليس يكره ان يكون الشئ بداوى شئ وبداوى غيره ويستفح به
في بعض ويستضر به في بعض وهذا فسر واكثر واين واظهر
من ان يحتاج الى الاطناب في شرحه وضرب الامثال به وقد حكى
ما يدخل في هذا اسباب بعض المترفين سلف الى طريقة المتسقين
وستشرف لصحتهم والاختلاط بهم وما يستهم في ورى هذا
بعض مشيختهم فرده عما تشرف اليه من هذا وحذر القرض
فان نفسه الاجابة ما حذرت الدواعى اليه وعطفت الخواطر
عنه ولان ورتق من هذه الصفة فغلق بهد وانفصل
بهم ثم صحب جماعة منهم متوجهين الى الحج فجز في بعض
الطريق عن مسابرتهم وقصر عن الحاق بهم مشوا وتخلف عنهم
و ستمه الى بعض الاميار اذ اذلة الاستراحة من الاعيا

والكلال

والكلال فربما الشئ الذى تدور فيه حصل فيه قول ابن
ففيه عنه وحذرت منه فقال هذا مشيخي صده شعر
والدين بحير كنت تعهدهم فوضوا عليك وعنه كساها
فقال له الفقى فما اسمع الان فقال له شعر

لا تضلن حياة سدد غيرهم فليس بحبيب الامس توفى كما
استقصا هذا الباب وما ايضا هبه ويتشعب فيه بغير ولا
يلقى بهذا المحبس الربوة عليه وقد تجب في التفسير ان يكون له
به تنبيه على انه قد روى في صغير ثم يتم فيصير كبير او ان يصرحه
غيره فيصير قبله كثير كما قيل رب كبيره وجه صغيره كابل
لا تحقره بسبب كم حرام بسبب

وقيل رب محبة حدثت عن كحلة ورب حريت من لفتة
وقد قالوا القليل الى القليل كثير والذود الى الذود اذ
بلى المقطع الاثنا فيفهم والشئ تخفى وقد يبنى وقد يبنى آخر
بعد كثر الكلمة والشئ يجمع بوجه حذف وقد يورى بقطع
كحة من السداد بقطع ما رما فيه وترى الكثر من سواد جدار
يوردى الى رت فت ما فيه وقد روى لور العصب من العصبية وفهم
عضهم والعود يثبت ويثبتا لينا صغير ثم جوف يستصلح
ويشتد ويصعب وقيل بل المعنى العصب تحت من امم العصبية
والعصا هي الدابة الخائفة وقصير على جد يته بركوب عنه
طيه وعلامة ذكرها اذا كانت على احد من الاحصاء والسرعة
ولا هذب ويجوز تفضل به ما هو من جنسها وقد يكون الكثير

من الغليل والجحيم من التفسير والفتوح من القصص **حدثنا** أحمد بن
 الحسين بن دريد بن أبا نوح عن أبيه عن حماد بن محمد بن عيسى عن
 الرياض **حدثني** رجل من العرب قال كان بيتا وبين قوم حرب
 فدمروا فمضوا بهم فادفنوا منهم قدر حبر لم يجعل لأجل على حاجته
 من عسكرها إلا كنفه وهرقه ثم جئنا ما حاضا شفتنا
 عليه فغرضت عليه الأمان فقال شعر

ذل الحياة ودلائلها وكل آلاء طوعا وميلا
 وأركار لا بد من واحد فسير إلى سوق سيرا خيلا

ثم حسب عليه فقتله وداها امرأة **حدثنا** الفهم ز داود
 أبو داود المصنف **حدثنا** أبو بكر بن أبي الدرب **حدثني** الحسن بن علي
 أن ورع مصل رفاة لملك لمحمد وجدها عليه وعتق لتلك
 ثم شهد بدافينا هودات ليلة في مسير له فانشده رجالا
 معه شعر

احسن خلق رب عودك حسن به لأمس سواك
 أن ربك كان يكفينا الذي كان لأمس سبكتنا

هكذا في الخبر إذا نشد بعد فبينما هو يكمل الأسماع ينكر
 لا بد ما ذاق هذا الباب ويستحضر القائل فبينما أنا جالس
 إذ قرأه لاني وبري أنا كلام القصص بيننا إذ جالس قبل
 فلان وكان سيبويه وغيره من أهل العالم بالعربية يرون
 ذلك حائرا وقد جرد في الكلام والأخبار كثيرا وأد من حروف
 انطاعة الدالة عليه **حدثنا** برهيم بن محمد بن عرفة الأزدي

حدثنا

حدثنا أبو الفوارس المنصور عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 سمعت أبا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول بلغني
 يا أبا عبيد الله لا تجلس بحلب إلا ومعه فيه رجل من أهل العلم
 يحدروا ويحرمون شهابا في الحديث ذكر حبيب المذكور في الخبر
 ويكرهه مؤمنه في المنصور وصدقا أخوين رهبر وفل

آخر
 أن المشيب ومهد في رضى صرف الفوق ونصرت كرب
 وصيحتنا لا من جليس صبح حسن كالكيت بزبد في نفسي
 في راي حتى بالفرج وانشأه لابن الرومي

ولقد سمعت ما زلت فكان طبيبها حيث
 إلا الحديث فاسته مثل سهايد حديث

وحدثنا محمد بن عبد الحميد الحراني الأندلسي قال دخلت دخلة
 لي من مري ففقدت لي أن سب رجالا يكتن به بفصل ويعرف
 بالعباس بن أبي العباس بن حمدون النديم له أدب ومعه ظرف
 وهو محتجج إلى مشد يمشي فكث إليه سب وكث إليه

أب الفتناء من ليس يخص فضله ومريته في خلق خيل يعده
 نفس حلالا يتبع شوقك سبك على غم يذوق في سله
 ير حل حشا لله عس حنوله وبهيب لا رحت حتى تسجله
 فيكم طريح لعين من كصته ويقض منه الجحش حين تخالده
 ويشرب ما نسقه غير ما كس الخان يرى والراس بهتر ما تله
 فيند يثنى لي لسان رحمة وزلايكن باللب ما هو جمل

فو موتا ثلاثا و اوحى به عروحا الى ديت لبني ان اخبر عبادي
 اني قد رحمتهم و اجبت دعاءهم فجعلت ما بقي من سمر هذا بان ذلك
 الحائر و ما بقي من عمر الجائر لهذا البار قال و رجعوا الي بيوتهم
 و مات العاق لثام ثلاث سمين و بقي العادل فيهم ثلاثين
 سنة ثم بالارسول الله صلى الله عليه وسلم و ما يعمر من عمر
 ولا ينقص من عمر الا في كتاب ان ذلك على الله ليسير ثم النفث
 المنصور الى جعفر بن محمد فقال يا ابا عبد الله حدثنا اخونا و
 عن جديك مير المؤمنين علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال جعفر بن محمد حدثني بي عن جدي عن ابيه عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من من من يصل رحمه وداق ربته و يعدل على رعيته الاثمة
 الله ملاكه و احل له ثوابه و اكرم ما به و حفظ حسابه
 كسار بن لثام سمى جعفر الكوكبي حدثنا علي بن حرب النخعي
 حدثني جعفر بن محمد بن قربة بن عيسى طبة عن اهل جزيرة مهران
 ابن بن عبد الجب و قال كنت عند سعيد بن عيينة و هو يحدثنا
 في النفث ان شيخا لي حنبه قد راي ابا عبد الله حدثنا حديث
 الحجة فقال الشيخ حدثني محمد بن عيسى قال خرج حميري بن
 عبد الله الى مقصده له فوجد قفرت به الارض اسابيح حية
 من راي قواشه و ابنته فقامت على رجليها و قالت اوتي اول
 الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله فقال لها و هم و بك
 من عدوك قد عشتين برسيد ان يقطعن اربابا فله و ابن

فدين قالت في جوفها ان اردت لعروف قال له و من انت فقلت من
 اهل لا اله الا الله قال له فله في جوفها فقصيرها في جوفها و من
 هو يفتي قد قبل و معه مائة له قد و سعة على عتقه فقال
 ابو الشيخ بن الحجة لي اطلت بكفت و رخت بفتك و من
 رايت شيتا قال عظمت كلمة خرجت من فمك قال ما جاء منك اعظم
 نري قول ما رايت شيئا و تقول لي مثل هذا فولي الف من مدبرا
 فلما تواري قلت الحجة يا عبد الله انظر هذا هل به بصر له
 يا خذ طرهم قال ما اري شيئا ففت حتر مني احدي مثل لبن
 ما انك قد كنت فاجعه فيما و رث كبدك رثا و خرج به
 من اسفلت فطعا قال لها والله ما كافاتي برحمته الله و قلت له
 فما اصطنع عبد المعروف لي من لا يعرف ما هو لولا جملان و فت
 عرفت العداوة التي كانت بيني و بينا بيل قبل و قد علمت انه
 ليس عندي مال اعطيك ولا ربة حبلت عليها فباردت
 لعروف قال و النفث و اذ ابقي جيل قول و كان لا يد ففتي هدا
 الجبل ثم نزل عيشة قاد هو في الجبل مفتي قعد كان وجهه القبر
 ليلا البدر فقال له الفتى يا شيخ ما لي اراك مستسلا بالون
 آت من الحياة و قار من عدو في جوف آتية من عدوه فلم يدر
 في جوفه قص عليه القصة فراه لفتي ثمة العنوت ثم ضرب
 بيدي الى برونه فاخرج منه شيئا فاطمها به فاحللت و جبا
 ثم اصعبه نابة فوجدت في بطنه ثم اصعبه ثلثة فرم
 بالحجة من اسفله فطعا فقال له حبي من انت و حمد الله

يؤخذ لكان قد أتى بوجه معروف من كلام العرب وقد قرأ
جمهور نقرأ في القرآن ما منزلته في الأعراب منزلته ودلت
برهانه في على موضع الف لدخلة على الفعل الأول وديت قول
الله عز وجل فاصدق واكن من الصا كان فأكده من قرأ ذلك
من لغة رسم المصحف دلا وإليه وله في العربية وجه مفهومة
ومن ذلك قول أبي داود الأباري

قال يوفى بليتك علي أصالحكم واستدج بوب
وكان أبو عمرو يحدون بقرأ واكون ثابت لو كان لاؤ
عند في العربية ودعم ن لو وجدت منه في الخط كما
حذفت من كلن وليس الأمر عندنا على ما ذكر في هذا وبين
لكل من عرف ظاهرا يقتضيه الأثبت حيث ثبت وحذف
حيث حذف وليس هذا موضع ذكر وسباني في موضعه
من كنت مولعة في علوم تنزل القرآن وذويله ان شكا
الله عز وجل

باب في السب

سب معا في بن ركبيا حدثنا الحسين بن محمد بن عفيان
حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسائي حدثنا حماد بن
وردد عن أبي بوب عن بن أبي مليكة عن السور بن جرحمة قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني فقلت
أني محرم أذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعله أن يعطينا منها شيئا قال فأتيناه فسمع كلامنا

على الباب

على الباب قال فخرج البنا وفي بن قبا وهو يرى لي محبته
ويقول حدثت هذا في الفاضل المخرج في هذا الخبر بعد
أن يعطينا وهي لغة لبعض العرب ولا شهر من كلامه لعله
يعطينا بغيره أن وقد ذكره هذا الباب فيه مضي من يجلس
هذه وشرحنا وجهه وأحضرتنا صدرنا من شواهد الشعر في
والقب ممدودة وجمعه أقبية وهو من لا يسر أعاجبه
في الألب واشتقاقه من جمع ولضم فقبله فبا ما دامه
من الاجتماع وما جمعه جسم لا يلبض يا عند لبسه
ومنه قول سحيم عبد الحشاش

فأنتهاى منى قرب لينة تركب فيها كالف المفرح
وقرا أهل المدينة ونحوهم يعبرون عن العرب والمشي الذي
يسمونه قرا لعراق ونحوهم مرفوع ومضموم ما بأنه مقبول
فيشبهون بعبارةهم إلى الضم الذي هو من باب الجمع وقد
شرحنا هذه الجهة شرحا واسعاً كما بنا الذي شرحنا
فيه مختصراً في عمر الحريم في نحو وقد سمي العرب لقب ليمق
وتجعله يلامق كما قلت هند بنت عتبة شعر

نحن بنات طارق

ونلبس اليا لامق

نحو لو مرف من بحر مرفق كأنه متعقبي يلمق عزب
وذكرنا الأصمعي فإرسى معرب وأبدى لأصل على كالأد
لأن جم يلبه كما قلت العرب شيزق فلو وج وفناجم

شيرة وفي لوزة وقال لا يصح مثل هذا في قول العرب استرق
وانه من كلام العجم سنيهم وقال عدد من اهل العجم منهم
ابو عبيدة بن زعيم ان في القرآن شيئا بغير العربية وقد عظم
على الله القرية لان الله تعالى قال نلسان عزي مبين وثالقران
عدد من الحكم نسبة بعض اهل لنا وبل الى لغة بعض اهل العجم
وانكر هذا بعضهم وذهب الى اتفاق لغتين فيه اولفان
كثيرة منهم وهذا ما بينا مستقص فيه في كتابنا المسمى
البيان للموخر عن علوم القرآن المعبر وفي كتاب شيخنا ابو جعفر
الذي سماه جامع لبيان عن تاويل اى القرآن وفي خبر المرسول
هذا البيان للبيان عن اذ الله صلى الله عليه وسلم كان يفتيهم
اصحابه بالحق في وصلاته وبنائهم فيها يسدي به الله
ليه من رزقه وبقيته عليه من فضله وانهم كانوا يسالو
حاجتهم ويرغبون اليه في بدل لرفدهم وافاضة الاموال
عليهم لبسطه اياهم وخفضه جاحه لهم ولظهور وجوده
وسعة خلقه عندهم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين حك
محمد بن القاسم الانباري حدثنا محمد بن المرتضى ان حدثنا
ابو عبد الرحمن الجوهري حدثنا عبد الله بن الصالح ان ابا
الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز
وقد الشعر ليه واقاموا به اياما لا يؤدون لهم شيئا هم
كذلك يوما وقد اذعوا على الرجل اذ مروجا بن حيوة وكان
من خطباء اهل الشام فلما رآه خربوا خالرا على عمر انشا

يقول

يقول شعر

يا بها الرجل المرخي عمامته هذا زناك فاستاذن لنا عمل
قال قد دخل ولرب كرم من امرهم شيئا ثم مر بهم على بزارعا
وقال له حرير

يا بها الركب المرخي مطيته هدمت اني قد مضى مري
بلغ خبيثتنا ان كنت لا فيه في اديك لياك كالمصنود في قرة
لا تسرحا خنا لا قيت معشر قد حال مكثي عن اهل وعروطن
قال قد دخل عدي على عمر وقد ربا امار المؤمنين الشعر باليد
ومهاهم مسمومة واقولهم ان فذق قال ويحك يا عدو
عالي والشعر آ قال اعز الله امار المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امتدح واعطى ولف في رسول الله سورة
وقد ركت قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه
حلة قطع بها لسانه فاما وروى من قوله شيئا في بعض
قال شاعر شعر

رايتك يا حير البرية كاهيا لشرت كما با جاء باحق معلما
شرعت لنا دين لهدى بعد جود عن الحق لما اصبح الحق مظلم
ونور ما لهدى ان امر مدني واصعات بالرهان ان راتضما
في مبيت عن النبي محمدا وكل امرئ يخزي بما كان قد مر
اقت سبيل الحق بعد عوج حاج وكار قدري وكند قد تهدي
تعالى علوا فوق عرش الهات وكان مكان الله على واعضد
قال ويحك يا عدو من بالياب منهم قال عمر بن عبد الله بن

إلى مربعة قال ليس هو الذي يقول شعر

تم ببيتها فبيت كعب ب طغية ما تدين وجه الكلام
ساعة ثم انما تعد قلت وبيننا قد تجتبي بالكرم
على عمره وعد حيت سرى تخطى الى سره وبس ليدم
ما تحتيت ما غريم من الامر ولاحت طارنا كحصم

وهو كما وعد والده اذ جرحتم على نفسه لا يدخل على والده ابدأ
فمن باب سواء قل هم مبرين غائب يعني الفردوق قال وليس
هو الذي يقول

هم ذلك من ثمانين قامة كما انقض باذا قتم الرئس كاسره
قد سوت رجلاى بالارض قد احى نرجى مرقتيل خاذل
لا يطا والله بس طي فمن سواء بالباب معده قال لا احصل قال
يا عدى هو الذي يقول

ولست بصا ثم زعم ان طوعه ولست بصم كم لا صحا
ولست بمرح عشت بكود الى بطحا مكة بلد جاح
ولست بمراتب بيت بعيد بمكة ابتغى فيه صلاح
ولكنى ساءت بها شمو لا وسود عند منبج الصباح

وبه لا يدخل على وهو كما قرأ فيل باب بسوى من ذكره
في رنعمه الاحوص قال ليس هو الذي يقول شعر

الله يتي ويدين سيلاها يغزى بها وابغية
عزت عنه ثما هو قد ون من ذكرت فرف هه ايضا قلت حين
ابن معمر قال يا عدى هو الذي يقول شعر

الا بيتي خبي جرمي وان كنت بوافي في موقى ضربي ضربي
وما انا في طول الحبي ذمراعت ذ فيل قد بسوى عليم صفيحة
وهو كما وعد والده ثمن لفاءها في الدرب ليعمل عملا صا كما والده
لا يدخل على ابدأ فيل بسوى من ذكرت حد قال نعم حريم
عطية قال ما انه الذي يقول

طرقك صاندة القلوب وليس حير الزبارة فأرجى بسا الام
قال في كان لا بد فهو قد وردن جرحه قد حصل وهو يقول
شعر

ان الذي بعث لني محمدا جعل الخلافة بلامه مله دل
وسم كحالا توعد له ووفوه حتى مرعوى واقم ميله نل
ولا رجومت حيرة جلا والنفس مولعة بحب الد جلد
فهي مثل بين يديه قل ويحت باجره انا تواسد ولا نقى لاحد
فانثا حريم يقول

اذا ذكر الجهد وبسوى لى ترك مرفد كفى ما بلغت من خبري
كم يله ما من شقة ارمدة ومن يقيم صغيف الصون وينظر
من بعدت بيكي فقه والت كالفرخ في العنق لم ينهض ولا يطير
يدعول دعوة منهوف كانه خلا من الجنا وما من البشر
خليفة لله ما انا مرق بيت اسنا اليكم ولا في دار منظر
ما ريت بعدد في هم يوم رقتي قد دنا في كحاصد دي ويخار
لا ينفع الحى خراجهود با دينا ولا يعمودك با دعي حصد
ان يرحوا د من بيت الحقة من الخيفة ما نرحو من اسطر

دل الخلافة اذ كانت له قدور
 كما في ربه موسى على قدور
 هذا الارض قد قضيت حاجتها
 فمن كى حذ هذا الارض لذكر
 كثر ما رمت حبالها رقت
 بوركيت يا عمر كجارت من عمر
 فقال يا جبر ما لي لك فيه هه
 هنا حقا قال لي يا ابي
 انا ابن سبيل وسقطت في عطاءه
 من صلب ما له ما تدرهم
 قال وقد ذكر انه قال له ويحيى
 يا جبر لقد وليت هذا الامر
 ولا تدرى الا نالته درهم
 فانه اخذها عبد الله وماله
 اخذتها امر عبد الله يا غلام
 اعطه المائة الباقية فاحذر
 وقال والله ليحب الي ما اكتسبته
 الى قال ثم خرج فقال له
 الشعر ما وراءك قال ما يسوء
 كخرجت من عندي ما يروى
 وهو يعطي الفقراء ويبيع الشعر
 وفي عه لراض وانما يقول
 ربي وثا الشيت لا يستقر
 وقد كان شيطا من جن رافيا
 وقد كتبنا هذا الخبر من طرق
 اخر ولقصص فيها مختلفه
 في موضع على يد رب حملها
 ولعلنا في ربه يستقبل
 من بحاسر كنا بنا هذا ان شاء الله
 وفي هذا الخبر موضع ذكر
 فيه المونث وهو قوله «اطفأت
 لرهان دارا نضرم»
 ويريد نضرمت وفيه قبح في العربية
 والوجه الذي يعتد به
 فيه على ضعفه انه ما تأتته
 لفظي غير معنوي حقيقي وقد
 مثله في التعرفه قول الشاعر عن شعر

فللمزبة وردت وردت ولا ارض
 بقول ابقاها فذكر بعض الارض
 وهي التي «واقفت ابقاها»
 لاث لم يذكر

لانه كان نارا كالمصنعة كما قال
 الامه لا تحت شع
 عد لغيتي اشجرا في ارض
 خير المفاول
 وقال لا تحت

قال يعقوب لا مري لمه
 في كحوت ودرى به
 قال بعضهم اراد الحذمان
 وقال بعضهم ذكر اذ لم يكن الت
 فيه حقيق ولو قال ارضت
 بها لضم الا عرب واستقام الورد
 الا انه يكون قد في بيت
 غير مردف في كلمة جميع
 بيت من قوله
 وهذا غيب عن اهل العلم
 بصحة القوافي وقد ناول قوم
 من اهل العلم بالعرسية
 قراءة من قرأها عشت
 جهيم
 قطع من اللبس مظلم
 لطف على الجمع انه بمثالة قول
 ذؤيب شعر

لون مدحة حتى منشراحد
 احيا ابل لظوبا التبع
 ومثاله

ده احدى من الربيع خادلة
 ولعين لا تمتد كجدي مكول
 والصواب من القول عند
 في وجه قراءة من قرأ قطعاً
 بخرب
 من نضبه مضاعف على الحال
 والمعنى من اللبس في حال
 صلاحه أي
 شت ظلمه لكونه من الجوابين
 يقول هو منصوب على
 على قطع لنتك من المعرفة
 والمعنى من اللبس المضلم وفيه موضع
 عند لفظيها عن الوجه
 الاقصر لا عرف في مقاييس العربية
 في الاعراب والبناء قول جميل
 وان عت يوافق في المونث
 برقع يوافق وكان سبيله ان يحرقه

على ما تنقضه العربية في باب الشرط واخره وقد اني مثله رد
الى اصله في الرفع ولم يبق بل الجري الى الجزم في ابيات من المتعبر منها
قوله

يا قرع ان جابس يا قسرع انذار يصير اخوانك تصرع
وقد حمد قوم هذا على التقديم والتأخير كانه قال ان تصرع ان
يصير اخوانك قتال هذا في بيت جميل لا يجري على ان معناه ويوفى
في الموفى ضريحاً ما مت وذهب اخرون في هذا الى ارادة الفاء
كانه اراد قسرع فيوافق حدثت برداد بن عبد الرحمن حدثت
لربير بن بكار حدثت امره بن المنذر الخزازي حدثت سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس قال سئل
شاعر بني صلي الله عليه وسلم لبلا بيا لال قطع على لسانه
قرفا عطفه اربعين درهما وجهه فذهب وهو يقول قطع
وسمى له في حديثه برداد حدثت الزبير بن جرد حدثت
الخزازي عن عبد الله بن وهب المصري حدثت شهاب بن سعد
عن زيد بن اسلم قال بلغنا ان ابن بكر لعبد بن رضى الله عنه
ان بشاعرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
وقال يمشي يا رسول الله ولا حير فقال بلى يا رسول الله
فقال فاحر حواشنا الى الف عذرا فاستن مدحة لله والرسول
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عطية يا بلال ان فنة
لسودا ثم قال اعطيتكم به مدحت الله وقر مدحتي فلا
اعطيتكم شيئا **حدثت** عمر بن كثر بن علي بن مالك الشيباني

حدثنا

حدثنا ابن حماد عن ابى الجوزى قال سمعت مصعب بن عبيد يقول السبع
العيد يا بى عبد الله اى افضى بهم انزهد قولا لا سبب الشدا
محمد بن الحسن بن درسيه انشدنا ابو جهم قال نشدنا ابو عبيد
قال كمال الشعب يمشي شعر

اريا سدا يادى الدين قد تقفوا ولا اراهم رضوا لعيش بلدون
و يستعن بالله من دنيا ملول كما استغنى الملول بدنيا هم عن الدنيا

المجلد الرابع

حدثنا المعافى حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري حدثنا
علي بن محمد السدي حدثنا ابى محمد بن مروان عن عبد الله بن سباعين
بن عبد الرحمن السدي مولى عبد الرحمن بن زبير بن العطل ب
حدثني عمرو بن قيس الملاقي عن عطية بن سعد لعوفى عن ابى
سعيد الكدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من ضعف لبقا فان ترضى الله من ضعفه الله وان تحبهم الله على ريق
الله وان تدمهم على ما يؤمن الله ان ورق الله لا يخرج حرص
حرص ولا يروى كره كان انما حكمة حلاله جعل الروح
والفرج في الرضا واليقين وجعل الغم والحزن في الشك وسخط
قال الفاضل في هذا الخبر تنبيه لذكاء التميز وحسن النظر
على تحذير من الرضا للخلق المرسوم بالنقص والعقر على
الحال لما لك سقم والضرر قد قال الله عز وجل ما يفتح
الله لنا من رحمة فلا ممسك له وما يمسن فلا مرسل

له من بعض وهو العزيز الحكيم وقد تعالى عنه قدر ان يصيبنا
 الا ما كنت لله لنا هو مولانا وعي الله فليتك كل المؤمنين وهذا
 ظاهري عني اولى الفضل سلمية كثير في الكذب والسنة
 بطول حصافه ويتعجب استقصافه وقد اكثر المدعاء والمتن
 في ذكر هذا المعنى واسهب وجمعه شاق جد على متعاطيه والقد
 ذي اتيت - كما وفيه وقد حدثنا في رحمه الله حدثنا محمد
 محمد بن جعفر بن سهل الكوفي حدثنا الفاسم بن الحسن حدثنا محمد
 بن عبد الله اخبرني رجل اشهدني صدق في شعر

لعمرك ما كل القطل ضاير ولا كل شغل فيه امر ومنفعة
 واكانت لا تفرق في القرب والبعيد سوف غتم من الدعاء
 واضقت فاصبر بفرج سه مائر الاكل صيق في عواقبه سعة
 وفي في هذا المعنى ابيات شعر

ما لنا العالين صام من رزقي فدا املنا الحق رزقي
 قد قصي لي بما على يوم لي حالي جد ذكن قبل حلقني
 صاحب البذر والميدى في رزقي رفيقي في عشرين حشر رفيقي
 وكما لا يرد رزقي عجزني وكذا لا يجر رزقي حذرني

قوله في الابيات التي قدمت انك ما كل القطل ضاير انشدته
 لضاع في لغة اهل الحجاز وهم يشبهونها بلبس ما كانت على جبل
 مرتبها و اكثر ما في اوت لا لبا عليه كقولك ما زيد بغير
 وسهت للغة حاء القرن قال الله تعالى ما هنا لشرا وحكي
 ان من لم ينظر في المصنف من بني تميم يفرق منه بشر على لغتهم ذكر

هذا

من سيبويه وغيره وروى عن بعض من اهل بني تميم هو
 بنسري وقد لاسه جد وعزم من امهات في نصب جمهور
 القرن في اللغة الحجازية الا ان لنا كسرت ذليست اصلية
 وروى لبعض عن عاصم ما هن امهات في اللغة التميمية ومنه
 قول الشاعر

وبزعم جلاله فرع قومه ومالت فرع يا حبل ولا اصل
 وانك انظر

سنان ما نوى وسوى بنوي جميعا في هذين مستويان
 تمولى الموت الذي تشعبت في وكل مرى ونوت يلتقيان
 وقال في الرمة شعر

ام غرر ودارها بعد ذلك يد الدهر لا ان نرى سفر
 حدثني محمد بن الفاسم الاشجعي حدثني في حديث ابو بكر
 عامر بن عمران بن زياد قال كان سماعيل بن جعفر بن سليمان
 والى البصر فاما مجاورة محمد بن ابي عبيدة فت علم بينهما رقي
 وكان اسماعيل بن جعفر بن قصه فخرج محمد بن ابي عبيدة الى طهر
 بن الحسن الشاذلي بن عيل بن جعفر بن مطب عن له عن الصيرة
 فقص طاهر بن الحسين في بعض سفره و دخل عليه ورفع حو

اليه وقال شعر
 من او حشته لبالد لم يقد فيها ومن آتسته لم يدر
 ومن بيت والهموم فادحة في صدى بالزباد لم يسم
 ومن يرى القفص في موضعه من القفص منحنى فقدم

والقرب من نادى تحت جنة
وربما مرعيت اللبيب به
صبر عليه كظم على مضض
بأذا البهيميات لم تترك ولم
ان من به من مزاج عنى
واننى لكثير تحت مثل
وقد تعفت من بالذمم
ول ندمتى فاست له
وان يعق عائق قلبت على
في هذا ربه ما أحمله
لم تضق السبل والسجاح
من كذا لسان في صرف
ذ تلاء الزمان كشفا
مساء طنى الا لوحدة
بهن قوما جرت المدي بهم
تنت لارض كان رهريها
وليس كل الدلاء راجعة
ترجع بالحجة انقلبة احب
ما لي بفض عن كل منزلة
فاجبه طاهر من الحسبان شعر
من شقيقة الهوم لم يسم

صدع على الشعب غير ملتئم
بحار منه في حين لظلم
وتركة من مراتع الندم
لك من حكمة ولا عدم
ومفتدى واسع وفي نعم
في القدر من منصف ومن شئ
كرك لنى لا تخب في الذمم
في الحق حق الاخيا والرحم
حيد راي عندك منهم
تغوثوا مري واللوح والقلم
حركتهم ما يصبر معضم
عن ثوب حربة وعن كره
في الصدد محصورة عن حكم
ولم تقصيه ولم تستم
فلا تغم لسا بالديه
بالصفاء وميتها الى الودم
نا ورفق الصب بالامم
شرقية والامور بالقسم
الاكثوم المريض ذى السقم

ولم يزل قلبه يكابد ما
قدع ابا جعفر تعبت من
وقد سمعت لدى هفت به
وقد علمنا ان ليس تصبنا
الا حق وحرمة وعلى
انت امرؤ ما تزور عن كرم
وانت من امرؤ حيا حجة
قد نرهم من حشيم منزلة
ان كنت مستسعد به حنا
او ترمي بجرن بد لوك لا
انا ناسك سنا نعت
مفتنوك كسب كل حكا
في حاكم عليه عرل سمعيل بن جعفر عن لبصره فغزبه عنها وهر
لا بن ابي عبيدة بمائة ألف درهم عونها على سفره وقال ثلثة
عبيته في عرل اسماعيل

ولا يعدم الغزل يا ابا حيز
ولا تنف لا مرداء فيه
ان الذي اذكرت نعمته
اذبت ما في جبين من عكر
حدثنا محمد بن ابي سمع حدثني ابي ابا الطوئى عن ابي عبيد كان
السيور الذي بين داء لدلو ولعراقى هي لودم ريق منهم
او ذمت لدلو ذ شد دتوا والحشت ن الدال لغرض على لدلو

بولدم فيه من الهم
ليس لنتى منه بمنصدم
وما نا ذلى عبد من صدم
نحلة فيك لا ولا عدم
مستد رعى الحقوق والذمم
لا لي مثله من الكرم
دوا حسر الفعل والشيم
فاحكم فيها اليك ن حاكم
من تجدل لسا بالديه
يودعك مماؤف الى الودم
في العرب معروفة وفي الحج
ولا كسب لخير من نعمتهم
ولا كسب لخير من نعمتهم

كالصليب هم العرفون ان بفار عرفت المدلوعه اذ اسدوا
عليه حدثنا محمد بن ابراهيم الحكيم انا فامحمد بن الفاسم
قال دخل المعتصم يوما الى حاقون عرطوج فعوره فرائ
الفتح ابنه وهو صبي لم يتغير فاحاه ثم قال ايما احسن
داري ام داركم فقال لا الفتح في سبي دارنا اذ كنت فيها
احسن فقال المعتصم لا ابرج والله او ينثر عليه مائة نف
درهم ففعل ذلك سمعت عبد الرحمن بن عثمان الشهور
يقول سمعت ابن تكان صاحب الشرطة بعد اذ سيق
سمعت ابن التيمي يقول سمعت بشر بن الكريش يقول سمعت عليا
ابن عمران يقول سمعت سيف بن النور يقول رضي الله
عنه لا تدركه **حد** من قال سمعت باشي الخوي

يعني ابراهيم بن المهدي *

اما امرؤ متحيز وليست بالغيب
هني اسات فيها مننت بالغفران

ونحوه ما تشده غراسي والموصلي

فهني اغفلت الجبل من الامر ومن عرت اهل الغور رفيا الغدير
ولم ياب لي عند رفيعذي به مالي نصيب في الجي وزول الغفر
ونحو قول بعض المحدثين شعر

هيني يا معذتي اسات وبالبحر ان قبلكم بدات
فان بفضل حب قد ماتت نفسي على اذ اسات كما اسات
حد ثنا جعفر بن موسى البرمكي حظه حدثني خالد

قال

قال قاري ابن الحجة هب لي بيت ما اصبح من وقت
حدثت بقلبي قال فقلت له هل رايت حد يهب ولب
حد ثنا الحسين بن الفاسم الكوفي حدثني ابو عبد الله جري
الا بن داود قال قال الواثق يوم لاني فخير بكين حواشي
يا احمد قد احدثت موت اموال بطبنت بلا يدين بيت
والموسس بن اليب فقال يا امير المؤمنين اني شاكرك
متصلة بك ورحمتك ارحم ما كثرة بك ما لي من ذلك الا
عشق تشالا لست بجلو المرح فين قري يا ابا عبد الله
لا مبعك ما يريد في عشقت ويقوى من همت فين ولما
حد ثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا الحسن بن خضر عن ابيه
قال دخل رجل على المنصور يوما فقال

اقول به حين وليجت عليك السلام يا جعفر

فقال له المنصور وعليك السلام

فانت المذهب من هشم وفي الفرع منه الذي يدكر

فقال له المنصور ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهذي ثيابي قد خفت وقد عضي زمن منك

فالتقى اليه المنصور ثيابه وقال هذا بدل

المجلس الثامن

المع في حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
حدثنا ابو لانهر حدثنا ابو العاصم حدثنا ابو عقيل حدثنا

محمد بن سعيد عن مزين بن مسروق عن نسيبة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نزلت حديث
 فقد كنت امرأة منهن رسول الله هذا حديث خرافة قال
 ابن رزين ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته لجن
 فكث فيهم دهر ثم دوه الى الناس فكان يحدث الناس
 رأي شيعة من الاء حيب فوق لالت من خرافة حدثنا عبد الوهاب
 ابن سلامة بن احمد بن زهير بن حصري عن حماد بن عمار بن
 ابراهيم بن عرعرة حدثنا عاصم بن علي حدثنا عثمان بن
 معوية بن ابي بصير عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
 ثابت بن عمار بن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 يوما فخل يقول لكلمة كما يقول الرجل عند اهله قال فقلت
 حدثنا كان هذا حديث خرافة في تدريس ما حديث خرافة
 وذكر الحديث قال في خبر ابو الفرج عوم الناس يروون اقاويل
 لاف من هذه خرافة انما معناه ان حديث لا حقيقة له وانه
 ما يجري في اسم الناس به ويظن من لاء جيب وخرق
 الاخذ وما يردح له ويستتم هذا الالدية لا فطنة فيه
 ويقطعون اوقات ندامهم يتداوون وانه ومغفلة لا اصل
 له ورسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق في كل ما يخبر
 عنه اعلم بحقيقة الامر في اولى من رجوع الى قوله واخذ به
 ولقي ما خالفه واما ما وصفناه من مذهب الاء فيه
 فان الحديث مصروف الى الحسن بن علي هو خرافة منه وبعض من

ومما نزل من كل حديث ليس بحديث خرافة كثير هذا ثوب
 خن وخاتم فضة وباب حديث واشتقاقه عن هذا القول
 من قولهم احترف فلان من بسنه هذه التمرة وقوله هذه
 خرافة فلان يشار به الى شيء من الفحكة ومما روى الاول
 من المسنة حريف لان جل القواكده يخترف فيه وحاشا في خبر
 ان عائد المريض في مخوفة الحكمة اشارة الى ما يرجي له من النعيم
 وبواب الملك الكريم فقال اصحاب هذا المذهب لجمعهم ان
 هذه الاحاديث المحبة الملك المطربة بمنزلة المحبة عن
 يخترف من الفاحكة التي لا يول من قبل الملك السان له
 اله نضنة عليهم ويوههم هؤلاء ان يخلف الابل طلع منقذ
 الكذب بخبر من ان شيب او اخضر في في قد طفر بلصيه
 وبمقه وان كان على ما صفت في اصله ويقه لول لا يتحقق
 صحة من الاحاد وهذا خرافة وهذا حديث خرافة قال بعض
 بحر الشعر عجز بيت له حكايته حديث خرافة بالامر
 وقال خريف في خريفت قوله وروى من حديث خرافة
 وامر في قولهم ان لانس نافتد ونغير هترو هجرت
 خرف من هذا الباب وانه قيل له دليل الله يعقوب
 نجده له وساء ساء فيظهر من يفتد ما ينزع عن خيال الله ويح
 ساء معوه منه ونفخت من خروجه عن الاعتدال والصحة
 ويا في ما لفاطحة وجه من سائر الحكمة واما لان سامع
 يطر بون لقيما ما يبدي به يسخر بون منه ما يشطون ويرناحو

عنه فكأنهم يجلثون شرقا ويحترقون فأكبه ومن هاهنا
 قبل فكيف من كذا أي تحت كما قال الشاعر
 ولقد فكيت من الذين يقيدون يوم الخبيس بالأسلح طاهر
 ومن هذا الأصل قيل بلح وكاهة لما فيه من مسرة أهله
 ولا يستمتع به قولك عرشه
 خرق زاما التبريد واكبه تفكر أيه عينونام شررا
 وفي بعض أهل لغية فأكبه القري وروى عن الفضيل بن عبد من
 أنه قال لك لشيء يسبح وديح القري تراد لغية ومن كلامه
 العرب لا تخرج صبيها ولا تفتك به برياء ولا ترحل رحن وشحا
 بينا المقصير مع اتفاق المعنى لأنه أحسن كما قال الشاعر
 وفدما لا ديم لرهنه وافي لوها كذبا وسب
 وللمر الكذب وقال الآخر
 لأحمد هند وارض بها هند وهذا في من دونها الناي السعد
 ومن الخريف ولا خراف على ما قدمنا ذكره لعلنا لم نضع كد
 حرفة أحما في الخريف ويقال زمان صائف وشتاء وريبع
 وفاط من صيف والشتا والربيع والقيظ ولم يقوس مثل هذا
 من الخريف ويقال في السبخة وروى كفاف الشاعر
 شعر
 زني صبية ضيفيون فاح من كان له ربيعون
 ومنه الربع في الماشية وراياتها
 وله بالما طريقا إذا أكل النمل الذي جمعا

حرفة حتى إذا دبعت سكك من جلف بعبا
 وقياب وسط دسك حوله الزيتون قد ريف

يروى حرفة على ما فسرناه وروى حفة من احتال في الكد
 وقول الله عز وجل وهو الذي جعل لكم الليل ونهارا خلفه
 من أمروا أن يذكرنا وأورد شكونا قد اختلف أهلنا وسوقنا وفي
 فقال بعضهم معناه نعت في حرفة قصي في آخر كما عمدا
 نفوت ليلنا فنقصني نهارا ونفوت نهارا فنقصني ليلنا وقال
 اخرون المعنى نه جعلهم خائفين والونهم فهد أسود وهذا
 أبعث وقال خرون أن كل واحد منها يخيف صاحبه في
 ذهب هداجا هدا وفيه لولم يجعل الكد لا لتسب
 الناس أمرهم في وقت صومهم وصلاتهم وقيل إن
 حفة مصدر ولد من وجدت وهي خبر عن دليل والنه
 وقول زهير

به معين والآدميين خلقا وطاروا ينقض من كل محكم
 يعني يذهب منها طائفة وتحدث مكان أخرى وحازن
 يكون أراد لا يوزن ولهينات وحازن أن يكون أراد أن يذهب
 كذا وحى كد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من
 أفكه الناس يعني أنه كان لمرج وروى عنه أن قال لعل
 لا مرج ولا أقول إلا حقا وروى عنه أنه قال لا يؤخذ
 المرج الصادق في مزاجه **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن
 عيسى أبو بكر البرزنجي **حدثنا** علي بن حرب حدثنا زيد

ثم ابى الزرق غرابي لميعه عزى رن من غزيرة عن سحاق بن عبد الله
 ابن ابى طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من اقله
 الناس وحدثنا محمد بن احمد بن بغداد الصديقي حدثني يوسف
 بن فضال حدثني ابى حدثنا حاد الكندي عن ابى قلابة عن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مريضا وكان يقول
 ان لا يوحى لمزاج لصدوقي مريضا قال الفاضل ابو الفرج انما
 ذكرناه وذكرناه من باب المزاج هذا بحسب ما تقدمه ما تقدمه
 من كلامنا لا اتصال به ومن سببه اياه المذكور ما جاء في المزاج
 من الاستحسان والرحمة والنجى والكراهة موضع غير هذا
 حدثنا عبد الله بن نصر بن جابر فاضل اخبرني ابى عبد الله
 بن نصر بن جابر حدثني ابو جعفر محمد بن عبد بن موسى حدثنا
 مباد بن موسى اخبرني ابو بكر الهزلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 حديثا تحفظه من في حجب واحد ان كنت حاد فظلمت حفضته انما
 لما في به الحجاج وانما مقبب خرج الى يزيد بن ابي مسلم فقال لا والله
 وبنين وقتيل من لعمري يا شيعي وليس بيوم شفاعته اذا وحدث
 عن الحجاج فبقوله بالشر والنفقة على نفسك فاحرى تخوفك
 كنت قريب من لا يكون خرج الى محمد بن الحجاج فقال ان الله و
 بين وقتيل من العبد يا شيعي وليس بيوم شفاعته وحدثنا
 الامير فمويه بالشر والنفقة على نفسك فاحرى تخوفك
 بين يديه ودهي يا شيعي اكرمك واديتك وقرت بجلدك فلما
 خرجت علينا قلت اصبح به الامير اخذ به المنزل واجد بآجت

ط

وضيق

في
 ربيع الحبيب

وضيق لمسلوك وكحلنا السهر وحتلنا الحرف وحدثنا خزيمه
 بن مكن فيها برن اتقا ولا جز اقربا قال صدوق وسد مبر
 حيث خرجوا ولا قورا حيث خروا حلت عنه ثم قال فحدثني وكنت
 متى قريب فارسل الى يوم نصف الهاء وليس غندان احد ففت
 ما تقول في امر وجد ولحت قلت خلت في حبة من اصحاب بحر
 قال من قلت علي بن مسعود بن عبد بن عثمان بن زيد بن ثابت
 قال في قولك قلت جعلت من سنة في عني لاخت النصف ثلاثة وهي
 الامر لثالث سهمين واعطى الجدار السدس سهمي قوله قال بن مسعود
 قلت جعلت نصف من سنة وكان لا فضل اما على جد واعطى لاخت
 النصف ثلاثة واعطى الامر ثلث ما بقي واعطى الجدار ما بقي من سهمين
 قال في قول بن عباس فوليه ان كان شقيق قال قلت جعلت الجدار
 ولم يعط لاخت شيئا واعطى الامر الثلث واعطى الجدار الثلثين و
 في قول عثمان قلت جعلت ثلاثة واعطى الامر الثلث ولخت
 الثلث والجدار الثلث قال في قول زيد قلت جعلت من تسعة فاعطى
 الامر ثلاثة واعطى لاخت سهمين واعطى الجدار اربعة جعلت
 معها بمثل الاخ قال غلام امصتها على ما قال حيدر المؤمنين ثم
 قاتل دخل كاحب فقال اني لرب رسالا قال ارضهم قد
 وسبو فقيم على عواقبهم وعامتهم في اوس طيهم وكنتهم
 بئس منهم قال ان ذلك قد دخل رجل من بني سليم فقال له سبابة
 ابن عاصم قاتل من ابر قاتل من الثلث مر قال كيف امير المؤمنين
 قال كيف هو في بدنه كيف هو في حاشيته كيف كان خبير

قال كانا نورد من عيث قال نعم احدا بتني فيه بيني وبين
 امير المؤمنين ثلاث سحائب قال فغيت لي كيف كان وقع المصير
 وكيف كان اثره وثنا شير قال صبتني سحابة بجوارز فوق
 قطر صغار وقطر كبار وكان لصغار الحجة اكبر ووقع سبعة
 متاركا وهو السبع الذي سمعت به فواد سمع به وواد نوح
 وارض مقبلة وارض مدبرة واصحابا سحابة فبسوا في ذلك الدهر
 وازلت الغرز وادحضت النبال وصدعت عن الكفاة اما كنه
 واصد بيتي سحابة لفرسيان ففأت الارض بعد الري وامتلأ
 الاخاديد وافضحت الاودية وجنت في مثل بحر الصنيع قال انشد
 قال فدخل رجل من بني اسد قال هل كان وراءك من عيث قال
 لا كثرت الاعصار وغبرت البلاد واكلم اشرف من الجنة
 واستقيت انعم قال نشر الحبر انت قال اخبرك بما كان قال
 انشد قال فدخل رجل من بني حنيفة من اهل اليمن قال هل
 كان وراءك من عيث قال سمعت الرواد تدعون لياربها
 وسمعت في نال يقول هم اظعنكم الى محبة نطفة فيها الميراث
 تشكى فيها النساء وتنتفسر فيها المعزى قال فوالله ما ادرك
 كحاج ما اردت من عيث انما تحدث اهل الشام فافهمهم
 قال انما نطفة الميراث فاحصب الناس ولا توفد رختهم
 فيها فكالسمن والزبد والبن وام تشكى النساء قال المرأة
 تضر نزعها من عيسا وتخشى قبيلتها ولها انين من عضديها كما ان
 ليسا منها وام تشقى المعزى فانها ترى من انواع الشجر والورق

لثمن وفور النبت ما يشتم بحور ولا تشبع عيون فثبتت
 وقد متلات كرسنها من الكفة حرة وبقي الحرة حتى تستقر
 بها لدن قال اندر قال فدخل رجل من احسن من موالي وكان
 من اشد اهل زمانه فمر من ارض من خراب قال هل كان وراءك
 من عيث قال نعم وكان لا احسنم قول كما قال هؤلاء قال فما
 تحسن انت قال صبتني سحابة بحلوان فلما زل صاقي امرها حتى
 دخت على الامير قال لئن كنت اقصرهم في المصير فحسب اني لا اقوم
 بالسيف خطوة وحدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله
 لصوفي حدثنا سديد بن عمار لا قطع لرفي حدثنا عيسى بن
 يونس حدثنا عبد بن موسى من اهل وسط عن ابى بكر الهزلي
 عن الشعبي قال اني في الكجاج موثقت قد انتهيت الى باب القصر لقيت
 يزيد بن ابي مسلم فقال يا الله واما الله واحعون يا شعبي ما بيان
 دشتين من العلم وذكر الكبريت وروى لنا خضر شعبي مع كجج
 على نحو ما اتيته في هذا الخبر من غير طريق وبعض الروايات تختلف
 الفاظها ويريد بعضها على بعض وانما ذكرها هنا طريق
 آخر حصرتي وقربا مني حدثنا محمد بن جعفر بن سليمان التهراني
 وحمزة بن الحسين بن عمر بن عيسى السمرقاني لا حدثنا احمد
 بن منصور الرمادي حدثنا يوسف بن بهلول القمي حدثنا
 جابر بن نوح الكوفي حدثنا جابر بن عبد الله عن شعبي قال قد حجج
 الكوفة قال لا رايت مسجدا عرس على العرق فعرسهم عليه فري
 فيهم وخت من وحش الناس قال ويحك هؤلاء خلف العرق

في عيالهم في نعمة في ما طرحه وغدا في ثوب ما فخر عليه باليد
 على ربه في ثوبه يعرضون عليه في زوا وفتت عليه على رجل دة
 فدرع في شعيب في ثوب به السراة ولي فدرع منهم احد ومرت
 السراة الثانية فدرع في ثوب من ثوب فاختاره فدرع احسن فجلست
 فقل قرأت القرآن فقت نعمة قل فرضت الفراض فقت نعمة
 فاراد تقول في كذا وكذا في قولها في ربه وحبته فقالا صبت
 فقالا نظرت في لعربي فقت نعمة قل رويت لشعير فقت نظرت
 في معانيه قل نظرت في الحساب فقت نعمة قل راي في مسير في
 الخراج لبي في بعض الدواوين قل رويت مع ربي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقت نعمة قل حدثني بحديث بدره فقتا
 به من رويانا عانك حتى راي في المؤذن لظهر ثم دحل في لا
 تخرج فخرج فقصي في شهر وانتمتها به جعلني عريف على الشعيبين
 ومنك على جميع همدان وفرض في الشرف فدرع احسن فاحسن
 منزل حتى كان عند الرحمن لا شعث فاني قرأ اهل الكوفة
 فقالوا يا ابا عمر واني نعيم الفر فدرع اواحي خرجت
 معه فقتت بين العفان ذكر الحج واعيبه بانسب فدرعها
 في رويته ان قل لا يجوز من هذا الشعير احبب لذي حاني
 وليس في الشرف من قومه ما تحتته بالشرف وجعلته عريف على
 الشعيبين ومنك على جميع همدان ثم خرج مع عبد الرحمن بن حرض
 على ان لا يكره منه لا جعلني الدب اضيق عليه من مسن
 حمد في ثوب لبيث ابره من فقتت في بيته فدرعها وانفقت

على باب فقتت نعمة اشهر الدنيا ضيق على كافي من مسن حمد
 فدرع الناس كراستين فقام فقتت من مسن فقتل ما فقتت
 له على خرسان وعلى غلب عليه منها وامر به كل خاف فقتت
 ما ديه من خوف فقتت فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 منه فقتت مولى الى انك سلة في ثوب في حمارا وزود في ثوب
 خرجت فقتت في العسكر فقتت ازل معه حتى اتيت فقتت في ثوب
 يوم وقد برق فقتت اليه فقتت ما يريد فقتت ايها الأمير
 عذري علم ما في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 قل اجد فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 لبيث فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 حتى فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 من حرم فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 اذا في رسول الحج فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 كباك عامر الشعير فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 من الاثر من فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 مثل لا يخفى قل فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 على الحج فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب
 يا ابا عمرو في لا ضربت عن الفخر اذا دخت على الأمير
 فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب فقتت في ثوب

يا شعبة احييت حنفي ونست في شرب من قعد
 ولا عرب ولا مكب فحظيت به في وجعتك عريف عي شعبة
 وعك على جميع هذين تم خرجت مع عبد الرحمن تخرج على وانا
 ساكن لا احبب قال وقد رايته في كل ما اصبحت في الامير كل ما ذكرت
 من فعت في علي ما ذكرت وكل ما ذكرت من خروجي مع عبد الرحمن
 فهو كما ذكرت ولكن قد اختلفت بعد السهر ونظمت الخوف ولم
 نكن مع ديد من اتقى ولا فجرة اقويا فقد وان حقت في
 دعي واستقيت في لؤية قال حقت دعت واستقبلت بك
 الثوبة قال قد رايته في سيم الشعاع علم اني حيث لم يقبل مني الذي
 قلته به ~~س~~ محمد بن جعفر خنزرة الحسين ولا حدثت
 ابو منصور قال سمعت لاصمعي يقول حدثني عثمان الشحام قال
 لما اني الحج بالشعبة عاتقه فقد رايته بالشعبة اصبح به لا مذهب
 بنا الكتاب وحزن بنا المنزل واستحيست الخوف وكفنا السهر
 واصابت خزية لم نكن فيها من اتقى ولا فجرة تقى قال الله
 بول يا شعبة وما فاعل ابو الفرج الذي ذكرت في هذا الخبر
 عن في الرواية التي بدأ بها ذكر الفريضة التي سأل الحاج
 الشعبة منها فاجابه وذكر ان صحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتخذوه في علي خمسة قول فهذا على ما ذكره وهذه رواية
 من فرائض كجر معروفه سبها الفريضة الخرق واصول النجاة
 فيها خمسة منهم من يدل الجدة لالة الابا لادني ولا يورث
 الاخوة والاحوات معه ومنهم من يعطى الاخوات من الاب

والامر

ولا امر اولان فريضة في يورث احد بعدد سبعة وهو ملك
 على عبد الله لان عبد الله لا يفضل اما على جد وقدره على غيره
 ر هنت المسئلة من مريضة ومنهم من يدل جد مع الاخوات
 من الاب والامر ومن لا يورث مائة الاخ في نصف سمة وبينهم في المقدر
 لدى تنتهي سبعة سمة يورث لجد فريضة خلاص هذا
 موضعها مريضة منع الاخوة والاحوات لم يورث مع كبر غنى
 بكر ومثله ومن عرس وازال اب في عذر كثير من صحابة
 وادعين من بعدهم من علماء امضا في سمان الى هذا
 وبما انه مشروح فيما العناء من كسب في فريضة لارث وحده
 ان كان حدثني محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابي العبد
 قال اتي عبد الله بن راور الخزيمه فقال لي ما جاء بك قال قلت
 كحديث قال اذهب فاحفظ لفرق قال قلت قد حفظت لفرق
 قال فورا وان عليه ما يوح او قال اقمه قال ففرا لعتبر
 حتى نفذته وراذهب فتعلم بفريضة قال قلت قد حفظت
 الصلب والجد والكفر قال فابهم قرب ليث من حيث ا
 عبد قول قلت اسخني قول ولم قلت لان اخي من ابني وعبي
 من حدي قال اذهب لان فقدم العرب قال قلت قد علمتها قبل
 دعي قال فلي في مخرج من الخطيب حين جعل يامه في المسان
 لم فتح تلك الامر وكسر هذه قال قلت في تلك للدعاء وكسر
 هذه الاستنصار قال لو حدثت كحديث قال قلت في العرج
 قلت لاس كل حين ما على هذا الحديث ما نصفه لما وقع به

حتى بعد عليه فخرج فقال لا بد عبد الله ما يقبض بهما المكان
 يا رضى لا انيس به ولا وحش فقال امض بنا كما وردنا
 فأتى عليه فأتى في خبر كما على ان من كتم على منكما اكرمه الله في الدنيا
 والآخرة ومن اظهر على منكما اهداه الله في الدنيا والآخرة قالوا
 نعم قال انزلنا هذا صبح خرج من ارض الذي كان يخرج كل
 يوم ومثاله معه و كما وحتى شعبوا ثم دخل فخرج عليه
 شرب ثانيا مثل الذي كان يخرج ومثاله معه فشرطوا حتى
 مروا ثم دخلوا فالثامتا لارض فطرحوا الى صاحب
 وقد يجلب هذا طعام وشرب وقد علمت سميت من الارض
 مكث الى العشاء فكث فخرج اليهم من العشاء من الطعم
 والشرب مثل الذي خرج له انهم وقال لحدما مكث
 حتى نضجع مكث حتى اصبحا فدا صبحا خرج اليهم مثل ذلك ثم
 ركب فاطنقا فاما لحدما فلزم بابا لمات حتى كان من حيا
 وسهر واما الآخر فاقبل على تجرته وعمله كان دساعا
 لا يكذب حد في زمانه من اهل محمكة كذب يعرف لاصبه
 فيها هو لينة في لسهر فحدثوا ما رواه من العجب نشأوا لحد
 يحدث فقال لحدنا بها الحديث بحديث ما سمعت بالعجب
 منه قط فحدث بحديث الرجل والذي نرى من امره في الحديث
 ما سمعت يكذب قط اعظم من هذا والله للشيعة على ما قلت
 والاصليته فقال منى فقال رضى استوفى به قبل انما كان
 الملك ان هذا حدثني انكما مروا رجل كان من مره كذا وكذا

قال رجل به ليل وئست تعلم ان هذا كذب وهذا ما لا يكون
 ولوانى حدثنا بهد كان عبدك من الحق ان تصليته قال فصد
 ومرت قال لالبني صلى الله عليه وسلم فا دخل لذي كفة
 عليه في خاصته ومهره وامره لآخر فصدت فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم فاما الذي كتم عليه فقد كرمه الله في الدنيا
 وهو مكرمه في الآخرة واما الذي اظهر عليه منه فقد اهداه
 الله في الدنيا وهو مهين في الآخرة ثم نظر بكر بن عبد الله
 المزني الى ثمانية من عند الله بن انس فقال يا ابا المنذر اسمعت
 حديثك انت بحدثت بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال نعم حدثنا ابو بكر بن في روى حديث
 حسين بن بك بن مهران حدثنا عامر بن قرات عن اسب طالس
 قال كان عبد وكان من يقول له كفضه ولباس اخره
 كما قال فقال لحدنا من الحديث انت قد كبرت وانك كفضه
 يدخل في محلك فوجد وجهه لكى يكتم ولده ملكا عبد
 فقال له يا منى تزوج قال لا اريد قال لا بد من قول فزوج
 فزوجه امرأة بكرها فقال لحدنا لحدنا لحدنا لحدنا لحدنا
 فان سكت عبد شامد معى وانت في طعم الحديث ونفقت
 وان سكت حديثك وانت بل عبد الله معى قال فلا تصبر
 سرى فدا لحدنا حفظت سرى حفظت الله وزا اظهرت عليه
 اهل بيت الله فكانت معه سنة ثم فدا ه الحديث فقال
 انت شابة وابنتك ب في روى لحدنا وانت من ساء وهد فقال

قد فعل الطعنة بخلاف عرضي واكنتم لسرفته ضربة الفسق
 وقال بعض من خالف هذا في صفة وسبب خلاف محبته
 ولا كثر الاسرار لكن اذ يبع ولا روع لا شرب على عتلي
 وما اتي في هذا من تحييد المتصادات من منتهى الاخبار ومنه
 لا شعور ما يقبأ حصده ويمل استقصاؤه ولعل نخبته
 بحسب كتاب هذا ما يستفيد من نظري اذا اتي ما يجزئ في نفسه
 ناسه انما ذكرت من النوع الذي يضاد فيه فريقان فيما
 وصف به كل واحد منهما نفسه شيئا حبسنا اثبتة فيما
 هاهنا وان كان بابه وسع من ان يستوي عاكز من ان يستغرق
 ويستوفى وهو ما روي لنا ان منقوسه تحت تزييل الفوارس
 في حديث الى قيس بن عاصم قرب لهما الفداء فدل على ان كل
 فلم تدروا يقول لهما فالتنا يقول شعر
 اي ايت عبد الله وابنه مالك ويايت ذي البردين ومقرن لود
 او ما صيغت الزاد في التمس له اكبادا فاني لست اكله وحدي
 اخاطرق او حارب بيت في منى حاق بالامم تالاة ربي عن بعد
 واني لعدا الضيف من غير ذلة وما في الا دل من شيم العبد
 فسمعه حوله وكان يبعث لافكار شعر
 لبيته وبيته قيس بن عاصم بما قاله في لفظه بعبد
 وما لخصه لضيف من غير ذلة نخافة ان يغري بيا فيعود
 حدثنا عمر بن حسن بن علي بن صالح الشيب في حديث عن محمد بن عبد الله
 ابن فضال حدثنا ان حدثنا حاكم لا غنى عن حاله عن محمد

انهم سمعوا عن ابن عمه جعفر بن محمد بن صادق - رجلا من بني
 اسرائيل خرج في بعض حوائج وكانت به مرة ووعى بها خاه
 وسأله ان يعيدها وبها مكنو بحبي وبها زبد فكار به
 وسأله عن حوائج وما ارسبه الى ان راه فومعت في نفسه
 واودع فابيت عليه فقال له والله ان لم تفعل لا اهلكك فرب
 لا والله ما ان تفعل علة ما انا مت جند على ما نرسد في فقه
 انت في عن فكنت سب في فقه اخذه فشفه وسأله وحاده
 لما جرى ذكره فقد يا اخي عشتا في روادتي عن نفسي ففعل
 وفعلت فقال اخوه اي شيء تفعل قل والله ما قدت لرب قدم
 الرجل من كان به همة الى ان حمل ولم يسألني عن رصدي لا يني
 ثم من ربه بسيفه حتى ظن انه قد قتل ثم مضى وان الملة بقيت
 رفق ففعلت تدب حتى انتهت الى اصل دير راهب فسمع اليه
 في شرف عليه من دير قد راه تزلزل من دير ودي غلاما له اسود
 في حتم الاها وار خلاه الذي فله زلزل لرهب بعد كبح حتى روت
 وكان له ان صغير قد ما شأمة فقال لراهب ان شئت ان تذهب
 في ذهبي وان شئت ان تقبلي وقيمي ففعلت بل اقيم في خدمتي
 ابدا فدفع اليها ابنته فكانت تربيها الى ان وفعت في نفس العبد
 لاسود في ردها وفور والله اني انما بعيني لاهديك قلت ما
 انا مت بعثك في فعل ما انت فاعل فيما كان ليدل جارا الى الحبي
 ناسم بين يد يه ففعل ففعل ذلك مضى الى الراهب فقال له
 اما علمت بالذي كان من امر هذا كخيت توما فعلت ما نيت نري

قد فعل الطعنة بخلاف عرضي واكنتم لسرفته ضربة الفسق
 وقال بعض من خالف هذا في صفة وسبب خلاف محبته
 ولا كثر الاسرار لكن اذ يبع ولا روع لا شرف على قلبه
 وما اثنى في هذا من الخبيثين المتصادمين من مشهور الاخبار ومنه
 لا شعور ما يقبأ حصده ويمل استقصاؤه ولعلنا نضيق في
 بحس كتاب هذا ما يستفيد من نظري اذا اني ما يجزئ في نفسه
 ناسه انما ذكرت من النوع الذي يضاد فيه فريقان فيما
 وصف به كل واحد منهما نفسه شيئا حبسنا اثبتة فيما
 هاهنا وان كان بابه وسع من ان يستوي عاكف من ان يستغرق
 ويستوفى وهو ما روي لنا ان منقوسه تحت تزييل الفوارس
 في حديث الى قيس بن عاصم قرب لهما الفداء فدل على ان كل
 فلم تدروا يقول لهما فالتنا يقول شعر
 اي ائنه عبد لله وابنه مالك ويا ائنه ذي البردين ومقر لور
 او ما صيغت الزاد في التمس له اكبادا فاني لست اكلمه وحدي
 اخاطبك او حاربك في منى حاقى سلاما تالاه ربي عن بعد
 واني لعبد الضعيف من غير ذلة وما في الا دل من شيم العبد
 فسمعه حوله وكان يبعث لافكار شعر
 لبيته وبيته قيس بن عاصم بما قاله في لفظه بعبد
 وما ليخبر الضيف من غير ذلة نخافة ان يغري بيا فيعود
 حدثنا عمر بن حسن بن علي بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن
 ابن فضال حدثنا ابن حاتم حكاه لا عني عن جالده عن محمد

انهم سمعوا عن ابن عمه جعفر بن محمد بن صادق - رجلا من بني
 اسرائيل خرج في بعض حوائج وكانت به مرة ووعى بها خاه
 وسأله ان يعيدها وبها مكنو بحبي وبها زبد فكار به
 وسأله عن حوائج وما ارسبه الى ان راه فومعت في نفسه
 واودع فابيت عليه فقال له والله اني لم تفعل لاهلكك فرب
 لا والله ما ان تفعل علة ما انا مت جند على ما نرسد في فقه
 انت في عن فمكتت سب في فها اخذه فمكتت وسأله وحاده
 لما جرى ذكره فقد يا اخي عشتا في روادتي عن نفسي ففعلت
 وفعلت فقال اخوه اي شيء تفعل قل والله ما فعلت امر ففهم
 الرجل من تكن به همة الى ان حمل ولم يسأله عن شئ مضد بق لاينه
 ثم مضى بسيفه حتى ظن انه قد قتل ثم مضى وان الملة بقيت
 رفق ففهم مت تدب حتى انتهت الى اصل دير راهب فسمع اليه
 في شرف عليه من دير قد راه تزلزل من دير ودي غلاما له اسود
 في حتم الاها وار خلاه الذي فمكتت لرهب بعد بحبي حتى روت
 وكان له ان صغير قد ما شئ منه فقال لراهب ان شئت ان تذهب
 في ذهبي وان شئت ان تقيمي وقيمي ففهم بل اقيم في خدمتي
 ابدا فدفع اليها ابنته فكانت تربيته الى ان وفعت في نفس العبد
 لاسود في ردها وفور والله اني انما بعيني لاهلكك قلت ما
 انا مت بعثك في فعل ما انت فاعل فيما كان ليدل جال الى الحبي
 ناسم بين يد يه ففهم ففعل ذلك مضى الى الراهب فقال له
 اما علمت بالذي كان من امر هذا ففهم ففعلت ما نيت نري

هذه فعل بها ما فعل لا من امر عظيم قد نشه قول الراهب ونجيب
 وما فعلت يا بني قول ونجته في الراهب فوجدنا منه مستحظا
 ودمه وقد ما هذا في لا علم في غير ناعلامك كان من مره
 وكان فقصت عنه القصة قول الراهب قد شككتني في امرك
 ولست احب مقعد معي فهذه خسوف دنيا واخذ بها وامر
 حيث شئت تكون قوة له في حذرتي ومصنت حتى انتهت الى
 قرية فاذا رجل قد قدم ليصلي ولنا من مجتمعون ولوا في قفا
 للوالي وقد رفع الرجل على الخشبة هر لانا تاخذ مني خسين
 دس وتخلي سبيل هذا الرجل قل له في فقلت كعب قد فوتا اليه
 الخسين دنيا واخلي سبيل الرجل فقل له الرجل ما يمنع احد
 باحد ما صنعت في است ولست بفار قل اخذ منك حتى
 يفرقنا لم يت بيننا فمضى معي حتى شتبا الى سد حل البحر والناس
 يعبرون في السفن ودخل وادخله وكان لها هيئة ونجار
 فلم يره اهل السفينة فلو من هذه المرأة منق قال مملوكة
 لي وقد وقعت في بفس وجرد منهم ما رآه وقال له لرجل يتبعنا
 في راي لا اكره بيعه ولو اردت دس ثم علمت لفتت منه اذا
 لاني تخشيه قد خذت على الابعية قال الرجل بعنيها وخذ
 منك وخرج ولا يقبلها فباعها اياه بهل كثير فدفعه وانته
 سب اهل السفينة وهي مع الناس وقرب لية قارب فجمع
 فيه وهي لا تعلم ومضوا في البحر فل علم الذي استراه انه قد
 تاسر ولا يقدر عليه فم يحكمها ويعيد به فداشتره ولبث

نق لله فان امره حرق قول دعي هدم عنه فدمضت حسا ولا
 تقدرين عليه فلا تروحي به لا تنقعيين به واقبل اهل السفن
 عليه وقد اوبى عدوة الله قد اشتراب لرجل ونحن مشهور قلت بكم
 خ فوانه وفي والله حرق ما ملكني احد قط ق لواقه ايه حتى
 تفعل به كذا وكذا فاب اذا فعلت ذلك ساكن فقه ايه
 فلم تخافت على نفسها دعيت الله عز وجل فان السفينة قد انصب
 مهم فلم يخرج منهم يهرب على ظهر السفينة وكان للملوك دس
 عبيد على سبيل البحر من الحاسا الاخر فيه وفت واهل مملكته
 فلما راي ذلك بعث مر دحل عليهم في السفن فم يهدد على غيرهم
 واخرجت اليه فساله عن امرهم ودعاه في مزوج وابنته قالت
 اني في قصة وليس يجوز لي المزوج وعصيرها في دار وكان اذا
 ورد عليه لامر ابدى بهوله انه سافرت وره فتشعر عليه في
 في مشور رمتها البركة الى الحضرة الملك فجمع اهل مملكته ففقه
 كيف كنت اكره قالوا كالا لرجيم خزالك به حيدرا لفتت
 ر بتم اول امر من اخبر فابوا كيت في اخر امره اخبره قول فجمع
 ما ايتهم مزدول كان مشور هذه المرأة وقد رأت لكر داب
 قالوا وما هو بها الملك قل ملكك عسيكم من بعدى فبولوا
 فملكك عليهم مات الملك وانف امرت فحتم الناس اليه لي بيه
 خشر الناس وجلست تنظر اليهم فربها ووجهه ووجه فذلك
 اعزوا هذين ثم مر به المصاوب لري ما عيا فقلت اعزوا
 هدم ثم مر به الراهب وغلامه فقلت اعزوا هذين ثم صرفت

كنت من روادى بيت المقدس فقلت لمرحوب تفرص قول لا والله الا
 لما علمت ان الملك قد استأجر ولاية امرأتك وان حاله في
 فعله في خبره كخبر وان الله تعالى يعلم انه قد بعث الى رجل
 من روادى بيت المقدس فقلت يا حبه فقلت ثم دعيت بالراغب فحاربه
 وقتلوه ثم لي ما كان من حارة وحدثت بقصة الغلاء
 وما صنع به سنة ثم مرت به غلاء فقتلوا سنة دعيت بالمصاوة
 وامرت به ان يقتل ويصلب ففعل ذلك به مكنت في ملكها
 ما راودت به فقلت ثم ماتت قول لفني ابو الفرج وان فيه
 تقدم روايتنا اياه في هذا المجلس من تنبيه ما بعث الالب
 على ما مله في اعيانهم وما تولى به ما شهد به مقاصدهم في
 اقدارهم وحسن عقولهم وسوء عقولهم السوداى والله
 بكرمه انما ان يهب ما يصير مؤدية لنا في السلامة
 والفتنة في الدنيا والآخرة فلا ينزل احد حبرا الا بتوفيقه
 وحسانه وما يغفل به سوء في دنياه لا بما منحاه ولا في دينه
 الا بعدد لانه حدثت به دريد حدثنا ابو حاتم احمد بن ابو الحسن
 لما بنى قال وشي واشع بعد الله من همام الى راياد فقل انه
 هو له فقار راياد اجمع بينه وبين قول نعمه قول فقلت وروى
 ابو امره يم ثنى فادخل الرجل بيتا ثم قال راياد يا زاهر
 بلغني انك فحوتنى قال كلا اضيق الله ما فعلت ولا انت
 لبيت يا زاهر فقلت هذا اخبرني وخرج الرجل فاطرق ابراهيم
 هنيئة ثم قبل على الرجل فقال شعر

كنت امرؤ من اهل خايب فقلت وما قلت قول لا والله
 فاما من الامر الذي كان بيت بنزلة بين كيانه ولا شئ
 في عجب راياد جوابه واقصه اليه ولم يقبل منه حزنه بعد
 الف سم لا تبارى حدثني ابى قال قال ابو العباس محمد بن اسحق
 ابن ابى العباس عن اسحق بن عيسى معاذ حدثني سوار صاحب
 رحبة سوار قال نصرت يوما الى رالمهدي وقد دخلت منزله
 دعوت به لغدا فحاشيت نفسي فامرت به فردتم دعوت به فاني
 وردعوت حاربه في لاعها فلم تطب نفسي بدت ودخلت بها
 فمراي خذني لعمري فنهضت وامرت ببغلة لي شهباء فاسرجت
 فركبتها فخرجت استقلني وكبر لي ومعه ما ففك ما دد
 وقال يا درهم جيتيها من مستغفون اخذ يد فقلت مسكها
 وابتغى قال وخيت راس البغلة عذرتا كجسر ثم مضيت في
 شارع دارلديفوق حتى شئت الى الصغار ثم رجعت الى باب الدار
 فطوقت بها صرحت في شارع بالان رايتني الى باب دور
 نصيف عليه شجر وعلى الباب خادم فوقفتم قد عطينت
 فقلت فقلت لي درهم عذر ما تشقبيبه قال نعم وفي رفاخر
 فلة نظيفة حيرة صبة ارايحه عليها عند بيل فوني فشراب
 وحصر وقت العصر وخرجت مسجرا على باب فقلت فيه
 فلما قضيت صلائي اذا انا يا عني بلمس فقلت ما تر سيد
 يا ههنا قال ابا لاريد فقلت وما حاجتك حتى فقدت
 وقد شمت منك راحة الصيب فطنت انك من اهل النعيم

نصب حميد على المدح والافتخار وقد قرأ بعض المتقدمين ونحن
 عصابة نصبا على هذا النحو من الاختصاص والافتخار **حدثنا**
 المطرف بن عبيد بن احمد المعروف بابن لشرابي حدثنا الحسين بن همام
 حدثني ابي جري قال دخلت حماما في درب البليغ فوافيته سوارا في
 عصابة الف في البيت الداخل وقد استلقى وعليه اهدى فقلت
 بقره مسالكه ساعة ثم قد احسنتني يا رجل فاعادني فخرج
 وخرج فقلت جئت اسألك عن مسألة قال ليس هذا موضع
 المسئلة فقلت انما من مسائلة اكلها ففصحت وقال عسا فقلت
 من الذي يقول شعر * * *

سلبت عظمي لحمها وتركتها عوارى ما لها تاكل
 وخبثت منها لحمها وتركتها قواريرها جوفها الريح تفسد
 اذا سمعت دكوا لفرق ترعبت من صلتها خوفها ما تنتظر
 حذى سدى ثم رقي ثوب وتكر بلا جسدي اكسني التستر
 فقال سوارا فافيه فقلت فانه يغني بها ويجود فقال
 لو شهد سدى الذي يغني بها لاجرت شهيدته فوالله احسن
 اعنه وحسنه اكثر في العربية قال الشاعر

لعمرك ان قرصا في جيب بطي الرقيق محسوم الاكبر
حدثنا محمد بن زيد الخزازي حدثنا الربيع بن جابر حدثني
 علي بن محمد المدائني قال قال عدنان من ملوك الانعام حكم
 من حكمائهم اي الملوك لخير قال من ملوك هذه وقهر دابة
 هوه وعبر فعهده وله رضاء عن حظه ولا غضبه عن كيد

قال انما هي بالمرح وهمد من لفظ الحسنه وصح معنى وبينه
 انشدنا محمد بن لفظ سم الاساري لشدني الى لبعض الاعراب
 الا يا حمدا للشعب شعبي سقيت الفودي من حماري
 سقيت الفود كارب خود بخير صاحت خفص مينا ساو نصب
 فان برتخل صبحي بجان اعظمي بقم قديم الخزون في منزل اوكب

المجلد العاشر

الحديث الذي حدثنا محمد بن محمد بن بكر بن شيبه البرد
 في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة حدثنا ابن حبان حدثنا
 بقره حدثنا شعبة عن ثابت عن ابي قال قيل يا رسول الله
 رجل احب قوما ولم يعمل مثل عملهم قال هو منهم قال في
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن فرحتهم بهذا
 الحديث قال لئن فرحتهم بالمرح قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا جاء عنه في هذا الخبر من قول قوما فاجعهم وكان
 راضيا بما اقروه من افعالهم فهو منهم في سخطه الكمال والدمج
 واللعن بمنزلهم لث ركنه اياهم واعتقاد ما يعتقدونه
 وفي استحقاق ما يستحقونه وكذلك الامر في قوله
 عن اعنف ذي سدة فقد قيل في انه ملحق في الذم لم حار
 في سقوط منزلة بجرهم وجاء في الخبر ان من حضر الفتن فأكفها
 فهو بمنزلة من غاب عنها ومن غاب عنها ورضي بها فليس
 بمنزلة من شهددها وقد قال الله جل جلاله يا ايها الذين

أصولا تتخذها اليهود والنصارى ولما بعضهم ولبا بعض ومن
يتولاهم كما فانه منهم ن الله لا يحب تقوى نصيبين وقال
جل اسمه الما ففوقه ولما ففقت بعضهم من بعض وقال المؤمن
والمؤمنات بعضهم اوبا بعض وعادى في هذا المعنى في الكتاب
ولسنة كثير جد وقد نفي منه حل سمي من كان في عهد النبي
محمد بن علي عليه وسلم من كفره اهل ما كان من قبل اسلامه
ومن نقادهم عهد من اهل بيتهم انبياءهم لرحمتهم ودينيتهم
به ومن توليهم من تولد في عهد ففقه وانما لم يدركوه ولم يربوا
ما تقدم منه ولم تزل تغرب يقتضيه اياه الما ضون من اياه
وتتم روح وتغبرج ونسبوه في اغفالهم ان نقبهم في شهاد
وخطبه هذا المعنى وهدد مذكور على ستقصا بشوهه
في كتاب المسمى ببيان لموجر عن عاقره القرآن لغزو دكان الامر
في هذا القصد على ما وصفت في ان اراضى بالفعل والمريه
والدليل عليه من ان نقادهم في ما كسبه من حمدا و ذم او
جزو وتم ويدل ذلك انك لا تسمى الله عليه وسلم بين من تولي
الحج عن غيره وبين من وصي به وبين من نقده في الاجر من بين
بين اكل الرب وموكله وكاتبه وث هبت في التورود بين
العاصر والمقصود المانع والمشتري وكما عدل والمجور الما
والساقى والسارب في اللعنة على او ففقه في خبره وقال صلى الله
عليه وسلم من كتم على حال فهو مثله وحاد في كاتم على لساق
سرقته ان يشركه في عاره واثم وهذا كثر من ان يحصر له

يزل وواللهي ولو لا جوارحي يبعثون على تيان لي سن
وفعل المكارم ويحضون عليها فيحسن لذكرهم و شتاههم
و ينزل من حبل واحد يود عنهم ما يرى كثير على من يترعدون
وبدل في العرف خاصه ماله والله في القائل * * *
واذا عرف هذا الباب صديقه من باب هه فكانها من باب
وقد حدثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن اسحق بن سعيد بن احدث
القصي بن انا ابو الحسن محمد بن زهويه الكاتب في كتاب لي شهد
من سب كح الحارثي بن الحسن بن سندر كك لرجل كك س شفا علة
فقال الرجل يدعوله ويشكره فقال له احسن لي ما تشكره ونحن
نرى ككنا شفاعات زكاة مروا ثنا وانشد شعر * * *
ويست على زكاة ما ملكك يدك وزكاة ما هي انا عني واشفعا
وذا املكك فجدوانه مستطع فوجدوا وسعد ككنا اشفع
هكذا من بين بالتصريح هذا الخبر من حفظة مقار فيه فقه
الاسم يدعوله ويشكره وقال ما تشكره وانصبع من اماره
يشكره نقول العرب يشكرن سفة وشكرت المنعم قال الله
تعالى ذكره في شكروني ولا تكفون وقول قال رب وشره
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وقال تعالى وشكروا نعمه الله
ان كنتم اياه تعبدون وقال اشكر لي ولولديك وقد جا
شكرت فلا ان في لغة قديمة من ذابت قويا الشاعر * * *
هم جميل غني ووسى عنكم فبلا شكرت القوم ولم تقبل
وقال ابو خنبله لسعد

شكرت انما لشكر جليل من المني وما كان من اوليته نعماء يقضي
 قال لفضي بوالفرج ولما في هذا المعنى والكلام على وقته وبين
 اصل ما يتفرع منه رسالة مفردة مستقصاة غير المتصورون
 هذا وينقل لقايمون بها ونجد سعد على هذا هرفه وباطن واما
 قوله في كبر على ما تشكره وقد ربي في مجلس من عجا السنا هذه
 انما لفضي من كلام العرب حديق الا لفضي في هذا الباب
 على غلط الاستغناء كقولك فيم انت ولم فعلت وعالمه
 وعنده تسال ودكر ما شئت شهد على هذا وبعضها في
 على اللغة لاخرى لايتية باثبات لالف بشواهد ما كرهنا
 اعادته ومن هذا الباب ايضا حذره كذا في الامت
 قمت ولادة لسوء قد ربي في حذره حذره العناء لطول
 حدثنا الحسين بن يوسف سمع ابا كوي حدثنا بحضر الكات قال قال
 الحسن بن سهل كتب الشفاعات وكافة الجود حدثنا محمد بن
 الفاسم لا يباري حديثي ابي حدثنا ابو بكر كرمه لفضي حدثنا
 سليمان بن ابي شيخ حدثنا ابو عبد الله الوقيدي القمي قال
 حدثني جاري يوم عرفه وقد كنت في عاصمنا من لة لعبدني
 فضيت الى صدوق من العرف فرفقه حتى الى الفرس فخرج
 لي كيس مخنوم فيه الف ومائة درهم فانصرفت الى منزلي
 في استقرت حتى سنا دن على رجل من بني هاشم فذكر تخلف
 عليه واختلال حاله وراحته الى الفرس فدخلت في امره
 فحجبتها من ذلك فقلت ما عزمنا ان تصنع فربنا طرد الكبر

فقلت والله ما نصفت لقد لقيت رجلا سوقا وعطاك شيئا
 في كرجل له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه
 فقطعه نصف ما اعطاك السوقه فخرجت الكيس في عني
 ورفعت اليه ومضى صديقي الى جلاله يمس منه بقرض آخر
 لبيد الكيس بخاتمه في راه عرفت في باب شمس وافي رسول
 يحيي بن خالد يقول ان الودير شغل عنك حاجات امير المؤمنين
 وهو يطلبت وركبت اليه وحدثته حديث الكيس وسفله
 فقال يا علامه فانت تلك لذات شيرخو جشرة لاف ربي
 قال حدثت الفان وعط لها شيئا الفان وصديقي في حذره
 الفان وامرئان اربعة الاف فانها كرمك فافضض بونق
 امالي علب البر كرم لا يباري في هذا الخبر في ثر خبر الكرم
 مع يحيي بن خالد وهو يبارع هذا الخبر في الكرمه وينا سببه
 وان ذكره ان شاء الله حدثنا محمد بن القاسم الانباري
 حدثنا ابي حدثنا عامر بن عمر بن زياد ابو بكر كرمه لفضي
 حدثنا محمد بن يحيي العطار عن ابي عبد الله الوقيدي قال كنت
 حذره بمدينه اخذ رب بمائة الف درهم من ماله الفاسر قبلي
 فامتنى وضاع ففحصت الى بغداد وقصدت يحيي بن جليل
 البرمكي فجلست في دهمين وانت الكرمه واحشية وعرفهم
 حاجتي الى الوصول اليه ففان بعضهم في وضع الطعام لم
 يحجب عنه احد فجلست دخلت وجلس معي على ما سنا
 ففعل لي ذلك فسألني يحيي عن خبري فشرحته له فيما غسنا

أيد بنا دونت منه أقبل رأسه وشيئ من ذلك فلم صرت إلى
 الموضع الذي نركب منه كحقي خا دم بكيس فيه الف دينار و
 فقال الوزير يقرئ السلام وبقوة تلك استغنيت عن امره
 فأخذت وعدت في اليوم الثاني وأجلست معه على المائدة
 فبثني عما سألني في اليوم لما مضى كأنه لم يبرني فقد غسلنا أيدي
 ودنوت لأقبل رأسه فاسته من ذلك فلم صرت إلى موضع
 الركوب كحقي الخا دم مثل ذلك الكيس وبمثل تلك الرسالة
 فأخذته ونصرفت وفعلت في اليوم الثالث مثل ذلك فلما
 كان في اليوم الرابع وغسنا أيدينا دونت لأقبل رأسه فلم
 يشأ من ذلك وقال إنما امتنعت في هذا فيه مضى لأنه يمكن
 وصل البيت من معروف ما يحتمل هذا ثم قال يا غلام سمعنا
 لدار الفلانية يا غلام فرست الفرس الفلاني ثم ولادفوا
 إليه ما نزلت درهم نوجه في قصبة دسب وحمل عياد
 إلى حضرت فقلت أنا ذا أنا الوزير يا ذنبي في شخص لا سلم
 عزمي حقوقهم ودرهم أعرف وأقدم بعياد ذنبيهم
 أرفق فقال ولا تأخر عنك ومرت بجائرة أخرى للشخص فقد
 المدينة فخصيت ديني وقدمت بعيادى ولما رل في ذنبيته
 منقطع إليه فقلت متى بولفرج روياني هذا المعنى فرأوب
 المكار وما يعود من محمود مغيب وحسن قسها وحيل
 الأحاد وثلة عن أهلي وبقى الشئ عليهم وزنصرت بأهم
 وفقدت عيانتهم وفقدت في ناويل قوله عروجل ولجل

للسر صدق في الآخرة الثالث الحسن وقد قل حاتم
 أمري نال من عادورنح ويبقى من المال واحدك ولما

وقال لحر

من أحب لذكر وبسروفت دخر
 وشأنه كحقي بعد الملو ت تليت عمر

ولعمري أن الزمان الذي يثنى فيه على ليت بعد موت
 احسن عسري وصولهما وشرفهما وفضلهما وبما قيل في
 هذا المعنى شعر

دوت صبا يعلو حياثر فكانها من بشر مشهور
 قوبه فكانها من بشر فيه وجهان فكانها من حياة ذكره ذلك
 عليه حي غير ميت بقول الفلان ذكر حي إذا كان دينا غير خا دم
 ولكن بعض يذكر به من بعض والوجه الثاني أن يكون عن
 بشرف رائحة الطيبة كما قال شاعر شعر
 سقيت دما زلا عرك نصرت عينة مهوى القوط طيبة البشر

وقال المرقش الأكبر

الشر مسك والوجود ذائب واطرف الألف عنهم
 بوق من به

كان لف موصوب لغيب مروج خراي ونسرا مقطر
 لنظر لعود الذي يتجزبه وقيل للمجهن التي توضع للتخريب
 منصرف اشتد فيه منه في المرقش الأصغر شعر

في كل مسمى لها مقطوع فيها كما معتد وحيم
لكم مدود العود وفيها ما يتجزى والكب مقصورا للزبلة
وقوله مستور فيه وجوز حده يكون الترتيب بل للطبي
والشاعر * * * * *
طوى لموت مابني وبين محمد وليس تصوي لنية ن شر
فجعل مونه بئرلة نوب او عير طوى وغاب ما كان منه ظاهرا
او حفي وقد قال الشاعر
فناظروا خيرا فان تمثله وان هم طورا عنك الحلة فلا تمل

قال بعض المحدثين شعر

لديت هذا عند جد فتي مدوي الذي بينه وبينه الهجر
ومضرق عننا مضرق زحرة صوي وده والطوي بقي من النشر
ن ابراف هية وقد روي لك عن مقدمه بزمان حويل
شعر * * * * *
صوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوب نشر وطيبا
لحديث ذا شتهر وستفاض وتفرق انشر والوجه ناتي
ن يكون معنى منشور حيا وفي هذا الوجه لغا ريقا لنشر الله
لمتات نشر فشر هو شورا وهذا على المعتين واكثرهم وانصحا
وظهرها وبها حاء الترتيل فاب الله تعالى ذكره ثم اذ انت
انشر يقال من هذه اللغة نشر الله وهو منشور ونشر لبيت
فهو با شر قال الأعشى * * * * *

لنستدت مبنا الحرف عاش ولم يقل الى قوس
حتى يقول ناس من راء يا عجب لبيتنا اش
ن اصدق الفيلين ام تحدد والله من الارض هم ينشرون
واللغة الثانية نشر الميتاحي فهو منشور وهو قول اللعين وكثير
من هذه العدم لا يعرفها وقد حكيت لنا ومن حكاها بر بكونه
وقد والله عز وجل وانظر الى العظام من نشره فانت فيها ثلاث
قراآت نشرها بضم النون والراء بمعنى خيب قال عز ذكره قل من
يجي العظام وهي رميم ونشرها ايض بفتح النون وفي هذ
القرأة وجبان من الناء ويل احدها النشر الذي هو خلاف لطي
والاخرجه على لغة من يقول نشر البسيت فمشر مثل جبر السجبر
كما قال العجاج قد جبر الدين الاله فجبر

فقرت فاه ففغر اذا فتحه ففتح
ومثله تخافه تخافوه والقرأة الثالثة نشرها بالراء وبهم
النون اي نرفع بعضه الى بعض واستقصاها كالام في معاني
هذه القرأة وتسمية القرأة ب و ي و ج و ح و ط و ظ و ث و ذ و
مرسوم فيما الفناء من كسب في الفرات وعلومه الفزان على الشرح
والبيان وما جاء في حسن الشاء ما استندنا عبيد الله بن محمد بن
جعفر لا نردى انتدنا ابو بكر بن ابي الدنيا المتشدق ابو جعفر
الفرسي * * * * *
كل الامور نزول عنك وينقص الا لثنا وانته لك ساك
ولو اني خربت كل فضيلة ما اخترت غيري من الاخلاق

وقد روي في بدل العطاء بعد ينتج من حسن الثناء ما لم يشرط له
هذا المجلس به لا ثاني أكذب هذا على تصنيفه انواعه مستورة
غير جارية على أبواب محروقة محصون لتلايقاوت بحالين الكتاب
في أطول والقصر ونحن نأخذ من هذا الباب ما نستفيد من هذه
المجلس ما يتفق ويخبر ولا خلاف ولا ان شاء الله حدثنا الحسين
بن قيس الكوفي حدثنا ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
ابي عبد الله قال لما بلغنا ثم طي قولنا الشعر

فبيلد ل تصلي فيه فيبني ولا يبقى الاكثر مع الفساد
وحفظ لك خير من فناءه وعسف في البلاد بعيد راد
فما له قطع الله لسانه حمد الناس على الجمل فيها لا قول

فلا يجوز يعني المال قبارف ولا الخجل في حال الشحج قريب
فلا يتمس لا بعيش مفتخر لكل غدر رفق يعود حديد
المرازا مال غادر ومنتج وان الذي يعطيل غير بعيد
ولقد احسن ما تم في قوله وان الذي يعطيل غير بعيد ولو كان
مسل لرجاله ما اتي به من هذا ما يقتبط به في معاده وقداسة
كتاب الله عز وجل في هذا المعنى ما يعجز المخلقون عن مسدده
قال الله تعالى ذكره واسألوا الله من فضله وفيه حراسه واني
سألكم ربي عن في قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فله
محمد بن القاسم لا يارحني ابي حدثنا ابو محمد بن سعد حدثنا
عبد الله بن الربيع حدثني بعض اصحابنا قال صنع الرشيد ذات
ذات ليلة بيتا واضطرب عليه الناس فقال على بالعباس بن

الاحق

الاحق فاني به في خوف الليل على حال من الذعر غطية فتدله
الرشيد لا شرع قال وكيف لا يكون ذلك وقد طرقت في منزلي
ومثل هذا الوقت قد اخرج من منزلي لا فلو عينة فيه واهلي لا يكون
في قتي فقال انما احضرتك لبيت فلكه صعب على ان شفعه
بمثله قال ما هو قال

جان قد رايتاها فلم ير مثلهما بشرا
فقال العكاس

يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدتها نصرا
اذا ما للليل مال عليت بالظلم واعتكر
ورج فله شرقا فبرزها ترى قمر

فقال الرشيد اقل ما يجب لك عليت ان تدفع بك ريتك اد تزل
بك هذا الروع ونعي لك هنا فاملا بعشرة الاق درهم وصرفه
حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا العلاء بن ول سند اقره شاة
عن اشعر المجدي قال قلت يقول

كان شياها طلعت من اذنان قمر
قال ابو بكر الصولي فاحذ هذا المعنى محمد بن يحيى العرافي الكوفي
فقال

بدا وكأنت قمر على نزار طلع
يحتا المسن من عرق الجبين سانه ولعب

حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثني محمد بن
يزيد المبرد قال سرت محبس ان شاء الله وفيه الحافظ والحجاز

فيه عيسى راسا عيدا بينة من شعر المولدين فقال الذي يقول

شعر

كان ثوبا طالع من الزواجر قمر

يزيدك وجه حسنا اذا انازده نظرا

بعين خالط القلوب من اجفانها الحورا

ووجه سايرى لو تصوب ماؤه قطره

يعني لعب من الاخت حديثا محمد بن يحيى الصولي حدثنا علي

بن يحيى قال كنت واقفا بين يدي المعتضد وهو مقطب وقيل

سدا فلما راه من بعيد تسيم وانشد

في وجهه شافع بجواسات من القلوب وجهه حيث مشفع

ثم قال لمن هدد فقلت يقول الحكم بن قتيبة المازني البصري

قال انشدني في الشعر فقلت شعر

لمفعلي من اثار النور والمنفا وراقني على اوج عه وجعا

كانا لشمس من اعطاف لمعت حسنا او المباد من ازاره سدا

مستقبرا لذي يتوكل نظرا هذه الاسباء معدود وما صنف

في وجهه شافع بجواسات من القلوب وجهه حيث مشفع

قال الصولي فاخذ هذا المعنى احمد بن يحيى بن المراق الكوفي فقال

« بدا وكأنت اقمر وانشد ثم قال في حديثي ابو عبد الله

جري بكات حديثي احمد بن يحيى بن المراق في حرج من بغداد

اريد الكوفة فذكرت حماد فثألت من ركوبه وكان مع المكار

عرق من الحبر يكرى غيري فذكرت في اذ اسأله ابدله

يعني

يعني فابتدأ يفتي

بدا وكأنت اقمر على ازاره طلوع

فقلت اعلم ان الشعر لي حتى يسيل عليه انداك الحار فقلت به نفي

قال هذا الشعر فقل نعم فتوى طبعي في حبي ياه نقاشين

هو قال شعر * * * *

لمرامه الف موه جره حره الدخدر

خفت والله ان اردد دفيني يدك ومزني من احماد شدة قال القضا

تجب في قوله في وجهه شافع بجواسات من القلوب ان يكون

لمعني يجوز من القلوب لاسباء ويريلك عنها ويجوز ان يكون المعنى في

وجهه شافع من القلوب وجهه ويكون في الكلام تقديم وتأخير

ويكون من القلوب من صفة شافع ويشهد هذا في قوله

هذا من طريق آخر

في وجهه شافع بجواسات مشفع ووجهه حيث مشفع

فمن هذا من القلوب صفة لشافع كمنفع والتقديم والتأخير

اذا دلت جملة من الكلام على معناه وعلى موضع كل شيء منه كثير

في لغة مشهور في العربية قوله جل ثناؤه الحمد لله الذي انزل

على عبيد كتاب ولم يجعل له عوجا فيما قال الشعر

ذ شهاب الغراب تيتا هلي وصار الغاركا يدن حليب

حدثني الحسن بن لقاسم الكوكبي قال قال لي ابي بن محمد بن

بريد المديني لثاني كان لا يصح بي رى عباس بن الاخضر فقال

عباس بن يوم وهو بين يدي الرشيد والاصمعي كحضرة شعر *

اذ امرت ان تعمل شدي يجب لناس
 فصورها هذا فوز وصورهم عسا
 وبع بينهما فترا فان زوت فلا باسا
 فان لم يدنوا حتى يرى راسها راس
 فكذب بما فاست وكذب بم فاست
 فقال الرشيد ما ريت معنى احسن من هذا فقال لا اصبغي قد سبقه
 الى هذا المعنى رجل من العرب ورجل من النبط قد لعا في العز في
 قال كان رجل يقال له عمر يجب جارية يقال لها فرفق له شعر
 اذ حبت ان تعمل شدي يجب لناس
 فصورها هذا فوز وصورهم عسا
 وبع بينهما فترا فان زوت فلا باسا
 فان لم يدنوا حتى يرى راسها راس
 فكذب بما فاست وكذب بم فاست
 فقال الرشيد في قول النبطي قال كان رجل يقال له زوزا يجب جارية
 يقال لها فلقت فقال شعر

اذ احبت ان تعمل شدي يجب لناس
 وسمع صوت معشوقها لاقى في الكوي رقا
 فصورها هذا فوزا وصورهم عسا
 فان لم يدنوا حتى يرى خفيته خلف
 فكذب بما فاست وكذب بم فاست
 قال في امر المرح هكذا رواه الكوكبي فصورها هذا فوزا
 بالصرف وترك الصرف اعلى وكان الزجاج لا يجب بصر في شئ من

الاسم

الاسم الا في ضرورت الشعر وكان جميع من يقدره من يخاف بحجر
 في مثل هذه وردع وما كان واسطاه عن سائر من سلكه كوتخار
 ترك الصرف في غير الشعر وقوله حتى ترى راسها راس
 في لفظه والفصيح فيه وفيما كان في الجسد منه وبعد رتوت
 به على لفظ الجمع في تنبيت وجمع قوله تعالى فقد صفت
 قلوبكم كما والدغة الاخرى معروفة من ذلك قول الى ذؤيب
 فحلبت نفسيهما بنوقه كنوقه العبد التي لا يدفع
 بهما العبط وهو جمع عبط يقال عبط الرجل ذاهل شانا
 واعبط البعير اذا خرفيت قال امية نأ بالصلت شعر
 من لم نيت عطة يمت هرم للموت كاس و لمزنا نعت
 والدم العبط اطري و يروي كوف قد اعطى وهو جمع عطية
 وهي القطعة من القطن مثل عرفة وعرف وحجرة وحجر الشدة
 بن دريد الشدلي ابوحاتم عن ابى عبيد شعر
 لي صاحب ليس بخلة لسان من جرحه
 يحيد تمزيق عرسه على طريق المزاح

المجلس الحاد عشر

الخ الملقى حديثا بدو من الهيثم الحضرمي الكوفي حديثا محمد بن
 عمر بن الوليد حديثا اسامة عن محمد بن عيسى بن شريك قال سمعت
 عطاء يقول قال ابو هريرة قال لني صلى الله عليه وسلم نعم
 الابل الكلالون يحزن سميتها ويحبل على نجيبها فاما في لواء الفرج

به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر على أن هذا العدد
 من لائل قصد من لائل روات وبداية فيه أن من يخرج من
 سيد وحمد على الجنب فدل على فصل تخيرا على اللال لسبيل المعزة
 ووجوه البر ورواها في رعب في قرى الضيف واقفا
 الضيف وبت لكاهم بعد ذلك لا جرح وحيل الذكر ولم يزل
 لالب يثرون بدل النوال وقاصبة الافضال نزود اليوم
 العرض وصيب نة تعرض ورعة في البحر والاجر وحسن بقالة
 وحيل المذكور على تشعب الامور الباعثة لهم على كرم السجاء
 وشريف العطية حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن ممد الشيباني
 حدثنا محمد بن يزيد الجوزي حدثنا ثقف حدثنا سعيد بن سم
 والصور بن معن بن زائدة ادرنجان قصيد قوة من
 هلا الكوفة قبل صبا روي باب واستاذنا عليه قد دخل
 الاذل فاصبح الله الامير باب وقد من هلا العرق
 قول من اى العراق قال من كوفة قال نزل وهو دخلو عليه
 فنصر ليهم معز روية فونب على اريكه فاننا يقول
 ذابوة نبت صدقات وعمم مرمتها ولدها بالث من قلب
 في حسن ثوبيل لدى هو لا بس وافر مهربك الذي هو مركب
 وبدا في معرفتك اذ كنت قد ردا زولا اقتدارا وعنى عنك بعق
 في روت اليه رجال من يقوم فاصبح الله الامير الا انشدك
 حسن من هدا في المنق لان عمان ازهرمة وزهدت فاشنا
 يقول

والنفس

وسنفس تارات تحن بها العرا ويستحو على دل لنفس الشحج
 اذ لم لم سيفع حافقها قرر ذا صنت عليه لصفح
 لاية حار يبيع المز من له عر معد واللوت غاد ورايح
 فقال معن احسنت والله وان كان الشعر لغزل به علام اعظم
 اربعة لاني يستعينوا به على امورهم لاني يتيب لاني فيضم
 نريد فقال يا سدي كما جعدها ذنبا وراهم فقال معن
 والله لا يكون همد رفع من همدى باعلام صغره هلم
 اسد عبد بن يونس بن ابي ليسع حدثنا احمد بن الحسن حدثنا
 المدائني قال حدثنا رجل الى يزيد بن المهدي في متدحه فاحمد عقه
 ونصا حبه فجعله احد ندهاته فكان ينصرف في كل يوم من مجلسه
 بمائة دينار فليار والرحيل والاضراف الى اهله امره بثلاثة
 آلاف دينار ثم قال والله اني ما ستقها تكمرا ولا يستكزه
 امتنانا ولا استزيلا ببيت وفي قطع لك بها رجاء **حدثنا**
 محمد بن ابي سم الاثري في حديثي ابي حدثنا احمد بن عبيد عن
 في الحسن المدائني عن من حدثه عن مولى اخيه بن سعيد بن العا
 قال كنت مع عنبسة انا دخل على الجحج فخرج يوم ودخت
 عليهما ليس عند الجحج احد غير عنبسة فقعدت في الجحج
 طبق فيه رطب فاخذ كاهم منه شيئا فجاءني به ثم حني بطبق
 آخر وان في الخادم منه شئ ثم حني بطبق حتى كثرت لاضاف
 وجعل لا يثوب بشئ الا جاءني منه شئ حتى ظننت اني ابدان
 يدي اكثر مما عندهم ثم جاء الحاجب فقال امرة بالباب فقام

فقلت يا ربيب يا بيلي من شعري فقلت نعم هو الذي يقول
 حكمة بطن الوادي من شعري سقنا من الغزال عوارى مغارها
 واشرف بالقرن ليقع لعاني امرئ رليل ومرا في بصيرها
 وكنت ذا صجنت ليلي بترقت فقد داني منها الغداة سفورها
 يتورجل لا يضرك ناسي بلي كل ما شئت المنقوس بصيرها
 بلي قد صير لعاني ان تكذ لكها ولمنم منها نومها وسورها
 وقد دعت ليلي باني في جدر نفسي لها او عليها فجورها
 فقل لبي الحجاج يا بيلي ما الذي رايه من سفورك قلت ياب الامير
 كان سبياني كثير ورسالي يوفى الي بيت ففطن الحكي وارصد
 له في افاق سفرت فعدت رأت لشرفهم يرد على تسليم والرجوع
 فقد لاسه درك فهدر ريت منه شين تكريهين فقلت لا والله الذي
 سألته ان يصلي عيرانه فلي مرة قولاً ضمنت انه قد خضع
 لبعض الامور فاشات افواه
 وذكى حجة قوت لا تخج بي فليس اليها ما حيت سبيير
 لنا صبح لا ينبغي ان نخوته وانت لاخرى ذرع وحليل
 فلا والذي سألته ان يصلي ما رأت منه شين حتى فرق
 الموت بيني وبينك فليتم ما فقلت ثم لم يلبث ان خرج في مرة
 به فافضى انزعج ما اذا بيت الحاضر من بني عبدة فقلت
 ما على صوفك شعر
 عفا عنه هيا سبيير ليلته من الدهر لا يسري الى خيله
 فخرجت وانا قول شعري

وعن عفا ربي واحيل حاله فزعنا حاة لايتالم
 قول ثم ما فقلت ثم لم يلبث ان مات واني تعب قال واستدني
 بعض مرثيب فيه فاشدته
 لييت العذر ربي من خفة شتو يا شتورنا العيز المحرر
 قول لي فاشدنيا فاشدته شعر
 كان في القتيب نوبة لم يتخج فلا يصير فخصن كحفي بالكر اكر
 فهد فرغت من القصيدة والخصن انفق عسى وكان من جديا نجح
 من هذا اليوم من قول هذ في هذ فوالله في لاطها كازبة
 فنصرت اليه ثم فقت وهدا ايها الامير ان هذ الف نيل لومر
 نوبة لسر الا يكون في دن عده لا حمت منه فقل له الحجاج
 هذ واسب الحواب وقد كنت عنه غنيا ثم قول لها سبيير بالسي نفى
 قلت اعط فتمت اعطى فاحسن فرب عشرون فقلت زاد
 فتمت زاد قولها ريعون فقلت فرد فتمت زاد وفقتل
 لست ستون فقلت زد فتمت زاد وكل قول لك قد نور فقلت
 زد فتمت زاد فتمت فربك مائة واعلى بيلي بها عنهم
 فقت معاذ الله ايها الامير انت اجود جودا واجد ووري
 زيدا امر ان يجعله عنه قول فافويح بلي فقلت مائة ذقة
 برعانت فامر لي بها ثم قال لها لك حجة بعده فقلت
 ترفع الى النبعة كجعدك في قيد فقلت قد فعت وقد كان
 نهجوه ويهجوهم فبلغ انا بعة ذلك فخرج هاربا عابدا
 بعبد ملوك بن مروان فبعته الى ابي مرفع بن القتيب بن مسلم

بخراسان وبعث على امره يد بكاء بالحجاج الى قنينة فمات بقوس
ويقول بعد ان وقد ذكر في وفاته امر عجيب يخالف ما في هذه الرواية
وان يكون الله ذكر ما حضر من ماله وبعثه اليها في شكل من غريب
هذا الخبر ان شاء الله تعالى وفي رواية في وفاة ليلى الاخيرة ما حدثنا
محمد بن يحيى الاثردي عن العتيبي قال قال لؤبة بن الحخير

ولان ليلى الاخيرة سلمت
لسلمت تسليم البشارة اوراق
وانبطن من ليس بالالاف له
على وفوق حدل وصفه
لها صدى من جانب القبر صبح
بالكل فرت به العيون صبح

قال فلما قتل لؤبة بن الحخير واني بعد مقتله دهر اجث زوج
ليلى الاخيرة وهي معه على قبر لؤبة فقال لها يا ليلى هذا قبر لؤبة
الذي يقول

سلمت تسليم البشارة اوراق
الى صدى من جانب القبر صبح
نوب حتى يميت كما رعم قالت اذهب فاني واج وحلفت عليها ان
تدويه فاستغبرت ثم نادته يا لؤبة فالدبر قوا تغلب كان
الى حاشا لقبر فخرج يصيح ونفرت ناقة ليلى فسقطت عنها
ورثت له ذلك واحتملها زوجها فذهب بها وكان ذلك
سبب منيتها عاشت اياما ثم ماتت ومروا بها حديث
محمد بن لاف سم الاثردي حدثني ابي قال حدثني ابو القباس
الاثردي قال خرج زوج ليلى الاخيرة ليلى فمر على قبر لؤبة
بن الحخير فقلت لها يا ليلى هذا الذي يقول فيك شعر *
ولان ليلى الاخيرة سلمت
على وفوق ترسة وصفه

سلمت تسليم البشارة اوراق
الى صدى من جانب القبر صبح
وقال انت كذا لؤبان لم تسلم عليه حتى نظر جابر بن عبد الله وقت وصا
وعاد الى عظم مرقد رمت قال هو ما سمعت فلدت منه فقلت
السلام عليه يا لؤبة فلي لفتيان ومسيب الشمان قال وكانت
قطرة قد عشتت في جانب القبر فلما سمعت الصوت نفرت وخرجت
تقول قط قطا فلما سمعت ناقة ليلى للصوت نفرت بين فسقطت
واندقت عنقه فدفنت الى جانبها *
في هذه القصة ما حدثني ابي حدثنا ابو احمد احمي حديث عمر
ابن محمد بن الحكر الذي حدثني ابراهيم بن زبيل النيب بوريان
ليلى الاخيرة بعد موت لؤبة بن زوجته ثم ان زوجها مرفق بن لؤبة
والى معه فقام هذا تعريف هذا القبر فقلت لا قول هذا
قبر لؤبة فسلمي فقلت امض سائنا فماتت من لؤبة ولقت
بليت عظمه في الاربع تكذيبه اليس هو الذي يقول شعر
ولان ليلى الاخيرة سلمت
على وفوق ترسة وصفه
سلمت تسليم البشارة اوراق
الى صدى من جانب القبر صبح
فوالله لا برحت او سلمى فقلت السلام عليك يا لؤبة وودعت
وهو ذلك فيه صيرت اليه فوجدته قد خرج من القبر حتى
ضرب صدره فشقت شهقة فماتت فدفنت الى جانبها
فنبئت على قدمي مخنوع وعلى قبره مخنوع فقلت قال الف
ابو لخرج قبر ليلى الاخيرة في الخزان الذي قدمنا روايته واتت
سمنون بحفنة مبطلة المحفنة التي قد جددتهم واصدقهم

والخلا لا رجوهم وللقصا مشين في وروهم وأمرهم قولك عر شمر
لو قد نزلت بهم نريد قراهم منعول من جهد وعن اجحاف
والعبطة على نحو هذا المعنى وهي التي فرفت حيا عنهم وشنت مشهم
ومر قيقم بلفظ الذي لا مقدم معه والجذب بذى لا صر عليه
وقد حدثت المظفر من يحيى الشمر في حديث أحمد بن محمد بن بشر المزني
قال أخبرني أبو يحيى في صلاة بن عبد الله لصلي قال وأخبرني أحمد بن إبراهيم
قال قال القريظي والواكي الأبالسة في كجهد والحاجة يقال
قد ألبط الرجل والسنة المبلطة في قد أكلت كل شيء فم شمع
سبب وقوله لم تدع لنا هبة ولا ربع الربع من لامل إلى ناك
وقال لمتاج والمجيع التي نافي في آخره قال لك عر

أوجدت كل كما وجدت ولا عجزوا أصغار ربع

وقال الأشجعي شعر

نأري بعد في حصاف كلما خطر عر فرج معقومة لا تتبع ربع
ويقال ربعي قال الشاعر

الذي صبية ضيفون افلح من كان له ربعيون

وقد رآه

وهو آخر من الأربعة ذلة والعين بالامتداد في سحول
وروي أن درهم من الكيف كانت كالجف وربع وروي أن
يونس عبد الله لا مرد حمر الك موت قطع تحتها كما سيف ربع
تحت الحمل الثقيل وقوله ولأه فضة نريد الواحدة من الصناعات
ولأن فضة الواحدة من المعز يقال نفطت العنز وعطنت الصائفة

وهما من لا متحط ولا مستند ومن لا من فكنت فقلت فريد
عثر ولا ضانا ومن هدر قراهم ماله سيد ولا ليد يرسدون
سنة ولأن فقة ففهم في الصفوف ليد والسبا الشعر ونظير هذا
قوله لم يبق به ناعية ولا راعية في ثة ولا خير وانتدست
الغنم والمرغا صوتا لا بد ومن راء قولك لك عر شمر

رأ فوقهم سبق سمع وراحت شكك يرسب وسليب
يعني سبق نقة صالح ومنه قوله

فقد رأت الرحمن أن ليس فيهم رشيد ولأنه واحد عن أحمد
وصب عليهم بقلب ابن وأن فكان عليهم مثل راعية سكر
ومن السعيد قولك لك عر شمر

أما الفقير الذي كانت حلوته وفق العيان فلم يترك له سبه
وفي الطير طائر يقال له السيد لو هو دريئة وقوله

في دلا لا سكار وبعون مشه لكون جمع عقال وهي التي بيان
الكبير والصغير فداسه نعل في صفة نقة ناسر سبل
أما نقة لا في رض ولا سكر عون بن ديك ويقال لحر عون
د يركن منه واحة غور إذا لم يكن بكر الحج قال لك عر

فعود لدى لا يوزن طالت حكا عون من حاجات واحة بكر
ومن نسجت لبعض الحد ثاب في معاتبه بعض دي كنه من

الأخواب

وكنت أخى يا خالزم وكنت أعدك لك سب
ن قد انقطع صرحت حرا عوانا
ن دها أنا أظنك لا ممان

ونظير هذا قول الآخر

أيه مولاي صرت قدي نعيمي وسرتب من جفني والتمت مر
وكنت من الحوادث لي عبيد فصررت من المصيبات أعط مر

وقال آخر شعرا

نعم الزمان زحما	ز لشد في حلالان
يا من رمان لمسا	رأى الزمان رمان
ومن دخرت لنفسه	بعد زخر الزمان
لو قبل لي خذامان	من أعظم أحداثان
ما أخذت أمانات	الامن إلا خوان

وقال ابن الرومي

تحدكم ظهرا وعونا للشد فعدوا	بنا للعدى عنى فصرتم بنا إلى
وفد كنت رجونا خير حبيب	على حين خذلنا لآلهي ثم لما
قال بتم تحفظوا لمودتي	وكونوا كفا ولا غلب ولا لها
فقدما موقفت لعدو رعي بعزل	وخوابنا إلى ولعدى ونباها

وهذا بعض ربح هذا النوع من المضارعة قول ابن الرومي

عدو له من صديق مستفاد فلا تستكثر من الصفا

ول الداء أكثر ما ستره يكون من مطع من الشرب

وعجبه هذا المعنى ورد

عدو لك من صديق مستفاد فلا تستكثر من الصديق

فإن الداء أكثر ما تراه يكون من المسوغ في الحرق

وهذا باب أن استقصيت هذا جدا ونحوه من هذا المجلس الواحد

من مجلس كين هذا ومنه من هذا الكمال على سبيل الإعراب
نوعه وأما جعله دموثا ممتزجا بمنزلة المحلات في شدة على نوع
يقع الأثر من هديته والآن في حياها بشرية وقول توبة وشر
بفوق البصاع القدر الواحد من قوازال من وهو علا وأشر
منه وكذا البصاع من رتفع وتبعا يقع من لا من فهو يرفع إذا
ارتفع وهو من في درابوا العربية لأنه جاء على فعل فهو على
وله خوات معدودة منها أوزق الفصل وهو أوزق وأودس بعد
فهو وأشر وقد قال الن بعة

كلني همزا مية ر صوب يعني منصب كما قول في معنى آخر
بلك هم من مية منصب وقوله أرى دليلى أوبراني بصير
في المصير والعرش يقول ليدن ثم وسر كما تم أي منوم ومالكوم
قال جرير

فقد لنا يا أم غيلان في لسرى وقت وما ليل على بابا ثم
ومر هذا كذا خبر حدثنا محمد بن يحيى تصوف حدثنا القاسم
ابن سماعيل حدثنا محمد بن زبدي بن سلم الله بن أبي راسية قال حدث
من حضر مجلس السفوح وهو واحد ما كان يسميهم شمع والشمعة
ودحوه الناس فدخل عليه من حسن ومعه مصحف فقرأ
بأمر المؤمنين أعصا حقتا الذي جعله الله في هذا المصحف
قال في شفقك سر منار يعجل السفوح شمع الله ولا يرب الله
ذلك في شمع بن هاشم في وقت ويعني بجوابه فيكون ذلك
نقصاله وعار عليه قال فاقبل عليه يرمي غضب ولا مخرج

فقال زجدر عليه السلام وكان حيرامني واعدت ولي هذا
 الامر عصى حديث الحسن والحسين وكانا حيرامني وكانا واجب
 ان اعصب مثله فان كنت فعلت فقد تغضب وان زدك فقد
 هذا خرافي منق قول في رد عبد الله جوابا وانصرف ولان من يعجزون
 من جوابه حديث ابن جندب بن الواعظ من مسروق قال رايت
 علي بن محسن مكنيا شعر

نمكن في الفوق في ابالي

المجلد الثاني

شأن في يومه المذ في زكريا الحمد بن عبد الله بن بدير
 ابن جابر القاضى حدثنا سليمان بن يوسف حدثنا حازم بن عبيد
 جازم بن عاصم حدثنا هاشم بن محمد بن السائب قال حدثني
 فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن ابيه عن جده قال
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات قبل وفد من اليمن فقاموا
 برسول الله لعدا احبنا الله بيننا من شعر مرعى لقيس قام
 وكيف ذلك قالوا قلنا نريدك حتى اذا كنا ببعض الطريق اخط
 لظريق الا انه لا نقد عليه فيعرف الى اصول طبع وسمر ليموت
 كل من في ظل شجرة ليموت في كل رجل منا الى ظل شجرة او سمرة ليموت تحتها
 على بعد يومين قد راها بعضنا في وراكب يسمع شعر
 ما رأت ان الشريعة هيها وان لباص من فرائضها دعي

يتمن

تمت العين التي عند عبد رح يعني عليه الطل عزمها طام
 فقال لراكب من يقول هذا الشعر وقد راها بنا من الجهد في رقب
 امره بغير من حجر قال كذب وزهد لصدوج وصارح عبد كم
 فظن ان كان بيننا وبيننا نخوض خمسين ذراعا فجهنم اليه على
 الركب فاذا هو كما قال مرة لقيس عليه العزم يعني عليه لصل
 فقد را رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مدكوري الدنيا
 منس في الاخرة شريف في الدنيا حامل في الاخرة سيد لواء الشعر
 يقولون هم ان النار وحدثنا احمد بن عيسى بن السكيت ليدرس
 حدثني بود وود سليمان بن يوسف اخرا في حدثنا حازم بن عبيد
 ابن عبد الله البصري جازم بن عاصم حدثنا محمد بن عبد الله بن السائب
 حدثنا فروة بن عفيف اوقا عفيف بن معد يكرب عن ابيه
 عن جده قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فانا في قوم من
 الاعراب فقالوا يا رسول الله لقد انا ان الله بيننا من الشعر
 شعر مرعى لقيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا يا رسول الله اقبنا
 نريدك حتى اذا كنا ببعض الطريق اخط لظريق الا انه لا نقد عليه
 في ظل شجرة او سمرة ليموت تحتها في كل رجل منا الى ظل شجرة
 فاذا اركب على بعد يومين قد راها بعضنا في وراكب يسمع شعر
 ما رأت ان الشريعة هيها وان لباص من فرائضها دعي
 تمت العين التي عند عبد رح يعني عليه الطل عزمها طام
 قال فقال لراكب يا عبد الله من يقول هذا الشعر في الامر لقيس
 ان حجر قال والله ما كذب وان عندنا لاذ لصدوحا عليه العزم

يفي صبه الحسن قال فنظرنا في ذلك ليس بيننا وبينه الا قد وعشرين
ذراعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا
منير في الآخرة بين يدي الشجر يقولون لما قال قال انفاضة
ابولفرج قوله في هذا الشعر والناس من من فرائضها الفرائض
جمع فريضة وهو الموضع الذي يرتعد من الدابة قال انباغة
الذي بين الشعر

شمال الفريضة بالمدري ونقطة شت المسطر اذ يشق من العضد
ومن هاهنا اخذ قوله فلان نزع فرائضه اذا وصف بشدة
الخوف ومن ذلك كبحر المروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
باصحابه وراى رجلا في مسجده لم يصيب معه فدي بها وفي بها
نزع فرائضه واما قوله تيمت العين فعنه فصدت وتعت
يقال تيمت كذا اذا قصده ومن ذلك قول الله تعالى فتيمموا
صعيدا طيبا يعني اقصدا واود كرايه في قراءة عبد الله ناعمو
والمعنى واحد اتمت وتيمت مثل عمدت وتعدت وتعدلا اتمت
قال الله تعالى ولا تمشوا الخبيث منه تنفقون وقرا مسلم حبيب
لا تمشوا اي توجهوا ومن هذا الباب قول الشاعر

تيمت وكردون من الارض من مدهمة دي شتون
وقال الآخر

تيمت هذان الذين هم هم اذا تاب خطب جنة وسهي
وقال خفاف بن ثابة

وذا من جيلي قد صيب صيب فعدا على عيني تيمت ما لك

ومن هذا قول امرئ القيس اي قصيد قال لا عيش
انا ناع مني الاحل وقول امرئ القيس
وقال ابن قيس لرفيات
كوفية فانح محلتها لا ام دارها ولا صقب
لا ام القصد ولصقب الغرب ومنه ابا راحق بصقبه وقال
الشاعر

وبنا لي بالعبوب بدت لك تحت لنا دار من لربوب
وقال الآخر

وما انس من اشياء لا انس قوله لعل النوى بعدا تنفرق تصف
وهذا الباب يكبر وينسج حلا وفيما ذكرناه منه ههنا
من في بعضه كفاية ومعنى قوله يفني عليه الظل معني يفني يرجع
قال قال الظراي رجع هذا يرول قال ولا يفل له حينئذ في
وما يقال له في بعد لروال لرجوعه وكالا الوجهين ضل
قال حميد بن ثور الهلالي

ولا الظن من برد اضني نستطيع ولا الفنى من برد العشي نذوق
ومن هذا سمي ما رد لله على المؤمنين من مال اميركن ههنا قال
الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى وقرا نفوس
اسمه فقاتلوا الى تنفي حتى تنفي الى امر الله وقال فان فاءوا
رجعوا الى غنصيب من الوامنه من رب نعم وهذا الباب ايضا
واسع يري وقول امرئ القيس عزمض طوى العزمض لخطب
الذي يكون في الماء يقال له عزمض وعلفق وثوبه وقوله ما

عنه قال يقول طمى بوادى او اعتلا وعلاه فوه وقال لا عشر
 ما جعل الجبال الطنول الذرى جب صوب الجبال ما طرد
 مثل الفرائق اذا ما طحما بقذف به لبوصى فله هدر
 حدثنا محمد بن ابي سمرة الانباري قال حدثني محمد بن المزياني
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي نفي حدثنا يوسف بن محمد البصري
 حدثنا محمد بن مسعود الاحفش حدثنا ابو محمد وده الوراق
 حدثنا ابو مريم الراوية قال سمعت الفرزدق يقول ايق
 علامك لرجل من بني نهشل يقار له الخضر فخرني خضر ق
 خرجت ابغيها وقصدت نحو الهامة على ذق لي عسا كوما
 قول اننا لا نرى لعينا لبينا والكوم العظيمة السنم
 فشنات منجاة فرعدت وبرقت وحلت عز اليها فلت الى
 بعض ديار بني خزيمة فقصدت دار وطلبت الفري فقال
 لي ادخل فدخلت فالتحت ما قني فدخلت وجلست تحت
 ظلة من جريد قال اننا لا نرى الجريد ما جرد من
 الخمل وفي الدار جوهرية سوداء فدخلت جارية كأنها
 مسكة فضة وكان عينها كوكبان فقالت لمن هذه
 الناقة قلت السوداء لصيفك هذا فسلمت علي وقالت من
 الرجل قلت من بني حنظلة قالت من ابيهم قلت من بني دارم
 قلت من ابيهم قلت من بني نهشل قالت فانت من الذين
 يقولون فيهم الفرزدق * * *
 ان الذي سلك السماء بنى لها بيتا دعاه اعز وطول

بيت بناه بنا جليلي صيد سقا فانه لا يفتل
 بيت خرواق تحت بفتنه وبعثا شمع وابوا يهول من شمس
 وبعثي دمن من توفد ففدنا لا نانا كطفي بقض عليه فق

شعر

يجري الدخيل سلك لسي شع وحي بناه حصيص لا يفتل
 بيت لم فيتك بفتنا ريت مقاعد خيتنا مقعد
 فحجت ر سحيت ثم قلت له ايم انت اموات بعلى ففت
 ادا قد اسيما وقال عبرا نورف الهو والى النباح
 تقطع فني الذكرى وقلم في هو بخي ولا يباح
 سقي به الهامة دور قوم بها عمرو وحن الى لروح
 ففتت ه من عمرو ففتت

سالت ابو عنت كفتت عنه ومن يك بكوب سون الخبير
 قال كنت سالا عنه قصرو مع قمر مضى المسند
 ثم قلت ابن توم قلت الهامة ففتت الصورا ثم قالت
 تاذرني يا ذوا احايي يا اهل المودة وكرمه
 لا فتي لا احش صبرا يسمي مد من بيت الهامة
 وحتى بالسلامة باجيد واهل النخبة ولسه كالا

ثم قالت

يخيلني به عمرو بكعب به يد فرحت من لسه مر
 قال بب هكده به عمرو في مكره عليك الى الصوف
 ثم سدت ففت نهضة ففتت ففتت من ففتل الى من ويد محرق

ان من ربي لم يلد ووعبرون كعب هو له با لجماعة فركت في
 فصرنا الى لمة فبالت عن عمرو بن كعب فخرت انما
 في ذلك الوقت الذي قلت اجد رية ما قلت **س** الحسن بن احمد
 بن محمد بن سعيد لا كوفي ابو علي كليلي حدثني ابراهيم بن محمد بن
 حدثني عمرو بن سعيد بن مسلم الكاهلي قال كنت حرا من الموت
 بحلول حين فقل من خرابنا او فقل من العراق ابو علي شيد في
 الفاصي واصلوا فقل من خرابنا او فقل الى العراق والفقول
 الرجوع لانه ليسر ولد من رجوع من خرابنا الى العراق بعد
 قبل الامين استنبأ بالخلافة له قال فخرج ليقتل الى العسكر
 في بعض الليل ففرقه ولم يعرفني فغفله حتى في من ورثته
 حتى وضع يده على كفي فقل لي من انت فقلت له عمرو بن كعب
 بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 كنت نكالا في هذه القبيلة فقلت بكلال يا امير المؤمنين فاش
 الامامون يقول

ناخذ هيج من مسعى معبد ومن يضمر نفسه ليقعدت
 ومن اذ ريب لسون صدقته فرق من جميعه ليجعب
 ثم قول به علام حصه لكل بيت الف دين وفرادت ان تكون
 لايات عالت على فخذ الفين فقلت يا امير المؤمنين وزيدك
 بيتا من عندي فقل لهات فقلت

وان عدوت طال ما عند معبد

فقال اعطه لهذا السبب الف دينار في برجت من موفقي حتى اخذت

خيرة لا يوب و فاذ من في قال كعب اعطى سون
 من قوله وان عدوت طال ما عند معبد

ولم يوا فقه على تصويب معبد عن الطاهر ومحمد لانه فقباليه ان
 ويطهر في قول هذا ليق من ان يوجب من فرق انما عن ضله وفرو
 عند معبد فيه ان يكون معبد عند معبد ليكعب عن الصالح
 لو غلط لك والرفق بك ولا استعصم على من يسوء به نفسه
 طله فيصرف عن ظلم ويثيب عن معر لائم وورج عن بني ص
 به عليه وسلم نه ولا يصلح له طالم او مصوم فقل به برهون
 به مضر مضموم فكتب انصره صا في فحجب عن لطم وهد
 نصر لك ايه **س** محمد بن يحيى لصولي حدثني محمد بن موسى
 حدثني عبد الله بن المامون قال غضب له موسى بن ميمون
 فقصده في لئلا حتى كان يتهفني فقلت به يا امير المؤمنين ركن
 غضب يا علي بن عبد الله فقلت يا امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين فقلت
 قول صدقت و به يا عبد الله بن موسى فقلت يا امير المؤمنين فقلت
 بذي اظهر ايمان هذا ودين لي هذا فقلت فقلت لا زلت و به
 بعد يومك هذا مني سورة ولا ترضي لي لا فحجب وكان ذلك
 سبب رضى غرامى **س** الحسين بن الفاسم الكوفي حدثني
 ابو عبالا قال سمعت الفضل بن مهران يقول كان من الملقم
 يقول اذ تزلزلت سريره فاضرق وكان به له حية في الا
 تيج وان كان به لاحية فيه ولا تجزع **س** بن عبد بن
 يونس حدثني ابو سحاق الشيباني حدثني برهون عن ميمون قال

قال مهنر من صدق لهن من خلد وهو ان يجهل ان لا حرامات
لا تعبت عنيت في اصبحت عن غيره وان سئل عن ذلك عتبت
لا صدق تعبت في يترن له مكارم وفتنا فف والمكارم احب الي
من المافع حدثت بحمد بن احمد بن ابي الشيخ حدثت حسين بن فضال
وقال بن الموصلي حدثني ابي قال انبت بحمد بن خالد بن مرشد
فشكوت اليه ضيقه فقال ويحك ما اصبحت يب ليس عندنا في هذا
الوقت شئ ولكن هذا امر اريد ان نكسبه فكن فيه رجلا وقد
جاء في حليقة مصر يسألني ان استهدي صاحبها تسند وقد
انبت ولت عليه وفتح علي وقد بلغني انك قد عطيت بحمد بن
فالانه الف دينار فهو في استهديه اياها واخبره بها وقد
عجبته و بالان تنقصها من ثلثين الف دينار وانظر كيف
تكون قال فوبه ما شعرت بالرجس قد واد في لب ومي اجابة
فقلت لا انقصها من ثلثين الف دينار فم برزيب ومي حتى
بدل لي عشرين الف دينار وقد سمعت ضيقه ففهم عن رده
فبعته وقبضت العشرين الف ثم سرت لي بحمد بن خالد فقال
كيف صنعت في بيعك التجارية وحزرت فقلت والله ما ماله
تفسي را حبت على العشرين الف احسن سمعته وقد لانتك الخليل
وهذا حليقة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا فخذ
حارث بن خالد ومن به فلا تنقصها من خمسين الف دينار
فانه لا بد ان تشتريها من يدك فانها في الرجل فافقت
عليه خمسين الف دينار فلم يساو مني حتى اعطاني ثلثين

الف دينار فضعفت قلبي عن رده ولم اصدق به ووجبت به
به ثم سرت لي بحمد بن خالد فقال لي كذا بعت تجارية فقلت بل ابيع
الف فقال ويحك الم تود بها الاولى عن اشاعة قال قلت ضعفت
واسه عن رد شئ الا طمع قال فقال هذره حارث بن خالد فقال
فقلت حارث اخذت به خمسين الف دينار ثم املكك استهيدك
ابن حرم واني قد ترو جنته **حدثني** محمد بن الحسن بن دريد حدثت
عبد الرحمن بن عمار الاصبغي قال ريت اعرابي يعطى آخر ويحدث
وقال ان فلانا وان صح لك فانه يصح منك وان صهر الشفقة
عليك ان عفو به لتسري اليك وانه يحمله عدو لك في علابك
فلا تحمله صدق لك في سر برنت **حدثني** سعيد بن محمد
بن جعفر الازدى قال حدثت ابو بكر بن ابي الدنا قال حدثتني
محمد بن الحسين حدثت مسيحا بن حرب قال حدثت ابو هلال
الريبي عن حميد بن هلال قال قال فخر رجلا من قريش رجل
من بني هذلم ورجل من بني امية فقال هذا قومي سخي من قومي وقال
هذا قومي سخي من قومي قال سئل في قومك حتى اسال في قومي
فا فرق علي ذلك فقال لا هو عشرين من قومه فاعطوه مائة
الف وعشرة آلاف ووجاء لها شئ الى عبد الله بن العباس
فسأله فاعطوه مائة الف ثم اتى الحسن بن علي فساله فقال له
انبت احد قلبي قال نعم عبيد بن عباس فاعط في مائة الف
في عطائي احسن مائة الف وثلثين الف ثم اتى الحسين بن علي فساله
وقال هل سالت احدا قبل ان انبت قال نعم حدثت الحسن بن علي

مائة وثلاثين ففقد لثلاثين قبل ان تأتيه عطيتك اكثر من ذلك
 وم كن لازيد على سبيلك فلهذه الف وثلاثين الف ففقد
 الاموي بمائة الف من عشرة وجاء لها شهي ثلثمائة وستين
 الف من ثلثة ففقد بالاموي مائة عشرة من قومي فاعطوني مائة
 الف وقال له شهي مائة ثلثة من قومي فاعطوني ثلثمائة
 وستين الف ففقد شهي الاموي فجميع الاموي الى قومه فخيرهم
 خيرة وودعهم المال فلم يقبلوه وقالوا لم يكن لنا خدشنا قد
 اسطياه **حدث** يعقوب بن محمد بن صالح كبري حدثنا
 عبد الجليل بن الحسن قال كان ما عرف من محمد بن الجعدل وهو صبي
 له رواية في مجلس في عاصم وملا في عاصم حديث يعني فيه فقه
 فقال احمد انه من الفخ الباع عن مالك بن انس في هذا الحديث فسمع
 ابو عاصم فقال لا زرع عبد الله قال فجعل احمد فاما كان الحسن الثاني
 ملا في عاصم حديث فيه فقه فقال اين انت يا منقوص
حدث يعقوب بن محمد بن صالح كبري حدثنا
 ان الله تعالى خضعك جدا فلا تهلين وان الله عز وجل سمع المشرك
 في كذب جاهلا فقال ان الله يا مكران تدحوا بقره ولو اتخذ
 هزوا فاما عود الله ان اكون من كج هليلين قال ففقد ابو عاصم
 فكان لا يحدث حتى يحضر احمد فيقعده الى جنبه **حدثنا**
 عبد الله بن محمد بن الكاتب قال كان علي بن العباس النخعي مع جماعة
 من هليل على سبيل راي سهل النخعي في ليلة من ليالى الصيف
 ليثرون ومعهم ابراهيم بن الفهم بن زور والمقر قال وكان

اذ ذات امر وحسن الوجه وكان في السبع عظيم بحسب مرة ومقبلا اخري
 ونجيب الغيم عن القصر بنسط فدل عن ابن العباس واقبل على ابراهيم
 لم يطعم الدر الامر تشوقه **حدثنا** حتى يوفي وجهه النظر
 ولم يسم البيت حتى استقر القصر فقال **حدثنا**
 ولا تغيب لا عند خجث **حدثنا** لثلاثين ثوب عبد وستر
حدثنا محمد بن يحيى لثلاثين حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عبد الله
 عن محمد بن عبد الله قال شرب لمعتن بن يوسف بن يعقوب بن
 سيرة يسقيه والجلسا والمعتن حضور وقد اعد خلة وجرت
 ودخل بها فقال يا سبيدي والله عبدك بوش في الموت وهي
 تحبان لمره فاذن له فخرج يرفق لمعتن بعدا ويعس ومال حب
 وتفرق المعتنون الى ما سابت لمعتن وعاد المعتن الى مجلسه وخل
 بوش وبين يدي التبع فدل رآه المعتن عا بر صلي فشره وسقي
 بوش رطلا وسمى المعتن وعاد الحسن حسن ما كان فدل المعتن
 تغيب فلا افرح **حدثنا** فذلك لا تفرح
 وان كنت عندني **حدثنا** بال لا تفرح
 وصحت رين دن **حدثنا** لي كبري
 على دال يا سبيدي **حدثنا** ودنك لا تفرح

ثم قال عن رين ففقدوا فيه ففقدوا ففقدوا ففقدوا ففقدوا
 لثلاثين وحدثنا الحسن بن صالح كبري حدثنا
 تحافا قال دن نيل الخيلة وهي مائة دن وفيها مائة مكنو
 على كل مكنوب ضرب هذا الدن ثار خست خريجة امير المؤمنين

ثم دعا بخلع وأجوز لساخرات من فكان ذلك المجلس من احسن
 اجلاس **حدث** جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الكوفي قال حدثنا
 ابو العباس بن مسروق قال حدثني فضل الزمدي قال حدثني
 اسحاق بن زهير المهدى بن عمر والها لى قال شهدت به يحيى
 التميمي يقول كان يختلف معنا فني من انساله يقول به ولكن
 الى مسعر بن كدام وكان يختلف معه فني حسن الوجه فبان
 اساس اذا راوه واكثر الناس فيه القول فيه وفي صحبت اياه
 فنفقه اهلهم في عيبه وان يكلمه فذهل عقله حتى خشي عليه التلف
 فبلغ ذلك مسعر فقال قولوا له لا يقرني ولا ياتي مجلسي واني له
 كاره فلقبته وخبرته بذلك فتشفس الصعدا ثم استأبى

شعر

يا من بدت حسن صورت
 لي صلت ما للناس كله
 كينده سعدوا يا منه
 قالتم صرخ صرخه
 هو ميت **حدث** الحسن بن احمد الكوفي قال حدثنا محمد بن زكريا
 في حديث مهدي بن ساق قال قال يحيى بن خالد بن مر العباد
 بجرع دون الصبر الكا فذكر كنهه اشد المعنيين على القلوب
 وقد التذعر

بكي خزيه بقدر انجيب
 وكان بصير اجمل لو تفرى
 فاسئل دمع ميهون كين
 واشقى بصير ودع من الخيب

فلو جعل لاله الخزيه فرض
 بكا الخزيه غير شيب
 مكاه الصدر في حال الخطوب
 بشد المعنيين على القلوب

حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن القاسم بن حلال
 قال حدثني محمد بن عمرو قال خرج كوثرج دما الامير محمد بن ابي
 الحرب وحب بنه وجهه في وجهه فحبس بك نوحه محمد بن جبه
 وجعل يسبح الدم على وجهه ثم قال

حزير بواقره عيني
 احذ الله لفتاكي
 ومن اجلي ضرب لوه
 من انا من احر قود

وراد زيه في الابيات
 قال لساعة رايته عينا
 عليه **حدث** البيهقي قال قال علي بن ابي طالب
 ما من هوى شيبه فيه الدنيا تب
 وحسد حور ولكن هوى مكره
 من راي له سره الفضل عليهم حسده
 مشد فحسد الفان ثم بالمدح اخوه

فقال قد احسنت والله هذا خير مما ردت يا عباس خبيثي الا
 ما نظرت فاركا حاء على نظير ملاك احمار طهره وراكا
 حاء في وراق ملاك له فاوقره تالانه انجل درهم قال ليصرك
 فحدثنا الحسن بن علي الفهري حدثني محمد بن ريس قال قال قتيل
 الامير خراج ابو محمد انتهى الى موز ومتدحه فلم يزل في قافله
 فاب موز فضا رى الفضل بن سهل ونجا اليه فامدحه فامدحه

الى المأمون فلما سلم عليه قال له يا بني
 من هذا قد جسد لكفنا نعم بالمطل اخره
 وقار بن محمد الشيباني

بعض من عبد الله لما ظلمه
 نقض العهد الذي كان قديما اكروه
 ويغلب له اخوه بالذي وصي بوه

ثم اشدت فتيقنا من راحه بها اولها شعر
 جرعت ان تيمر ان علاله مشيب وانا الشاب والشباب حبيب
 قد فرغ منها قال له المأمون قد وهبتك لله ولاخى ابى العباس
 يعني الفضل بن سهل وامرت لك بعشرة آلاف درهم **حديث** محمد بن
 حسن بن درميد قال حدثنا ابو جعفر عن الاصبهني قال وجدت
 في لرسيدها روى وبجلسه حافل فقال يا اصمعي ما المعقن عنا
 ولما لك كحصرتنا قلت ودد يا امير المؤمنين ما الاقنى ببلاد
 بعد له حتى تبين في فامري ما كحوسر فليست وسكنت عني حتى
 تفرق الناس الاقلهم بغضت للقبه فانت راني ناجلا فليست
 حتى خالا المجلس ولم يبق غيري وغيري ومن بين يديه من العلماء
 فقال لي يا ابا سعيد ما لاخيه قال قلت استكني يا امير المؤمنين
 كمال كفت كما تيق ودهما حردا اخرى تعذر لسيف الله
 اي ما تشك وده قال احسنت هكذا فكن وقدنا في المالا وعب
 في تحلا وامر لي بخمسة آلاف دينار اسندنا بالصولي والاشدنا
 المبرور

انت الف لعبون وكنتي او تمسري
 لست عنكم قولو قنت يد لاهرنتي
 فوذي بخول شفتا كذالك كست اشفتي

أطلس الشاه

احمد المعافي قال حدثنا محمد بن نوح بن عبد الله المعروف
 بـ الخديب يوركا مالا في يوم السبت بليستين حلتا من الحرم
 سنة عشرين وثلاثمائة وحدثنا علي بن حرب الخديب يوركا
 قال حدثنا سليمان بن ابي هروزة حدثنا عنه بن معتم عن فاع
 ان ابن عمر اخبره ان بني الله صلي الله عليه وسلم حدثنا ان ثالثة
 نظرنا نطقوا فيما سته فاعيد بعد المطر وروى الى ربي جبل فوقت
 عليهم صحق فقال بعضهم لبعض ادعوه ليدفع عنا وجبة
 فرك منها السما فقالوا لهم اللهم انك بقدره كان لظهور
 وكان لي امرأة وصبيبة وكنت رعي عليهما فادعيت حببت
 لهما في انما بهما ثم سقيتهما واني تحت ذات ليلة وقد دنا السحر
 وقد ما ما وكنت قد جلبت لهما في انما بهما ففقت على رؤوسهما
 والصبيبة بيضاء عون عند رجلي اكره ان وقصها وكره ان يمشي
 الصبيان قبلهما اليهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك
 وخرجت عن فرجة يرى منها السما فافرجت فرجة اخرى
 وادعيت السما فوقفنا ثالثة اليهم انك تعلم اني استاجر
 احيرا يعمل لي في فرق من ريت فلما عملنا في يطيب لجره ففلك

له اعمد الى هذا الفرق الزيت فرغت عنه نفسه فعمدت اليه
 بجمعة ففعلت منه حتى صار يقرأ وبعثته في ذلك فقال له علي
 اتق الله واعطني اجري فقلت يد هذه المقرور عاتقها وساقها
 اياهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك مخافة فافرج عنا
 الحجر ففرج عنهم الحجر فخرجوا به شون الى اهل بيته وحدثنا محمد
 ابن نوح قال حدثنا ابن حريز الجندبي بورق حدثنا سديد بن قيس
 اخبرنا حماد بن عمار عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخره قال الفاضل حديث الفاضل
 هذا معروف عند اهل العلم وقد ورد الخبر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من وجوه وكثرت من طرق شتى عن الشيخ
 وايضا بهذا الالة حصون في هذا الوقت دون غيره وفيه من
 يدعوى في فعل الخير وصطاع المعروف ولا تفاق من انفسهم
 والحذر من وخيم بغيتته وسوء عاقبته وفيه بيان ان اكثر
 فعل البرعة لصاحبه وذخر لورثة الحياة من الخوفات وبعقبه
 الاثام فانك للمدنيات وقد حدثنا محمد بن حمدان بن مسعود
 عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبد الله بن مشفق عن الاصمعي
 بن قيس بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة المعروف
 تقي مصارع السوء وكثرة من قور الاحياء ولا قوة الا بالله
 فانها كثر من كوز الجنة ومروى لنا اخذنا بورق هذا
 الخبر فقال للصبوة والصبوان كان الا فاضل بهذا خبره

لفظ الصبوة وقوله مرصد رصو والسنو كالام الفريجية
 وجمع صبي ولصبوان وصحات الحديث لا يصيب كثير كثير
 منهم مثل ديب شجيه ولا يضبطه ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم اصبح لعرب وكلامه جار على وضع لا غلب وعلينا بظلم
 وقول من حكى عنه هذا الخبر فما فعلت ذنبي فقلت وهذا
 ينصب عند الحاجة لانه مفعول له تقود دعوت ائمة الخير
 ورويت عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 وانهم من الصواعق حذر الموت اي كبر الموت ومن حذر
 الموت فقد قبل ما فيهم حصوا ما بعدهم في اديهم حذر الموت
 وان حذر الموت منصوب لانه مفعول بان كقولنا ما من
 في بيتك عتق لزمنا وبسلاح في رجب حنة من عدوت ومن
 هذا الخبر قول الله عز وجل * * * * *
 واعفر عني الكرياد حار واعرض عن شتم اللبم تكريما
 حدثنا ابي قال حدثنا ابو محمد بن محمد بن جعفر بن علي حدثنا
 عبد الله بن يحيى بن عمرو بن الجليل حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
 حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو عمر القسري قال اخبرني في حيا
 ابن حسن بن سلمة بن مرسلة العامري عن ابيه ان ابا عبد الله
 كان لها بنون عشرة فخرج تسعة منهم في غصن جاحظهم وكنوا
 السهم في بندق كصفاء فخرجوه فقتلوا عليهم صخرة
 فودعت باب الكهف فمكثوا فيه لا يقدرون على الخروج
 منه حتى ماتوا اخرهم فيها ما روي عن ابيه في باب

العشر نطقاً واقفاً واحولاً في ارائي الا قد مررتهم قول
 يقول ابنه كيف ذلك يا امه قالت اني والله احد كبرى بختك
 خذ افانك قلت قد سكرت وتلبها فاطمة بن عبد الرحمن بن ابي
 نعم لهم خبر فاسطلق وخرج الفتي يقفوا من حوتهم حتى
 انتهى الى الكهف وصد فيه فاذ الضوئه سوي متجدد ليزوج
 برديامه باكبوا اناها قلت ما وراءك يا فتيس قال خسر
 يا امه فانت على ذلك يا بني قال شعر
 لا تأسفن عني فحفت به ذالم يا حالاً لا الوعث والحدود
 ريتهم تسعة حتى اذ التفتوا اصحت منهم كقرنا لا عصف لورد
 وكل اموز سررت مع ولدت يوما سنن كل ما ربت من اولد
 قال فحبت البحر زحيب شديدا ثم قالت
 من لا صبر لي فيما فحفت به في تسعة مثلهم عز الهمم
 زهر حياجة سيف خضرمه وفي المهرز والروعات كالاسد
 اصحت قورهم في قعر مظلمة والموت يا فتيس لا يبقى على احد
 ولا الفاضل الفزنا لا غضب المكسور وقيل لمكسور نصفه
 وقيل ثلثه وبين الففتا خلاف في حور الاضحية بعض
 القرن وفي القدر الذي من تحوير الاضحية كاختلاف هلال الفة
 ونقال لذي الزمان والكبر من الناس معضوب ومن هذا
 الباب قول لبيد بن ربيعة بن ابراهيم
 يا ريد كجزا لكرام حردوه حلية اعشى كثرنا اعصيب
 حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال قال ابو جهم عن عيسى

في قدره عراقي من اليمن فدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجلس في حقه فيها الحسن بن علي عليه السلام ففكر فيك من
 منشد فقبل له انك كج هل المستنير بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال لا تشدون هلاية كرم ثم راحب ونجب
 سكت ثم التفت يقول
 وروى مور قد ريت كج هـ وثوقت مر اصلاية ثم رشتها
 اقيم بدو الصدق صدها عز بها فانهخت مر داهون تركها
 واصبحت لاسرحتي خالني بخيالاً وانحق عراقي هستي
 ولست بولاح البيوت لدفقة ولكن اذ استغفيت عنها وجها
 اذا قصرت ايدي رجال العلاء مددت يدي بانا اليها قلب
 ومكرها كانت بحجة والدي ففهمي والدي فعلت
 وقد عمت اعلام قرحا حتى ذار لاضعاري صديقا قلبها
 رجا غدا ان يعطف لود بيننا ومطمة مهم كحج حركها
 واني سالتني الله للمروحة ولما نمتي سر قور فحنتها
 ولا بعا حرا واسماع قنة ولا قنلا في الشعراني شريها
 ولا غبرا ما لم تغرق حيلة متى ما اعزل لم تغرق ظلمت
 فقال الحسن بن ابي كاليوم شعر ارضن وامرل بصله قال
 بقيا وضرقت حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة لم يلق
 حدثني ابو عقبة المصري قال قال قتادة عن عمار بن عبد الله البصري
 فانه لانس يكون عده فقال لرجل حضر نشدني بعض
 ما قوله الفرس نردق

حشمت مربي مكة واصلح
 لقا قديت حشمتي كيب
 واثاق طارتي مقلدات
 ولا ماني لسولف بفتا
 فالاديس من ذهب ولكن
 فلا من جهم منضجت
 حتى في بيها خيال تفيض
 نعم ولها ت عاقبه له اني فاشد
 تعللت مدية بالعدو
 وما تشفي القلوب لصا ديا
 وولدت الصبي ولغايات
 اذ رصبت رصيت ويعزني
 او غصت كقصص المسدات
 وما صري عن الزلف الا
 كسيرة جوت فعدا الفرات
 قال ثم قال ما اذا قطع الفردق عرضة وهو في ارمية
 حتى اني ليقوله
 رجوتكم يا بني وقت رموني
 وارحون نظور الكرماني
 او اجتمعوا على فجار عنيهم
 وحيي يا زبيبت جارية ت
 في طربا حمار حمار مخد
 يحيي بالافرع والختات
 وقت لم يتجلى طريا فقال اكله اكله
 في راجع عدا منه من عرفه وقد
 مثل بهذا البيت الحسن بن خطبة حين هدم
 نوحهم المنصور
 بالبيعة ليهدي الي عدا منه فدخل عليه الحسن بن خطبة
 بتهنئة يا امير المؤمنين ما تنظريا لفتي المقبل المبارك جدد له البيعة
 في احد مشع ممرور هدم الباب ومن ابي فهدا سيفي وبلغ
 جابر عيسى بن موسى وقت ر وانه من طفرت به لاشربا بار
 وبلغ الحسن بن خطبة كبر والمنصور فدخل الحسن بن خطبة
 على المنصور وعند عيسى بن موسى فتمثل للمنصور بقول جرير

زعم الفرزدق ان سيفي مربع
 ابشر بطور سلامة به مربع
 فتمثل الحسن بن خطبة بقول جرير
 في اجتماعي فخل مني
 وفر يا زبيبت حب ربك
 مربع رجل من بني جعفر بن كلاب كان يروى شعر جرير فقتل
 الفرزدق دعه فقد حرم
 زعم الفرزدق ان سيفي مربع
 ابشر بطور سلامة به مربع
 في عهدي قد تبين لومه
 حيث شقي خشت به ولا حرم
 فلم حلق المنصور عيسى بن موسى مرفي موكب فقال لاسان من هدم
 فسمي فحش فقل هدم الذي كان عدا فصد بعد غد وقد
 روي في خبر اخر ان عيسى بن موسى قال فحش يهدده ام تغرب
 في ريلانت بدري كنت عدا فصرت بعد غد وفول جرير حيث
 التقى خشتا في الخشتا وان العظمى بالناشران وراء الاذن
 والوحد خشت وفيها لعنان حدهم هدم مثل فعلا والاخر
 خشت على فعلا ل مثل قسط من قسط من اصحح وكدم
 قوبا وقودا وليس في لاس على هذا الورد غيرهم وما فعلا
 مصونة العان وقد حكي لفرويع قرب وتبره فيه ثلاثة
 احرف وحكي غيرهم فيه رابع اوجام وب وساقام
 لاحرف لثلاثة في اسم مكان وروى من اسم الداهية
 كما قال الشاعر
 هي لاري جاد با مر جوكرا
 وشعب اسم بلل في الحرمير
 اعبد احد في شعبا غريبا
 الوه لا مالك وغن ترابا

وما كرونا الا خرفا كما هن فيه روت ما انوعه والشيب في وان
 الاعرابي وهن خمدى اسم موضع وخفنى سم يلى وحقق اسم
 سلف حدث على بن محمد بن بكيمه بوط لب مكاتب حدث
 لعبد بن الفضل الربيعي وحدثني محمد بن علي بن خلف العطار
 حدثني الحسن بن الحسين الاستفراق كنت طوف مع عبد الله
 بن الحسن بن الحسن وذاخن مرة حسنا تطوى قال فقال
 عبد الله بن حسن بن حسن * * * * *
 هو هو الدين والدين تحية فكيف لي بهي الذات والدين
 فقلت يا ابن رسول الله وبع أحدهم تنال الآخر وقد هل من زوج
 قلت كان قدع في منكم قلت منذ سنة قال الحمد لله
 على منعة قال هل لك في المروج قلت والله ما كان ذلك
 رأيي ولكن لم نفهم فتر وجهها **حدثني** الحسن بن الحسن
 الكوفي حدثني أحمد بن أبي طاهر حدثني أبو هاشم حدثني
 أبو قال دخلت على علي بن عبد الله بن طاهر فالتفت
 حسن بن حسن وعبد الله بن سواد بن سواد بن سواد بن سواد
 أي شئ يكون حسن من حسن يعني هذا اليك ركائز
 وماله بجائزة ثم دخل عليه مرة أخرى فالتفت
 حدثني بكفيا في حاجتي ورويتك عنك مني السؤال
 فكيف أخشى الفقر ومثالي وإنما كفان في بيت مال
 فاجاز أيضا ثم دخل عليه اليوم الثالث فالتفت
 أكسى ما يبدا صبحي منه فإني أكسوك ما لا يبدا

فاجازه وكبه وحمله حدثني محمد بن محمد بن برهية الكوفي بو عبد
 الكاتب حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن هشة قال كنت
 سائلا في العباس محمد بن عبد الله بن طاهر بوط وحدثني محمد بن
 عيسى الكاتب قال قال أبو العباس عطوه قدح فإني واعتد
 فقتل عدو وحلس وغنيت وشربا ثم تغنى كيزر به صوت
 قال لفت أبا العباس فنظر إلى قدح فيه أربع رطل في سب
 محمد بن عيسى فقال ما هذا يا أبا جعفر فقال أعز الله لأمير
 لي ولهذا الشعر حديث كثر مع أبي العباس عبد الله بن طاهر
 فالتفت إلى وجهه وعشقه لأن

عبيد الشاذل الربيعي فقلت داوه فقال
 أشكو إليه فلا يجيب فقلت داوه فقال
 فكيف أرجو دواءي وأنت داني الطبيب

ثم فتره فلم سمع أحدا يذكر حتى سمعت هذا الغني به اسب عنه
 حدثني محمد بن الفضل سمع لأبنا رى حدثني في حديثنا الحسن بن
 عبد الرحمن الربيعي حدثنا محمد بن عتيق حدثنا محمد بن أحمد
 بن عطاء الكوفي قال قال أبو العباس هبة فربيت عشر من غنيت
 في الزهد فوددت أن لي مكانها لأبوات الثلاثة كني قه
 بنو ناس

بنو ناسي تو شد ونغري وقصير
 ولكن ما لك دهر فله سرنا كثر
 يا كبير عفو الله عن ذنك أكبر

من لقل السبي في شجرة الخبز الورق عن عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه من غزاه النعمان بن عدي بن فضالة وذل ما حدثت
 علي بن محمد بن أبيهم يوم بأكاتب قول الخمر أبو سعيد عبد
 ابن محمد بن منصور البصري قال خبرنا وهب بن جرير قال حدثني
 أبي عن محمد بن اسحق قال كنت اعدى بن فضالة بن الفرسي
 بن جرير بن عوف بن عبيد بن عويح بن عدي بن كعب بن جحر
 في رحل حبشة ومات بها وكان معه ابنه النعمان بن عدي
 وهو الذي سمعته عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منب
 فقال ابني من لشعر فعزله فقال
 لا اعمل في احسن از حليتي لميسر يسقي في رجا ج وستم
 داشت و دني رهاقن قره ورق صه تحذو على كل منم
 فاكنت ندما في لا كتر سقني ولا سقني لا صغر المتسلم
 لعل امر المؤمنين بسوء ه ت د ما جو سق المتسلم
 فلما بلغت عمر لآيات ق و اجل والله ان ذلك يسون في قلبه
 فمحن من اني قد عزله فقدم على عمر واعتذر وحقق ما صنع
 ما قال سنينا وكني كنت مرث عرو جارت فضلا من قول كما
 يقول ذلك من قول والله لا تعمل في عمال ما بقيت وقد قلت ما
 قلت قال الف ضي قوله يحذو اي يقوم على طرف رجلها يقال
 منه حذا يحذو على اصابع رجله وحتا يجتوي ركبته ويحي
 لرجل ممسك استغفر وهو في الاصل ليعبر كما روى عن ابنه
 صلي الله عليه وسلم ندق في السني ضه تستغفر وهو في الاصل

بالدوب ووات الحافرون قال من حفظ من بين فقهاء وهدسان
 رجله دخل الجنة يريد الف والفرج وصل الفهم لحية ومن
 الميسم قول زهير
 من لم يصانع في امور كثيرة يضرس باياد ويوط بميسم
 والذي سمي من الانساب لظفر يقال له من زوت الخضا لميسم
 حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكري قال حدثنا احمد بن
 اسماعيل القيسري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا الزبير بن
 بكار قال انشدنا عبد الله بن مصعب الحنفي بيت ابن ضيف
 البلدي
 وبتنا خالا فاحي لا نحن منهم ولا نحن لا عدا متسلطان
 وبتنا بقيا بارود لطن والتد من البيل بر وابتنة عسدر
 ندود مذكر الله عنا من اخنا راكاد قلنا تابنا مبرون
 ونصد وعمرنا العفا وربما نفعنا عليل الصد والرشعا
 حدثنا عبد الله بن قانع حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
 ابن صالح بن شيخ والحدثنا الربيع قال حدثنا محمد الربيع
 قال حدثنا محمد بن حكيم الجعفي قال حدثنا محمد بن حنبله انفرش
 عرا في رجب نة لما انصرفنا الزبير يوم الجمل تمثال
 منهم مري بمخرج موسى ولا مريك حتى لا مضيف
 ففت لكاس الجحيم وند حذفت لكيب من رودة لاوي
 كاربين وبلات خرب من البيل كرات لصريم لمزعة
 واما من لم يعن الكربة وشكة حبال الهوي بالفرات تقطع

قوله ربني اللبث ن صحت العلق من الزفة وهما تحت القرم من
لمراة قالا الفاضل ومن اللبث قول لثا عر
وقوع بصير كجيد وحف كانه على اللبث فنون الكرم وما يدوخ
وقد راجع

اذا هي في بيت يتشعر شوايتها ويشرق بين اللبث منها الى اللبث
قالتا ربني في قوله وهذه حرف اللبث من الاثنا عشر البنية ومن البنية
الكر كز وكزت لعدم ثبت به ثلاثة عروق بيت في الرمل
وزن اخذته كان اسفله كانه قلة السهم فثبت النمل بدلت والكر
الرمل وانشد الربا شئ * * *
انجحت والفت هذه فوق بلدن قليل باب الاصوات الانعام
بب الصوت العبري عام قلا لثا عر
حسبت بعام راجلني عذقي وهامي وبب غيري بالعناق

المجلس الرابع عشر

في قول حدث محمد بن هف روى ابو حماد الحضرمي
في حديثه زيد بن سمعان حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز في
حديثه مروان بن مسلم عن يحيى بن حكيم عن عبد الله بن قيس بن رجب
البحري صلي الله عليه وسلم صاحب فدر حال رسول الله صلي الله
عليه وسلم غبطة فقص غصيان صرهم اعوج والآخر مستقيم
ورفع في صاحب المستقيم والمست اعوج فقال لرجل رسول
الله انت الحق بهذا فقال كلام من صاحب يحيى صاحبنا

الا وهو مسئول عنه يوم لقى حة ولوب عة من زيار حدثت
محمد بن عيسى بن ابي كين المديني حدثنا ابو سمعان احمد بن محمد بن عمر
بن يوسف بن القاسم البجلي حدثنا عمر بن يوسف بن يحيى بن جندب
ابن عن حمزة بن عبد الله بن عمرو في كان بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل غبطة ومعه
صاحب به فخذ مناسوا كين راكبا جدي مستقيم والآخر اعوج
في عصى صاحب المستقيم وجلس المعوج فقام رسول الله انت
لحق بهذا من قول كالا انه ليس من ص حب حب صاحب صاحب
ومر ساعة من زيار بالاسماء يوم الف مة عن مصاحبه اياه
وحدث الا اسنا ثعلبك شئ في قول القاسم راكبا جدي مستقيم
الله فقال ما في هذا الخبر من ذكر ما اثنى من اخلاق رسول
الله صلي الله عليه وسلم الشريعة العلمية وعشره لمن صاحب
لكريمة الرضوية وسوكة محبة الفضل والابن رويته
عن الامستين في الاستينين ومن اول مدد من الفراء العظيم
اراد ومن لوجي حكيم صود به وقد روي عن عتبة رضي
الله عنهما سبعت عن حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل
حلقه القرآن قالوا الف ضرة وعطه قول الله جل جلاله ومن
لعل خلق عظيم بيلا وجهد وفضلا وقدحا في الاثر انه
كان حب من عذون في حرره وانه كان اشد لئس فيم كال
من مر الله برضه حسن الرضا حين اسرا ضيع ولا ستر مثد
ويطلى اجرا لفظا عند الاستحابة والاسترقاد ويغضب

اقتد الغضب عند غضبه والحق والعناد والعتك والفساد وكان
 في سرور ونصرة دينه بحسامه التي تق والضرغام التي تد
 فأكبر نفسه المبرجة لركبة الشريفة لآية وسحابه لسهولة
 الموضبة وعطياه المفضلة لسنية الذهب ولب الكرم في شيب
 ابنه لتصديقه وهدايت لآية الذهب وسعداء بتابع ومث
 والوقوف عند ذوجه والاستمرار على سننه والسعداء بسفنا
 حدثنا ابن دريد قال حدثنا السكوني عن سعيد بن العباس بن
 هشام عن أبيه عن ثوانة بن كثر قال حدثني شيخ من فرهود
 قال كان نكاح من جشم من عمرو بن مالك بن عبد الرحمن الحمداني وهو
 حرا عشي هذان وسرا لا يتبع عبد الرحمن بن الحارث بن نضام
 موجب لا شيوخ من بني سرمد الحمداني وكان مغفورا في نكاحه وصار
 حوذي بن قال بن دريد القريب الذي يحد كاهن الاح لآية
 شيئا قال لثاني يقال للصوم الفرضية ويأكل للفقر في صوم
 في الشارح * * * * *
 قوم ذ صرح كذا وراهم كلف لضعف وما وكل فرسو
 رجع الحديث لا يلقب بدين سرية في الغارق على مهق من
 حيدان وكان ينجس بالصرمة ثم يث لاسها محارم فان
 وركا ميا فلم يبق له سهم قال النكبي قال في علوة سمعت
 من ثوب من رجب همدان يخبر ان لسرب من القاص كال يرميها
 طر فيقولان ابي نريدون فيومنا الى اوحدة من في مياها
 فلا يخطن كاذبا عظما وبين با وهدن مهرة مغارة

يجمع

منكرة

منكرا لا تسلك كجمل ونسوح فيب تخلف لا مال فخصه
 ودية مهق واوديه كحرف وهي سبعة صحيحة نشابة لا تحت
 عمود ليل العكرش قال فعور ايا ما وشول ما وها وخاف لآلة
 في بصر يوم مع ذمور الشمس طيرا تحوم عن غصن من الارض
 فقال احدهما لصاحبه الالهة في ما اري فقال بل فقال ولدي
 لحوم على كحم وعلى ما وبها كان فيهن تذب ووتش ففقد لآية
 حتى هبط عايت واخبروات وبقعان فان خاوشه وسفنا
 وعصفا لرحلتيه واستحلا بعض تلك الشجر في مياها كذا
 ذمورها معوز وهو جمل عذ من لطف فرمبه فصرها فبين فاور
 وشتوي وفعل يرفق لليل ليستل لآية ليوم فاذ اسود وشيل
 في خمر حنيتها قال ابن دريد وادياها تحت الشجر في القف في
 وهو الخرق قال الشاعر * * * * *
 الا باز يدو ضلال سيرا ففدجا وزند خمر لطريق
 وطفد دوحه فذا كفاي شعابينا فذا صرمة دهر كالصوار
 يجمع وهما عبدا سود وهو يقول * * * * *
 روحا المجه ابي العاد لك لير من ارحب المبت دل
 فان بدت اضيق ف هذ لك في بشري نوكم يضرب باناب
 ميت منك اسوق البوايك
 في غاب لآلة عز اعيانها حتى بدت صرمة اخرى بجلا وه عبدا
 اسود وهو يقول * * * * *
 روحا لي مبركك الدماثر لي في كرشان والمنا صر

وعصمة المعوز والمجاور
قول ابن دريد العاسر الشريد

فلم يت بمضف رثر فبقني بوقع غضب ياتر
ثم اعترق شفا رجا ذر محظوف لجله البت زر
فلما سار الرعايا عن عيننا خرجنا نقضي ان والابل حتى دوننا
مرا حلة فاختنا فلما هدت الرجل خرجنا مصلين حتى تنفيت
الى البرك وسننر من طائر صرمة فسللنا ه لبت حتى في
انحسر خدر الليل وذا الشروق اذا شبح بهوى البنا هوى العف
في اريد لصر حتى اتقنا ونظرا في دار جل على رقة كانها ظني
صدع في الفاضل الصنيع بينا الكبير والصغير في الاغصان تصيف
وعدا

قد يترك الدهر في خلف رسيه
رجع كحديث قباب في العرمة ونكفات رجعة فاقبلنا نضورها
في غصن وعملها كما قال المتن

وفرع بصير كجيد وحف كانه
وقول لينا عريض

وجاءت حلفنة وهر صغايا
وقال لينا صا ر بصير كما قال المتن

وفرع بصير كجيد وحف كانه
وقد فرى فصرهن وفصرهن في المعنى الميل وقبل الفتح
بين ان هت في كيننا في علوم لفران مستقص رجع الحديث

وهي نزع الى ما يتبعه فلما دونت في لخب عنها لا مركبا
فقلنا ولا نفسي تين وبونا له سهران فاحتم عن رحمة كاتر
المدعود وانقضى سيفه وثني رأسه في درفته فومده ما
ارسلنا سهرانا حتى خالصا فغضب عرفت في فاصا حجة
فغادوها تكوس وهوى بالافرى فبتر عرفت به وهو بقل
علام سقى وسلمانا وانشع وشيع لضياف والجرح
و مرقا بل ووثب واضح عني اراحا في الكلي لشجشع
تر قول سنا شرف قد من ونا نقسنا لنت رعت الى ما دونك
عليه باسما فاقا فوثب وثبت لفتنه وقت حجت فالت النام
كرواجع فغضب و رقة صا حجي ففتنه ففينا دما استلما
وقلت عيب فابن يه بن نكره فقال نعد ذ عذمتا وبت لنت عن
السيات و خيرة فقال رندف على رحلتى واصرف وجهها شطر
مطلع الشمس نبعثها كحي في في بالام ففقت بنا لناق فينونا
تساكن من امرنا شينا حتى وردت بنا كحي فكالاولا او قبل
كانه لم تسب مشقة وقد مشى مسير لينة للراكب المجاهد
دونيكا لصره لي طردتها وناقت بن من سوايلى برحليهما وحدث
وسرحنا وقال اسمع ما اقول لكما

قرب كح ربي همدان لك
المرتعلم ان لي ثنوما
وطن عاجزا تشلب في
ومن دون لذت عتده
ثنا صرمة خمر ونيسا
وان لن نجر للبيت فهو سب
من يشدب لاسد الغريب
ضرب يقص لصل البنيب

ذنبا وادع عن مذنبات
 فمما يحبنا لا ضيق في دمي
 ومما يحبنا بحكم اللولبة
 ومما انقض العشي في ما
 هينا حار في همدان منها
 واوبى سألين بهي ولبا
 قال بن دوييد الذاهية قل لفا صفة قومه احسب اجسم
 معناه ايلهم ما يكفهم يقا الحسنة اصفه وعين كفي
 وقوله احسب ساي كافي وفيه في قول الله تعالى عطاء حساب
 معناه سط كاي ما كسبهم يي كينهم وقوله اجسم جمع جملة وحي
 القوم يسألون في الدنيا وقول شوسا جمع اشوس وهو الذي
 ينظر نظرا شديدا قال الشاعر

ان المعاق من المطايا
 وحوله ومما انقض العشي معني انقض رفته وقوله انقضت ساي
 رفعت ساي ما بسد حنك اوبى في عتريك وما استبهج ريت
 قيل لسرير ليت نفض لا يرفع عليه وقوله العشي جمع عاف وهو
 سائل الخاجة وطالب يقول عفا فلان يعفوه اراساله
 ورغب في حاجة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 احد لولا ان يحزن ذلك انسان لترك حنق بالعرنا تاكله عاف
 الطير يقال عاف وحرارة عافية مثل كاف وجدة عافية
 ويقال لعافى معتق وهو مشتعل منه قال الشاعر

نرى

نرى حوض المعتنين كما فيه
 على صمم في ابي هدية عاكف
 ويحبه لعافى بيت عفاة مثل كافي كفاة وساق وسفاة وقفا
 وقتله في انتبه هذ كيرجينا ومن هذ قول لا عث
 تطوف لعفة بابوا كطينا المنصوري بيت الوثن
 وجمع لعافى في الشعر الذي في هذ اخبر عني عن ذلك فعل مثل
 غار وغري وهذ وحده قال الله تعالى وكانوا غر ومثله من
 لجمع ربح وركع وسب جد وسجد وقال ليرجني صب سبي
 الله عليه وسلم

نرى بيت الخلف الموعدا ونقصو ميتا قال الموصلي

وقتلونا راكعا وساجدا

وقال الله تعالى ولا تلهيكم دياركم لبيد حديثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة
 قال حديثنا ابو العباس المنصوري قال لما قتل امير المؤمنين
 المنصور باسسه قال وحب الله ابا مسلم بايقنا وما بعد
 وعاهدتنا وعاهدنا له وفيت لنا وفيت لك وانا بايقنا
 على الاخرج علينا احد في هذه الايام لا فلتاه فخرجت سبيت
 فقتلناك ولما امر المنصور بقتله وقد دس به رجلا من خاصته
 وقال لهم اذا سمعتم تصفيقي في خبره فصرخ شبيب بن
 ثم ضرب القود وقد حن عيسى بن وقد كان ككم
 المنصور في امره قال ربه قبالا استرجع فقال له المنصور يا احمد
 الله في ذنبت هت على نعمة ودم نعيم على مصيبة فقد يا بود لامة
 ابا مسلم ما غير الله نعمة على عبد حتى يغيرها لعبد ابا مسلم

خوفتي الخلد في نختي عين بد خوفتي الاشدا لورد حدث محمد
بن محمد بن برهيم الحكيم قال حدثني احمد بن الحسن بن هشام
قرا نشدا بوجه

يقولون هل ياتي لفتي خربته مومار د اعدا من عشر مكانها
وهل يستعصم المر من خسر كفا ولو بدلت حر الجان بينا
وكيف عني لا اللب لي مع ريس اذ اكان شيبا بعد رضاي رجا
قال الفاضل كان بعض روضا الزمان شت بعض هذه الايات
في مستحسن جدا ونحن نحضره حمدا لقرون هذه الايات
اولا فقلت به هذه كلمة لا في تد مستهون اول

من ربي حلت نفسي وشباب فلم احفل اللب ولا حد ناب
لقد خوفتي اعدا من خسر وفا ولو امننت ما قبلت ما نسا
وانشده منها

يقولون هل ياتي لفتي خربته ذ ماز د اعدا من عشر مكانها
وهل يستعصم المر من خسر كفا ولو صاع من حر الجان بينا
فطرب عينا لا شق الي حرة جعل برودة ربي في قيمان
حفظه قال هذا الذي من كل شراب وغدا حذرنا كجور
لف اسم الاشياء في ما خبرني في عزاي لفضل لعب من
ان لم يهون حدثني سليمان بن داود المقرئ الشاذ كوفي قال
احمر بن محمد بن عمر بن وافد السلي عن عبد الله بن جعفر
لمدني عن ابي بكر بن الحسن بن حمزة قال سمعت في نحو
كتب مع وبة لي مروان وهو على المدينة ان يروح ابنة

يزيد بن معاوية بن يزيد بن عبد الله بن جعفر واهله مكره
بنت علي وامام كلثوم و طمأ بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقص عن عبد الله بن جعفر ديبه كان ريشه حسنا
لف دينار ويعطيه عشرة آلاف دينار يصرف ربحه
دينار ويكرمه بعشرة آلاف دينار فبعث مروان بن الحكم الى عبد
بن جعفر فاجابه باسنتي عليه رضى الحسين بن رضى الله
تعالى عنه وفار لرا قطعه امر دونه مع اني لست ولي به منه
وهو حال والحال والد قال وكان الحسين يسير ففداه مروان
ما انت ردا به بشي فلو جرت فاني فتركة فقم بلبث الاخير
لما لحن قدم الحسين رضى الله تعالى عنه فاد عبد الله بن جعفر
فقد كان من الحديث ما تسمع وانت حاكم وه الدها والبس لي معد
امر فامر به بادل فاشهد عليه الحسين بن جعفر عن ثم خرج
الحسين فدخل على زينب فقال يا بنت اخي نه قد كان من مرهيب
وقد ولا في امره واني لا املك حين النظر في الله وانه
ليس يخرج من غريبة وركب بيده فلك نغمه في انت وحي
فقار الحسين المصحة من بعد ان لما رد لا الخير فقيض هذه
الكجربة رضاء مني هاشم ثم خرج حتى انك سمع بن محمد بن
جعفر بن ابي طالب في خديعة فاني المسجود وقد جنت في
ها تم وبومية واشرف فريش هينو من مرهم ما يصدم
فتكلم مروان محمد الله واني عليه ثم قال ان يزيد بن ابي لهب
يزيد القرابة لطفا لحن عظم ويريد ان ينال في مكان بكذا

همد بن يحيى بن مع ما يحب من امره عليهم ومع المعاد دادي لا غني به
 عنه مع رضى ميرالمومنان وقد كان من عبد الله بن جعفر في ابنت
 ما قرحت فيه رايه وولى امره خيله الحسين بن علي وليس عند
 الحسين خلافي لا ميرالمومنان ان شاء الله فتكلم حسين ثم قال
 واني عليه ثم قال ان الاسلام مرفق اخسيسه ويتم التقية
 ويذهب اسلام فلا لوم على مري مسلم لا في امره ثم و ان لقرب
 التي حطه الله حب و امره عايشه و لا لا جرم المودة عيه
 والمحافظة في ك رب الله تعالى قرابت اهل البيت وقد بدلي
 ن روج هذه الحاربة من هو اقرب اليه شيئا محمد بن جعفر
 و امره فيها عن كثره مال ن رعت نفسها ولا ابوها انبه ولا
 اجعل لا مري في امره متكل وقد جعلت مهرها كذا وكذا في
 في ذلك سعة ان شاء الله فعضب مروان وقال عدي رايه شيئا
 ثم قبل على عسامة بن جعفر فقد ما هدم بابا وى اميرالمومنان
 حديث و ما عنت عما تسمع فقال عبد الله قد اخبرني الخبر حيث
 ارسلت الي واعلمني في لا اقطع امره و نه فقال الحسين بن علي
 عن رسولك اقبل على قاول العذر و حنكم و شككم تنظروا و سيد
 حتى اقول لتدرككم يا ايها النفرتم انت يا مسور بن مخزومة
 انعم ان الحسين بن علي خطب و تشهت عتة حتى اذا ك
 مثل هذا المجلس من لا شفا على الصراع وقد يا مروان امره وقت
 انه قد بد لي انا زوج عبد الله بن ابي ربه هل كان ذلك يا
 ابي عبد الرحمن يعني المسور قد اللهم نعم فقال مروان قد كان

ذلك انا احببت واذ كنت لم تسألني فقد الحسين بن علي و نعم
 موضع الغدو حدثنا ابن دريد قال اخبرني عبي عن ابيه عن
 عن الكلبي عن محمد بن سليم اني هلال الراية عن حميد بن
 هلال قال خطب عمرو بن حريث في عدي بن حاتم فقال لا
 ووجه الام على حاكمي فرجع عمرو وقال مرة من قرئت على رفا
 الام و درهم اعجب ان من مرة من طي على حاكمي بها فرجع ثم ابنت
 نفسه فرجع اليه فقال على حاكمي فقال نعم فرجع عمرو بن حريث
 فمجه لينة محافة ان يحكم عليه لا يطيق بل صح بعثا به
 زعموني ما حكمت عليه فارسل اليه في حكمت يا ابي عتبة و هم
 وند بان درهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
 اليه بعشرة لاني درهم و كسوة فروها و فرق الثياب في حب
 و ذلك شعر
 بري في حريث الهمي ماله و ما كنت موصوفا بحب الدرهم
 و قات فرين لا تحك منه على كل حال عدي بن حاتم
 فذهب منساول و هلة و حرمها و النحل ذات الكايم
 فقلت مع ذاك من نزل سنة جرت من رسول الله و به
 و قلت مع ذاك من سوسية محمد بن لركان اهل نوسم
 حدثنا محمد بن الحسين بن زيار لم يري قال حدثنا ابي بكر
 حدثنا ابو نعيم قال كنت جالسا عند حمض بن غيث بعد
 ان ولى القضا فدخل عليه ابو الديب وكان ذهب لعقد
 محالا في المعاش وكان دحوله في يوم من يامر الله شدي

يا فتاوى في دهره وان
 جاني منه كالأصايب
 صدق ثامنه غزلاته
 صالنا حبت ان تقطى المنى
 ثم صعد دل بعد الموت في
 حيث بلغ غلامه ناسه
 حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثني ابي حنيفة عن عامر بن عثمان
 بن عكرمة الضبي قال دخل عليه ابي عبد الله بن صفوان على عبد الله بن
 الربيع فقال رأيت واسه كما رأيت عر . . .
 في نصب من الأيام حجة لانك عند علي بن ابي طالب
 قول وما ذاك قال هذا باب العباس بن عبد المطلب لحدثني
 يعني الناس في دينهم ولاخر يطعمهم الطعام فما بقي له قتل
 اليها انما يريد ان ترفع راية قد وضعها الله ففرق من
 وقد كان من مرق العراق فقال عبد الله اي الرجلين نظروا عن
 فابى علم طالب بن وبلغ الخبر بالاطمئنان فقال
 لا دور واليا في كين تنحكما
 ومثل ما يحدث الاباء من عجب
 كذا نجي ان عاب من في قبس
 ولا ير لعبيد من مترعة
 والدين والعبد ولد بن بابها
 تنعيم تمنع منهم وتمنعهم

عبتا الحب به وقد وقم
 ورسالات المحبين لكم
 من ثامن غزلاته الحرام
 يا ابا لشعث الله وصم
 حبة الكلدان به رحم
 ن عما قد كملت في النعم
 حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثني ابي حنيفة عن عامر بن عثمان
 بن عكرمة الضبي قال دخل عليه ابي عبد الله بن صفوان على عبد الله بن
 الربيع فقال رأيت واسه كما رأيت عر . . .
 في نصب من الأيام حجة لانك عند علي بن ابي طالب
 قول وما ذاك قال هذا باب العباس بن عبد المطلب لحدثني
 يعني الناس في دينهم ولاخر يطعمهم الطعام فما بقي له قتل
 اليها انما يريد ان ترفع راية قد وضعها الله ففرق من
 وقد كان من مرق العراق فقال عبد الله اي الرجلين نظروا عن
 فابى علم طالب بن وبلغ الخبر بالاطمئنان فقال
 لا دور واليا في كين تنحكما
 ومثل ما يحدث الاباء من عجب
 كذا نجي ان عاب من في قبس
 ولا ير لعبيد من مترعة
 والدين والعبد ولد بن بابها
 تنعيم تمنع منهم وتمنعهم

فالرسول هو النور الذي كشف
 واهله عصمة في دينا ولهم
 ولست في علمه ولا في به شيب
 لم تجرى الله من اجري بعضهم
 حدثنا ابن دودباد قال حدثنا السكوني عن سعد بن محمد بن عبد
 عن ابن الكلبى قال قدم شرحبيل بن الخنيت الفاساني وكان من اهل
 بيت المطلب من موسم لعرب وحضر ذلك العام بكر بن وائل
 فخطب شرحبيل منه بيت عمرو بن مسعود بن عمرو بن عمرو بن
 ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صم بن ربيعة فقال له
 اوهها هي لب وقومها يد له فوالله ما في غسان من حب لي صبر
 من فأنك يا هاشم بن شرحبيل اربى كريت من مرة فكا
 معهم وانقصت الي بكر بن وائل ودلت في ايام الطونف قبل
 ملك بني نصر بكار فينا هو فامم ذات ليلة وهي باب يدب
 اذ اقبل اسود ساحل بهري الى الفتي في نخفي ولسراج يزهر
 حتى اذ اهورت اليه اخذت بحلقه فحققه حتى مات ثم جعلته
 بين ثلث الفراش وكان ابوه اذا اصبح غدا عليه همة ومه تقطع
 له ثم ياتي به الناس فيسلمون عليه فلما جمع الناس اهورت في الاسود
 وخرجه ميتا ودرع شيخ فقال من قتل هذا فقالنا قتلنا
 وركنا ناسه لثقلته فقال يا شرحبيل حال عنده ففني واني
 للرجال اقل ففكر شرحبيل ان يعصى به فسا ربها وند لها
 حتى اذا دنا من ارض بكر بن وائل نعت معها من يلحقها بقوم

به عناية ما ضينا وباقيت
 حق عليت وحق رجب فينا
 يا ابن ابي زيد ولا لا ولي به دين
 في الدين عز لا في الارض تنكيت
 حدثنا ابن دودباد قال حدثنا السكوني عن سعد بن محمد بن عبد
 عن ابن الكلبى قال قدم شرحبيل بن الخنيت الفاساني وكان من اهل
 بيت المطلب من موسم لعرب وحضر ذلك العام بكر بن وائل
 فخطب شرحبيل منه بيت عمرو بن مسعود بن عمرو بن عمرو بن
 ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صم بن ربيعة فقال له
 اوهها هي لب وقومها يد له فوالله ما في غسان من حب لي صبر
 من فأنك يا هاشم بن شرحبيل اربى كريت من مرة فكا
 معهم وانقصت الي بكر بن وائل ودلت في ايام الطونف قبل
 ملك بني نصر بكار فينا هو فامم ذات ليلة وهي باب يدب
 اذ اقبل اسود ساحل بهري الى الفتي في نخفي ولسراج يزهر
 حتى اذ اهورت اليه اخذت بحلقه فحققه حتى مات ثم جعلته
 بين ثلث الفراش وكان ابوه اذا اصبح غدا عليه همة ومه تقطع
 له ثم ياتي به الناس فيسلمون عليه فلما جمع الناس اهورت في الاسود
 وخرجه ميتا ودرع شيخ فقال من قتل هذا فقالنا قتلنا
 وركنا ناسه لثقلته فقال يا شرحبيل حال عنده ففني واني
 للرجال اقل ففكر شرحبيل ان يعصى به فسا ربها وند لها
 حتى اذا دنا من ارض بكر بن وائل نعت معها من يلحقها بقوم

فجاءت لومضيت في ذاتي كالحب الى فقال واسواء ما نظر
الى سلب وقد طلق في غير ذنب فقدمت على اسها فوجدت قبضة
من هاتي بن مسعود فالتفت اليها فقال شرحبيل شمر

از وحتي غرام من خير نسوة نماه لي لعب عمرو عامر
ولما مات بهدي سرور او حجة غرمت حق ليس لي شيء غدر
فصلتها من غير ذنب انك في الى سوري في ليلة غدر
سرت في سواد الليل سوداء التي وقد ذهبت عيون سوادها
فاهوت له دور الغرائش كهيما في صبح مقتولا ففعلت ساكر
فقال ابو

لعبري لمن طلقها المشيا اذا اطلب القوم الماء قليل
ولكني حذرت ان تغريه فتصير محجوب وانك قتيلا
وصبح في غيب ابكي بعبرة عيب ورزقا عند ذاك قليل
عبري ورزقي يا بني جليل حدثت بحديثي لان هر حدثنا
حماد بن اسحاق الموصلي قال حدثني ابني قال حدثني بشر بن الوليد
وب لته من اسراء فقال كنت عندا في يوسف يعقوب بن
برهيم الهاشمي بيانا انا البارحة قد اوتيت الى فراسية
فذا ران يدق الباب وقاسد بدا فاخذت على ازارعي
وخرجت فداهرت بن اعين فقلت عليه وقال اجب
مير المؤمنين فقلت يا انا ما تم لي بك حرمة هدر وقت كما
ثماني فليست آمن ان يكون امير المؤمنين دعاني لامر من الامور
فان مكنت ان تدفع يدك الى عند فسمعته ان يحدث له ري

فقد نال الى ذلك من سعيد وقت كان السب قد خرج الى
مسروور الحاد مرفقا في امير المؤمنين بن فقلت تازي
لي انا صلب على ما وانحط و كان امر من الامور قد حكمت بشا
ون رزقا ساء لعل فية فن يضروني و دخلت فليست
بما احاد و نظيت بما امكن من الصب ثم خرجت فظيت
حتى اذا اتيت دن حيدر المؤمنين لرشد فاد مسروور واقف
فقال له هربت فحدثت به فقلت لمسرور يا دن ها شم خدي
وخرجت و مشي وهد وفت صيق فند و دن تدين امير المؤمنين
قال لا قلت فن عيت و عيسى بن جعفر قلت و مر قال ما عنده
نالت فاد و حيت الى سخن فاب في الروق و هو ذاك جاس
فخر له و حب لارض فانه سيبا لب و فدا ان تحت ففعلت
فقد من هذا قلت يعقوب قارا و حل فدخلت فاذا هو جالدا
وعن عيشة عيسى بن جعفر فقلت فاد على السلام و قول صيب
و بعد ذلك قلت عي و الله وكذب من خطفي و الى اجلس فحسنت
سكن ربي ثم التفت الى فقرا يا يعقوب تدرى لم دعوتك
قلت لا قول دعوتك لا شهد لي على هذا و عندك حاربه
سالته ان يهبها لي فامتنع وب لته ان يبيعني و اسر
والله لئن لم يفعل لا قلته قال فالتفت الى عيسى فقلت و ما
بيع الله عي ربه تمنعها امير المؤمنين و تدرى نفس هدر
المزلة قال و فدا لي فقلت عي في لقون قبل ان تفر من عندك
قلت و ما في هذا من الجواب قال عي عي لطلاق و بعد في

وصدقة ما أمليت إلا أبيع هذه الجارية ولا أهيب في ذلك
إلى الرشيد فقال له في ذلك من يخرج قلت نعم قال
وما هو قلت يهب لب نصفها ويبيع نصفها فيكون
لم يهب ومربع قال عيسى ويخوز ذلك قلت نعم قال فأتته
إني قد وهبت له نصفها وبعته النصف لب في ثمانية الف
دينار وقد ألكا ربة فأثني بأكارية وبالمال وقد رخصها
يا أمير المؤمنين بالله لب فيها قال يا يعقوب بقيت
واحدة قلت وما هي قال مماوكة ولا بد أن تستبر ورويه
أن لما أتت معها ليلتي أني أظن أن نكحي ستخرج قلت يا أمير المؤمنين
تعتقت وتزوجت في نكحة لا تستبر قال فإني قد اعتقت
فمن زوجنيها قلت نأقرفا فعل فدره بمسروور وحسين
فخطبت لحذرت الله ثم زوجته على عشرين الف دينار ودع
ببدال فدره الله بها ثم قال لي يا يعقوب انصرف وادفع
رأسه إلى مسروور فقال يا مسروور قال ليك يا أمير المؤمنين
قد أحسن لي يعقوب ما نبي الف درهم وعشرين تحتها نيا با
فحل وسمعي قال فقد لب بشر من الوليد في لنتنا إلى يعقوب
وقد له هل رأيت بأسا فينا فعدت قلت لا قال فخذ منها حق
قلت وما حق في لعشر قال فتكرهه ودعوت له وذهبت
لاقوم في دابجوز قد دخلت وقد لب يا يوسف بن عبد
نصر بن السلاام ونقول والله ما وصل إلى من أمير المؤمنين
إلا المهر الذي قد عرفت وقد حثت البيت النصف منه

وخلعت

وخلعت الب في ذلك الخراج المدة فقال روي فؤاده لا في نفسه بخير
من الرق وزوجته مير المؤمنين ومرضى لي بهذا فلم من نصب
أنا وعمومي حتى قبلها وأمر لي منها بالث دينار قال فأتته
أسط صابني يوسف لا استبر في هذه المسألة هو مذهبنا ومذهب
من تقدمه ومن ابتعد من أصح به فام مذهب الجيوز من الجوز
وغيرهم فعلى الاستبر ها هنا باق بحاله وأما ثوبه عقد
لنكاح هذه المعلقة قال مذهب أبي يوسف ومقدمي
أصح به من أهل العرف وسنا خريهم رموى لأمة المعلقين أو
يعقد لنكاح له ولغيره عليها ومذهب عامة أهل العلم من الجوز
وغيرهم من الثالث مبان والعرفيين وكانا لا يرى نه يعقد
عليه النكاح لغيره ولا يعقد لنفسه وأنه إذا أراد أن يتزوجها
تولي العقد له عليه الكا ورايت أب جعفر شيخنا قد في بيده
في مساهمة والقول الأول أولى بأحق عندي في شبه بقوله وب
هذا الباب ومشرحه مستقيم فيه وسمناه من كتبنا في الفقه
وبالله التوفيق حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال كان مع المعتصم
ب الله أعرابي قضيج يقول له شعله من شهاب البشكري وكان
يا لئس به في رسالة إلى محمد بن عيسى بن شيخ وكان في يد بغيره
في الطاعة ويخذه العصيان ويرفقه في شعله من شهاب
فصرت إليه فحاطبته أقرب خطب هم يحبونه فتوجهت إلى عمه
أمر الشريف فصرت إليه فماتت لي يا باشيب كيف خلعت
أمير المؤمنين فمعت حبيفة صراة المعروف وقد لا لخير معزز

عن باب فضل من لا يلقى من خذل في الله لومة لائم فقد أتى
 هذا وإن هو مستوجب وكفى لا يكون كذلك وهو طالع
 المهدود عن بلادته وخليقته لمؤمن عن عبده اعز به دينه
 واجي به سنته وملت به شرابه ثم قلت يا شهاب
 وكيف رأيت صاحب فت رأيت حربه مجبا قد استحوذ عليه
 لسنه واستبد بانهم وانضت لا قواهم يزخرفون له
 كدس ووردونه لند وقت هل لك أن ترجع لي بك في
 قلبي من المؤمنين فذلك خل عقد سقيا فقلت جل
 فكنت اليه كتابا حسنا لطيفا مجبا لجرلت فيه الموعظة وخفت
 فيه النصيحة بهذه الآيات
 قد نسيته أم قلبي وجد
 واستعمل تفكري فوق فأسان
 ولا تنق برجال في قلوبهم
 مني البعج خولا في يومهم
 ودرب ولا دوا مما كنته
 عصا خليفة ما برصيه منك لا
 واردا في شكر رد اله رد
 قال في حديث الكتاب وصرت إلى محمد بن محمد بن عيسى فلما نظر
 فيه رمي به إلى ثم قال يا أخا ليكره يا أبا عبد الله ثم الأمور
 ولا بعوه لمن يسأ من ملت أرجع لي صاحب ترجعت يا أمير
 المؤمنين فأخبرت الخبر على حقه وصدقته فقال وبارك لك

أم الشريف قد فعته اليه فقراء واجبه شعرها ثم قال والله
 أني لأرجو أن أشفعه في كثير من القوم فلما كان من فتح آمد
 ما كان رسول إلى المعتضد فقال يا شعبة هل عبدك علم من أمر
 الشريف قال فستأول الله يا أمير المؤمنين قال ومضت مع هذا
 الخدمي بل سجد في جملة ذلك بها في لمضيت قد بصرت
 في من بعد سفرته عن وجهها وانثبات تقول

ريب الزمان وصرفه وعادة كشف القدع
 وأد بعد الغر من الصعب وليلتي
 وكما نضحت في اصعبت وكما حرصت برابط
 فاني يا فقدا لا ان نفسي اوتيت
 باليت شعري هل ترى يوما لفرقت اجتماعا

قال ثم بكك حتى علا صوتي وصرت يدها على الأخرى وقالت
 يا با شهاب ما لله والله واجعون كافي والله كك أرى
 ما أرى وقت لحان أمير المؤمنين وجه في ليت وما زال إلا
 كحيل راي فيك فقالت لي فهل لك أن توصل لي رفعة اليه فقد
 هات قد فعت إلى رفعة فيها

قل الخليفة والامام لم ترضي
 علم الهدى ومنج وسرجه
 بنا صير الله البلاد وأهلك
 وتر خرجت بك عضة العزالي
 عطف ربك ما تحب في عطه
 ومن الكلايف من قرش لا نضج
 مفتاح كل عضية أم تفتح
 بعدا الفساد ودم ما لم يصلح
 بولك بعد الله لم تخرج
 ما قد يجب ليجر بعولاه وأصح

يا بهجة الدنيا ويدرملوكها هب ظلمي ومفسدي المصلح
 قل فاحذرت الرفعة وصرت بها الى المعتضد فله قراه
 ضحت وفقر لقلد نصحت او قبل منها و مران بجل اليه خمسون
 الف درهم وخمسون نخا من ثياب و مران بجل مثل ذلك الى محمد
 ابن احمد بن عيسى قال يا فاضل قولي امر الشريف في هذا الشعر
 لولاك بعد الله لم يتخرج جائر عند جميع صفد في الحفاة
 ومناخيرهم كوفهم وبصرهم الا ابا العباس محمد بن يزيد المبرور
 فانه كان لا يجيز ويطلع فيما ورد في الشعر منه وينسب
 فانه الى الشذوذ ومعارفة السماع والقياس وما جازي لشر
 من هذا قول ابن ابي حاتم شعر * * * * *
 وسرلة لولا لى تحت كما هوى باجره من قلة لبق منوه
 وقال الآخر

تقول من دخل الهودج لولاك هذا العام حاجج
 وقال الآخر

يصح قيت من ارق دما ن لولاك لم يعبه باحشا حسن
 وقد خشف النجوم في موضع ما يلى لولا من المضمير المفضل في الاعراب
 فكان سببها وكتب في يقول هو مجرود وان كان لضم
 ن حل محله رفع فكان لا يفتش في انما يحكم ان على موضعه
 لرفع وان كان ايت على الصوة التي صيغت في الاصل انما
 المحرور لغلبة الاشتراك في صيغة المضمير وسببه ملكي وهو كثير
 وهذا الباب ومنه قول الشاعر * * * * *

فاحسن واجمل في اسيرك انه ضعيف ولم يأسر كما يك أسير
 رقي لوانت كانا وانا كانت ولا استقب هذا الباب بالاحتجاج
 فيه موضع هو اولي من هذا الموضع ولا فصيح الاوضح في العربية
 ساء وقياس لولا انا ولولا انت والقضا على موضع هذا منضم
 المنفصل به في موضع رفع كما هو في نظائر كذبت لقولك لولا
 ريد ولولا عبيد الله عزان لا خرج من كذا في رجب و النجديان لولا
 اياه من العرب وما استشهدوا به من استعارها وليس بطرح
 لاحق بن الحر المروزي منه كما زعم ابا العباس محمد بن يزيد جازي
 ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى البرمكي المعروف بنحضة فيقال
 صافي الجرمي دعات المعتضد فانه كفت والله في ثوبين فوهي
 فتمت سنة عشر قيرط حدثنا بن محمد حدثنا حماد بن المومل
 ابو جعفر لضرير الكلي في حديثي شيخ علي باب بعض الحديثان
 قال سالت وكيعا عن مقدمه هو وان ادريس وحفص على
 هارون الرشيد فقرا ما سالتني عن هذا فقلت لصد قدما
 عن هارون ان وعبد الله بن ادريس وحفص بن عبيد فافقنا
 بين السريين فكان اول من دعا به ان يقول لولا هارون يا وليع
 قلت لبيد يا امير المؤمنين قل ان هل بلدك طلبوا مني فاصب
 ومهول لي فمن سمع وقد ريت ان شركت في امانتي وصالح
 ما دخل فيه من مرهنت الامة فخذ عهدك ومصل نعلت يا
 مرموق من ان انا شيخ كبير واحد عيني ذاهبة والاخرى ضعيفة
 فقال لا يصح عنك عهدك ابدا الرجل ولمصل فقلت يا امير المؤمنين

والله بن كنت صادقة فيه شيعي لا تقبل مني ولئن كنت كاذبة
 في شيعي ان تولي القصد كاذب فقال اخرج فخرجت ودخل ابراهيم
 وكان هارون قد وسم له من نار دريس وسم يعني خشونة جنة
 في دخل صمغ صوت ركبته عن الارض حين برئك وما سمعناه
 يسلم لاسلامه خفيها فنزل له هارون انذري لم دعوتك قد
 لا فانا اهل بلدك طلبوا قضيبت وانهم سموك لي عمن سمو وقد
 مررت ان اشركك في ما نبي وارخلك في صالح ما دخل فيه من امر
 هذه الامة تخذ عيذك وعض قد لا بد ابن دريس ليس يصلح للقضا
 فسكت هارون باصبعه وقال وددت اني لا اكن رايتك قد
 له ان ادريس وانا وددت اني لم اكن رايتك فخرج ثم دخل حفص
 ان عيانت فقال له كما قال بن قنبل عهده وخرج فاذن اخذ
 معه ثلاثة اكبس في كل كيس خمسة الاف دينار ولف له
 المؤمنين بقرير السلام ويقول لكم قد ازمتمكم في نحو صمغكم
 مؤونة في مستقبول هذه في سفركم قال وكيه فقلت له افرى امير
 المؤمنين السلام وقل له قد وقعت مني بحب من المؤمنين وان عنها
 مستغفر في رعية امير المؤمنين من هو لحوج اليه مني قد را
 امير المؤمنين ان يصرفني الى صاحب وامان دريس فصاح
 به سر من هاهنا وفتت حفص وخرجت الرقعة الى ابن دريس
 من بيت ع في ذلك واماك سالك له ان تدخل في ع لنا فلم
 تفعل ووصفنا من موالت فلم يقتل وادخلك اني انا من
 فحدثه ان شاء الله فقال للرسول اذ اجد مع الكهنة حديثه

ن شئ الله ثم مضى فهدى الى باب سرية حضرت القضا
 ونزلنا سورا لصلاة في وكيه فتظرت الى سرية محمودة ثم
 في التمس عليه سواره فطرحته كس في عليه وقلت يدق في ان
 اتوصا بجان ابن دريس في سلبه ثم قل في دحمته لا رحمت
 الله في الدنيا احد رحم من ذ ثم لفت لي حفص فقل له ب
 حفص قد علمت حين دخلت الى سوقا سيد فخصبت كحيت
 ورحلت الكه مرانت سني لقصد لا والله لا فكنيت حتى توفى
 في كلكه حتى مات **حرب** كحين نال الف سم عهنا كوكي حدث
 ابو محمد عبد الله بن مالت لحيي بن ابي جهم الموكي عن
 به قال وصفت بهما من جارية بكل ما توصف مرة من لهما
 والكم فبعت في ثرائها في بها وقت خروجه الى بلاد الروم
 فها هم ليلبس درعه خطرت فامر فخرجت اليه فم نظرو
 اليها العجب بها اعجب به فقلت مهاد في باريد خروجه الى
 بلاد الروم قلت فثابتي والله يا سيدتي وحدثت دموع
 على حده كقطر من المولود انثبات تقول
 ما دعو دعوا لمضطرب يثيب على الدعاء ويستجيب
 لعبد الله ان كهيك حرب ويجعنا كما يقول القلوب
 ففهمنا اما حون الى صدون وانثامتم لا يقول
 فيا حسبا زرع لدمع كهي وادهي تدري لدمع منها لا تمل
 صبي فقلت في العتاب فثبني وفتني فقلت هناك يحارب
 ثم ق ر كح دمه مسرعة لحفظ بها واكرم محلها وصلاح لها

كيف ما تخرج ليه من المثل صير وخدم واجوسرى الى وقت وجوى
 فبولوا ولا لا خصال حيث يقول * * *
 فوه اذا حاربوا شدوا زدهم دول النساء ولودك ما طور
 ثم خرج فلم يزل يتبعده ويصلح ما امر به في مثل الجارية غلة
 شد بين استفق عليها منب وورد في المول قبل بغيره وبت
 تنفست الصعد وتوفيت فكان مما قلت وهي تجوب بنفسه شعر
 ان الزمان سقان من مرارته بعد كالوة انفسا واورن
 يدى لندرة منه في ضحكك ثم ننتج ذرة اخرى في كنانا
 ان الله في لا يرال لث من القضا ومن توفى وبيانا
 وب نراها نريها من تصرفها ولا بدوم مصداق في واخل
 ونحن فيها كان لا تراسله لتعيش احياة ما يكون موثا

في بيان ما كان عليه من العيش

المدا في حديث محمد بن اسمعيل بن يحيى في الف روى حديث
 احمد بن زهير بن بكر بن ابي حنيفة حديث فطمة بن العلاء
 حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن ربيعة عن ابي عمر في روى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيب لجان في خطبة
 وشقة يا كالان ويقترب لده ضربه من حب لمل والشرف في
 رين المر المسلم ولا يفتاني هذا خبر صحيح مشهور قد روى
 من غيره جاء في جملة الفطحة احلا في لقف ووز المعنى في
 بعضه ما ذيب ن صديا وفيه تنبيه على ناعلى لا شود

بالمر حفظه دينه واستفقتة من وحول الخيل فيه وحب لمل
 والشرف والسعي في الكسب * * * وآخر من على حب رسته والامه ك
 قيسا بقا اهدى ابيها ومع لبته عليها ما يورد الى هدم ليد
 ونوهين اركانه وطرس معاملة وحط حيانا مع ماف من حدر
 المر نفسه على سبب الهلاكه وجد في يورطه في جلال مل
 الرذائل ويبعد عن شريف الفضائل فقر من سلم من وصفت
 حاله من المعنى والعدوان والحسد ويطعن في قد يجر مع هدا
 ما امر اذراكه طمع في باوغه فيحصل من لكرو اجد على العن
 ولستق الاستعلاء الخوس عليه الحطاط الجدر لسا لاند فوي
 حفظنا من رحمة وعصمتنا وان يتم لنا ما استندنا به من نعم
 فكم قد هدم من الترس في ركوهم ما أخذ ومنه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واوضح البيان عنه وقد ذكر عن الحجج بزار
 وكان من المشهورين في الفقه والعنف والرواية والتصرف
 في لآل انه كان لا يشهد جمعة ولا حدة ويقول كره مرآ
 الا نزال حديث احمد بن برهيم بن اخيل كاتب النهراني
 قول حديث ابو عبيد الله عبد العزيز بن المنصور حديث احمد
 بن محمد بن المنصور حديث شاه روه بن محمد بن اسحاق بن موسى
 بن عيسى له شئ الكوفي حديثنا جعفر بن محمد لمعدي وبعده
 في لا حديث يوسف بن يعقوب قال حديثنا انادرس عن
 ابن اسحاق قول حديثنا عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انصرف حتى قدم المدينة في آخر صفر وكذا

افتتح خيبر في عقب المحرم قول ولد سلم الحجح بن علاط
السلمي ثم البهري منها خيبر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخذ من ابراهيم واثان عبيد الله بن عبد الله عن محمد
بن يزيد النخعي باسناده قول ولما اسلم حجاج بن علاط السلمي
وكان قد اسلم ولم يعلم قرش بسلامه فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر في ان يصير الى مكة فيأخذ ما
كان له من مال وقال الهاشمي في حديثه قال الحجج بن
الله ان لي مالا بمكة عند ابني طلحة وعلى النجار وعند صاحبة
ام شيبه بنت ابني طلحة تحت بني عبد الدار وانا اخوف ان يكلوا
ما سلاحي ان يذهب فذلي الخوف به فعلى اخذ صوته وقال
ابو العباس في حديثه فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم خيبر في ان يصير الى مكة فيأخذ ما كان له من مال
وكانت هذه الاموال متفرقة وهو رجل غريب فيهم ان
هو احد بني سليم بن منصور ثم حدثني بهر فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله في حاج لي
اقول قول فطر وقال الهاشمي في حديثه لا بد لي من ان اقول
قال فقلت في حل قال ابو العباس وهذا كلام حسن لله
على حجة الاحب لغيري في دنياه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا من باب حجة وليس من باب الفساد واكثر ما
يقال في هذه المعنى نقول كما قال الله تعالى امر يقولون نقوله
وقال الله شئ في حديثه فخرج الحجج قال فلما انتهيت الى ثنية

البيضا

البيضا وحديث به رجلا من قرش يستمعون لأجنادي وقت
يلعبهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر
وقد عرفوا به امرض الحجج وبها منعة ورجل وقال ابو العباس
في حديثه فيما ابصر في ذلك قرش هذا لعبد الله عن النخعي
اخبرنا يا حجاج قد بلغنا ان الفاطم قد سار الى خيبر وقد لا
العباس في حديثه وقد خرج الى خيبر وقال الهاشمي في حديثه
وهي بلد يهود وريف كجرف قال قلت قد بلغني انه قد سار
اليها وعندي من الخبر ما ليس كهم فليبطوا بحيلاني فليقولوا
هي يا حجاج قال قلت هزمهم هزيمة لم يسمعوا منها قط وقتل
اصحابه قتالا لم يسمعوا منه قط واخذوا محمد اسيرا وقد اولى
نقله حتى نبث به الى مكة فيقتلوه بن اضرهم عن كذا صاحب
من رجالهم فقاموا فصاحوا بمكة وقالوا قد جازوا هذا
محمد انما ينظرون ان يقدم به عليك وهذا كلام كله شره
الهاشمي قال فقلت اعينوني على جمع مالي بمكة على عري
اما دحيير وصيب من فديهم واصحاب قبل ان يسبقني الجور
الى ما هناك قال فجمعولي مالي كله كما حجه سمعت وجئت بها
فقلت مالي قبل ان يسبقني الجور قال فاسمع بذلك العباس
ابن عبد المطلب اقبل حتى وقف الى جني وانا في حجة من خيام
النجران وقال ابو العباس في حديثه قال يا ابا العباس وهو كالمز
الراهلة وقار ويحب يا حجاج ما هذا الذي جئت به قال فقلت
اكا تم انت على خبري وقال الهاشمي في حديثه وهذا يا حجاج

ما هذا الذي جئت به قال قلت وهل عندك حفظ ما يوضع عند
 قال نعم قال قلت استأخر عني حتى أملك على خلاه فأني في
 جمع مالي كما نرى وقام أبو العباس في حديثه فقلت فالتفت عن
 شيئا يحفظ موضعى ونصرت سنى حتى إذا فرغت من كل شئ رجعت
 أخرج لقيته فقلت احفظ على حديثى فأني أختي الطلب قال لا
 قال قلت فأني والله تركت أن أخت عروسة على ابنة منكبه
 صفيته شحى وقال أبو العباس في حديثه خذت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر وخلفه معرسا بأبنة ملكهم
 ومجستكم الأمس قال لها شئى في حديثه وقد أفتح خيبر
 وتنقل ما كان به وصارت له والأصحاب وقال أبو العباس في
 حديثه فصار وطوا الخبر ثلاثا حتى أعجز القوم ثم أشعه فاه
 والله الحق وقال الهاشمى في حديثه فأكتم على ثلاثا وما جئت
 إلا لأخذ مالي فرف من زاعل عليه فإذا مضت ثلاث فاطهر
 أمرى ولا أمرى الله على ما تحب فله كانا اليوم الثالث ليس العباس
 الحلة وتحنق ثم أخذ عصاه وخرج يطوف بالبيت فلما رآه
 فرشقا لوليا بالفضل هذا والله الجند كحلصبة قال فلا
 ومن حفظتم به لقد أفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
 وترك عروسة على ابنة منكبه ولو لمزجاء لك بهذا الخبر ف
 قلت الذي جاء كرم جاء كرم ولقد دخل علي كرمي وأخذ
 ما له وأنظن مسد ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر
 ويكون معه قالوا ففت عدو الله أم والله لو علمنا لك أسا

وله شأن قد ولم يلبثوا أن جاءهم الخبر وقال هارون في حديث
 قال صالح قال محمد بن حميد حدثت جرير عن شيخ قال لما أخبر
 العباس يوم خيبر أن لبي صلى الله عليه وسلم حتى أعتق غلامه
 لذي جبره وقال في رواية أخرى قد سمع بذلك العباس أنه
 أن يقوم فلم يقدر فداءه يا بنى به يقال له قثم وكان شبيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتخو يتشدد لا بعد الله
 ويقول

يا بنى ابن قثم ودنا أنفسنا لاشم
 شبيه ذى الكرم برغمه من رغم

بنى زى النعم

وقال هارون حدثنا أبو مسلم عن علي بن المديني عن يزيد بن عتب
 ابن جعدة قال لما فتح الله تعالى لرسوله حج الحجاج من غلام
 السلي الى مكة وقد أسلم ليا خذمه لاله عسلا مرارة وكان مكر
 له من ماله معاد بالذهب بأرضى سليمان وذكر كلال الحجاج
 بطوله وبلغ العباس فأراد التفاوض فلم يقدر أمره بباب
 الدار ففتح ثم دعا غلامه أبادان وقال انطلق لي الحجاج
 فضل له أن الله على وجه من أن يكون الذي تخبر به حفظ
 في بكفته وأشار إليه فلما لبي الفضل عندي ما يسر به فرج
 فلم يستطع أن يكتم الخبر فرجا فقدم إليه العباس فقبل
 بين عينيته وقال هارون في حديثه أخبرنا أبو الفضل الربيعي
 حدثني محمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن

سحوقا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اهل
 بيته سبعة فامهم مولى لعمري العباس بن عبد المطلب وعلي
 بن ابي طالب والفضل بن العباس وابوسفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب وديلم بن حذافة واسامة بن زيد وعقيل بن ابي طالب
 وثاممهم ائمن بن ابراهيم وكانا لعمري اخر بعثان بخلة لبيته
 صلى الله عليه وسلم وابوسفيان اخذا بتغرهما فلفقت اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا يا عم قال له العباس
 اخوك وابن عم ابوسفيان بن الحارث قال نعم حتى وخير اهل
 وقال لعمري في ذلك اليوم شعر * * * * *
 نصرنا رسول الله في الحرب سبعة وقد فرغ من قد فرغنا فاقفوا
 وثامنا لا في الحمار بنفسه لما صبه في الله لا يتوجع
 وقولنا اذ امد الفضل شد بسيفه على القوم اخرى يا بني فرجع
 قال الفاضل هكذا هو في كتابي فان بكر في صل الشيخ على هذا
 فنقد به لكلاما شدا واخرى فخرجوا فدخلت القاص حوايا
 وان كانت الرواية على الاصل فيرجع على الخبر الواحد المعنى
 فهو يرجع حديث ابن دريد حديثنا ابو جهم عن ابي عبيدة
 وذكر نوحا عن العباس ايضا قال كانت امرأة من الخوارج
 من الازد يقال لها فراسة وكانت ذات نية في راي الخوارج
 تجهر اصحاب البصائر منهم وكان الحجاج يطبها طلب شيئا
 وعودته ولم يظفر بها وكان يدعوا الله ان يمكث من فراسة
 من بعض من اجزته فكث ما شاء الله ثم جئ رجل فقتل هذا

من حجة فراسة فخر ساجدا ثم رفع راسه فصار له باعد و
 به قال انت اولى بي يا حجاج قال بر شراسته وبرت تظاير
 من ثلاث قال اين تظاير قال من بين السماء والارض
 اعن تظاير سالت علي بن ابي طالب الله قال عن تلك الحجة
 علي بن ابي طالب الله قال سالت عن امرأة التي حوزتك وصحاح
 قال وما تصنع بها قال ولدت علي بن ابي طالب ما ذبح
 اضرب عني قال ولدت يا حجاج ما احببت تريد ان ادبها
 عدو الله على من هو ولي الله قد ضللت ادوم انا من المهتدين
 ورايت في امر المؤمنين عبيد الله قال على ذلك القسول
 لله ولعنة بالاعين في قوله لا اؤملك قال انه اخطا خطيه
 طبع بين السماء والارض في روم هي في سبيل اهل
 على راء المسلمين فقال الحجاج ما رايك فيه قالوا امرى لنفقت
 قتلة لم يقتل مثل احد قال ولدت يا حجاج جلد اخيب
 كما لو احسن بحاسة من جلدك قال واي حوائف ترميه قال
 فرعون حيانك وديلم موسى وقد لوى وجهه ولسه واشد رجب
 هو لا يقتل في هل حفظت القرآن في وهل خشيت قرآن
 في حفظه في هل جمعت لقرآن قال ما كان مفرقا في جمعه
 قد اقران قد هرق ل مع دابة بل قرانه وانا انظر اليه
 قال وكيف لك تلقى الله ان قتيل قال لا تلقى الله بعملك
 مدى قال اذا عشت الى الله قال لو علمت ان ذال الميت
 احسنت عند ذلك وانقبت عما دبت عذابك ولم ابع خلافا

ومن قضيت قال اني قاتل قال داحص من لان الحكم يومئذ
 الى غيرك في مقتعة عن ابيكالا من السني يا حرمي اصرب عنقه
 واودع لي السبب لا يقتله فجعل ياتيه عن يمين يديه ومن
 خلفه وبروعه بالسيف قد طال ذلك عليه رشح جبينه
 فاجزعت من الموت يا عدو الله قال لا يا فسق ولاكن بطا
 على فيني لي رحة قال يا حرمي اعطيه جرحه فلما احسن لسيف
 قال لا اله الا الله لقد اتمتها ورأسه في الارض حدثت محمد
 ان احسن زيدا المظري حدثنا احمد بن الصلت قال كان
 حمدان البرقي على قضاء الشرفية فقدمت امرأة طفطوق الكوفي
 طفطوق اله وادعت عليه مهرا ربعة آلاف درهم فلما له
 انقضت ما ذكرت قال اعراضه الفانني مهرها عشرون درهم
 فقال لها الفانني اسفري فسفرت حتى انكثف صدرها فلما
 راي ذلك قال لطفطوق وبلغ مثل هذا الوجه يا هذا ربعة
 آلاف دينار ليس اربعة آلاف درهم ثم التفت الى كاتبه فقال
 له في لبيب احسن من هذا الشدة على هذا البحر وقد طفطوق
 قد تبنت لك كاتبة قد وقعت في قلبك طلقها فقال له البرقي
 تهدد بها بطلاق وقد قال الله تعالى قال قضى زيد منه
 وطرا زوجا كيا لم يلقها كان هذا هنا له من يزوجها
 قال صفتوق فاني والله ما قضيت وطري منها وانا طفطوق
 ليس ان نسب في فعل البرقي على المرأة فقال لها يا حبيبتي ما ادرك
 كيف كان حسرتي على صفة هذا البغيض ثم انشأ يقول

ترجم

ترجم بها ريبا المنون لعلي فطلق برما او يمت حليسي
 فقام صفتوق ويقال وصف علام البرقي فصاح به وعينه
 عن في سقر ثم قال هذا ان لم يصبر بها لم يصبر فغصير الى مرة
 وصيف حتى تعبدت وسعة في الحبس وكبت صاحب الجوز كان
 تعاقب به البرقي وصنفه على خمسة دنانير لا يرفع حماره
 ولاكن يكبت ان عجزا خاصمت روحها في ذلك في سبغات بالث
 نقابها من صفة با حبيبتة هو حكم ولا بد ما قضى حق وانظر
 البرقي مستيما قال ان من ينفائيك ويبيع فوق السطوح ويقول
 لشعركا كما قاله
 وحسرتي على ما مضى لي قد لم يكن اعرف انك
 حبت مراد حقت الله حقت في تم حتى انك
 وغير ذلك من شعر لا يورك ولا يورك الا ان ارغوى فرجع في
 لقاضيه هكذا في الخبر الظاهر المعروف في العربية لظروف في
 لف على ملظ على غير لقياس لان في من لظ ملظ وفي من لظ
 الا لظ غير ان السماع لا عراض لا حذف لا يترك بلفظ
 بل ينزل القياس له حدثنا احمد بن جعفر بن موسى البرقي
 المعروف بنحظة قال قال ميمون بن هارون الكاتب جردت
 بن عجب رجلا ليخبر به بالسياط في ما اخذ منه فذكر
 له ما بالسياط بخري لوله من يا نجة سره بيله فاطمته وخضر
 مع المقصود يريدون بلاد الروم فحدث شعيب بن عجب في طريق
 خرج لرجل حلف لعسكر بطليبا لمرق فغصم البولي في البحر

وهو بعض القرى فرأى دكان قال عليه فقل له رجل من قرية
 شرم فقلت قلت على قبر شعيب بن عفيف فقال رجل لا
 إلا أنا أنا أبو من قرعه دبلت على قبري حدثنا محمد بن يحيى
 لعمري حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال سمعت علي بن كهم
 وقد ذكر دعبلا فأكفره ولعنه وقال قد كان اعزى بالظعن على
 أبي ثم هو خديعة دينا وشعر فقل له رجل لو كان بوقته
 حال ما راد على لثمة وصفك له فقال لا يكون أخا بالنسب
 وانه اجاب بالدين والرواية او سمعت قوله في شعر
 ان يكدم طريق الاخا في سنا نفد وولسرى في اجاب له
 او ينجف من لوصال فورد عذب محمد بن غي مر ياد
 او يفترق نسب يولف بيتا ادب اثناء مقصرا لوالد
 حدثنا محمد بن احمد الحكيمي حدثنا عبد الله بن عمر والورق
 حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بسر قال اشهد ابو السميط بن
 ابى الجنبوب ترائى حفصة لرؤية * * *
 انجنت اعطاني وان انا لم جنى تفقد لمرى فوق ما كنت انجنى
 فقل له الله اجود من هدى في عبد الله بن صاهر وهو متوجه
 الى نصر بن شبيب فوجه الى عشرين الف فقلت شعرا
 لعمرى نعم لغيت غيث اصابت ببغداد من امراض الحرير والبله
 ويعم لفتى والبديع وبنيه بعشرين الف صحتا رست فله
 فكك لحي صبح الغيث اهله ولم يجمل اضعائه وحياله
 واشهدنا هذا الشعر عمار بن عقييل فقل له والله في جلدن يديه

الحسن

احسن من هذا ثم انشد شعرا
 م استطع سير المرحلة خالد فقلت مدحته له رسول
 فليرحل انى نال من السد وليكفين روحى لترحيل
 فاشهد هذا الشعر المسمى فقال اشهد الاصمعي اجود من هذا
 جرى الله خير ولجزا بكفه بنى السميط حوازا السباحة وسجد
 انا في واهلى بالعارق جهم كما انقضى غيث في رية من جهم
 حدثنا محمد بن القاسم الاشجاري حدثني ابى حدثنا ابو بكر محمد
 ابراهيم بن يعقوب الدينوري حدثنا الحسن بن ابان السليكي قال
 لما قدم سعد بن ابى وقاص الف دسية امير الله حرقه بنت شها
 من المند وفي حوار كاهن مثل زينة تطلب صليته فيما وقفن بانها
 يدية قال استكن حرقه فمن هذه فقال لها انت حرقه قالت نعم
 في تكرارك استغفركى زالدنيا دار روال ما بها لاد ومعي حال
 تستغل باهية انما لا وتغيب بعد حال لا انك ملك
 هدى المصر قبل يجرى البت خرجته ويطيغ حله مدى لمدى و زمان
 الدولة فقل ادبر الامر وانقص صاح ما صدى الدهر فصدع
 عصيان ويشدد مالا وكذبت الدهر يا سعدان ليس من قومك
 لا والدهم معقهم عزة ثم ثأنت تقول * * *
 فينا نسوس الناس ولا امرنا ان اخل فيهم سوقا تنصف
 قاف لدينا لا يدوم سرورها تغلب ثارات بنا ونصرف
 فقال سعد فأتى الله عدي بن زيد كانه كان ينظر اليها حيث
 ان لدهر صولة في حذرها لا تبارك قد امننت المشرك

قريبيت لفتي معدي فيرو ولقد كان آمنا مسرور
 وكرم سعد ولحسن حزن فداردت فراقه قالت به حتى
 احببت سجنه ملاكنا بعضهم بعضا لا جعل الله لك الى اسم
 حاجة ولا زك لا كرم عندك حاجة ولا تزغ من عند صالح
 لغيا لا جعل سبب لردها عليه ما صعب لك الامير قالت
 حطالي ذممي واكرم وجهي نذا كرم لا كرم الا كرم
 وفقدوني ما سدد لم يحضر لآز ولعله فيه بعد ان المغيرة
 شعبة خطب حرقه هذه فقلت له انما اردت ان يقال تزوج
 منه النعمان لم تذروا لافى حض لا عودى عينا حديثنا
 الحسن بن الفاسم لا كوكبي حدثني ابو بكر لصهر وجه لمرق قال
 حدثني عبد بن محمد الفاسمي عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
 الكوفي قال حدثني علي بن ابي طالب في يوم صبي وعنده امرأة برزقة
 في ثوب ريشة رنة فذات لي انظر في هذه فقلت لا قالت هذه
 عذرة امر جعفر بن يحيى بن خالد فسلت عليه ودرجت بها وقلت
 لها يا فلانة احدثيني بعض امر كرم فقلت اذكر لك جنة كافية
 فيها اعب ولمن اعثر وموعظة من فكر لقد هم على مثل هذا
 نعيم ونحو راسي اربعانة وصيفة وانا ازعده ان جعفر
 ابني عراقي وقد اتيتكم في هذا اليوم والذي يعنفني جلالا
 من ابن اجود حدهم شعاعا ولا حردا دارا حدثنا اسمعيل بن
 يونس بن ابي اليسر ابو اسحق الشيباني انما ابو زيد عمر بن شبة
 قال ما قال الزبير بن العبد في غرا ويحيى بن عبد الله

بر حسن عبد الرشيد يحيى فقال ان هذا بخبرني غيب يا امير
 ان صحت وجب على تاديب وال في الدنيا على غيب نق
 يا امير المؤمنين انما انت من نحن وانتم وان خرجنا عيناكم في كل
 وجعتمون بالسياسة والبريقون والبريقون والبريقون
 مثالا ليناك ووجدتم بخر حنا ليناك مثالا ليناك في
 وبعده في امير المؤمنين عن ابيه بالفصل يا امير المؤمنين
 فلم تحرك هذا وصر به في حال بيت سعي به عندك وبعده
 سعي بن الين نصيحة من بيت سعي بن الين فليسعي بن عبد
 من غير نصيحة منه بن سعي بن عبد بيت سعي بن عبد
 وبعده يا امير المؤمنين انما انت من نحن سيقط بان الى والفتيب
 بر بان يرهنهم حميد حسدا ونعيا وعلا بعد ثم التفت الى
 مستملا يقول الشاعر
 وقد لسود عصر لسو منكم وقد يعود سر وسرنا دنا
 وقد قول بعض همد
 ليس من الغدا لزمنا على استه وفوق زبيرك فنت به ش
 و ما رها كرهنا ولا نزل لا غرضهم مين ونعيا كرم
 قوله بقت معناه بنم وقد لا يد حركه فنت وفقد روى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لغز الفنت بعن النبي م حدثنا الحسن بن
 بن الفاسم لا كوكبي قال حدثنا ابو الفضل احمد بن ابي طاهر قال
 حدثت احسن بن محمد فوسل الى في قدامه في ديد
 في لفرج فقل لمرنا مرفي بقتي فكت اليه

أما رجاؤي ما أمرت به وكيف أن كنت لم تضر يا ممد
أدري بجدك أما كنت مقتدا فليس في كل حال أنت مقتدا

ملحقات لكتاب عشر

في حديث محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الفاضل
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن معاوية النسب بوري حدثنا
في مثل بن سعد حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل حديثا وليصمت قال الفاضل
هذا حديث غريب والأحد رتبة عن أبي بصير عن أبيه عليه
وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل حديثا
ليصمت وفي بعض الروايات أوليكك ولما أملى علينا أبو عمر
هذا الخبر قبل من يلبس كالمستسم والى حبه أبو بكر لنسب أبو
كاتب والمستغرب هذه النقطة ومعنى هذه ألف م ينفق
ويحرمه ما ورد الخبر به من قول رحم الله أمرا تكلم فغنم
وسكت فسد وفي الكلام ما هو خير وصدق وعد وحق وأجر
والقائد والعظمة البردة وفي الصمت في موطن لصمت الرجة
والسلامة والمثارة عما قتت المكروه والندامة وقد ذكر
في فضل النطق ومدح الصمت نثرنا ونظمنا ما يطول اثباته
ويكثر تعداده وليس هذا موضع الإتيان به وجلة القول فيه
في كل واحد من الأمرين موضع هو فيه أولى من صاحبه وهذا

يعتدلان في بعض الأحوال وينفق ربه و كان في بعضه ينفق
وينفق ضللا وقد حدثت عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقيقي
حدثنا الحسن بن عمر والسبيعي قال سمعت بشرا يحدث يقول
الصبر هو الصمت والصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم أودع من
الصمت أن الرجل عالم يتكلم في موضعه ويتحدث في موضعه
حدثنا محمد بن الحسن بن دريس ابن العكلى حدثنا محمد بن يزيد
حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن عوانة بن الحكم وشرقي بن
قطيب رافعي قال لو لم يصرف خلد بن الوليد من البصرة
ضرب عسكره على الجيزة التي بين أحيه و شهر ومخض منه أهل
الحيرة في القصر لا يضر وقصر بن بقليلة فجمعوا له مائة
حتى نفدت ثم رموه بالحرف من بينهم فقال به صاروا لأمر
ما لهم ما كينه عصه مما نرى فبعث إليهم رجلا من غلات
سأله ويخبرني عنكم فبعثوا إليه عبد الله بن عمرو بن قيس بن
حبان بن بقليلة اعقب في وهو يومئذ بن حسين وثلاثه
سنة وقبل غلبه إلى خلد فله رآه قال ما لهم آخر أمر الله بعنوا لي
رجلا لا يفتنه فله دنا من خالد قال لا نعم صباحا أيتي لملا
قال ما قد كرمنا الله بعير هذه الحجة في السلام خرف ربه
خالد من ابن اقصة نزل قال من طهرني قال من ابن خرجت في
بطن أمي قال علام أنت قال على الأرض في رقيم وعين قال
في ثيابي قال تعطل قال نعم فيدق ان كرم قال بن رجب
واحد قال خلد ما ريت نايوه قط أسأله عن شئ ويخبر

في غرة قال ما جئتكم الا لاسالكم عنه فسال عما يدعيه قال
 كما اني قال خمسة ونلاثمائة قال اخبرني ما انتم قال
 عرب استطت وبنو استغرينا قال فخرنا بامر سلم قال
 سلم قال بل هذا الحضور قال بنيه هم لنحبس لسيفه حتى
 ننهيه بالحديد فورا ومعه سم ساعة يقصبه في يده وقتله
 ما هدامت قال هذا السم قال فما يقصبه به ولا يثبت قال
 ريت عند ما يسرى واهل بلدي حدثت بيه وبن كاش
 الاخرى لم كن اول من ساق اليه فوضعه وبلاء فكله واستريح
 وانا بقي من عمري ليسر فقال له انه فوضعه في يده لدفعه
 لسم به وده رب الارض ورب السم الذي لا يضر مع سمه
 داء ثم اكله فجذبه غشية فضرب بذقنه على صدره ثم عرق
 وفاق فزجج من قبلة الى قومه فذل جثث من شيطانه كل سم
 ساعة فم يضره خروجه عنكم فصب كوره على ما ناله الف فقال
 له حده ما ادركت قال ادركت سفن البحر ترقى لينا في هذا البحر
 ورب ملق من اهل الحين تخرج والشام في فري متواترة ماتوه
 رعيه وقد اصحبت خرب يباب وكذاك راد له في لعبه وولاه لا
 وقال عبد المسيح حين رجع شعر * * *
 ابعث المذنبين اري سوامي بروح بالخورق والسرير
 تحمدهم فوارس كل حسي تحفة ضيفهم الى الزبير
 وبعد فوارس النعمان اوسى ربا صبا بين دروة والحضد
 فصرنا بعد هدايا قبس كثر الشاء في يوم المطير

نفسه

نفس القلوب من معد علامته كايدي الجزور
 وكن لا يباح له حريم فحن كضرة ثاب لصيور
 كذاك له هرد ولثة سجال بصرف بالمساة والسرور
 فالف ضي قول عبد المسيح كذا لما سالا ما انتم قال عزم استنبط
 ونظ استغرينا معناه ان عرب ونبط خلط بعضنا بعضا
 وحاوروا واحذ كل فريق منا من خاله في صاحبه وسيرة حربه
 احمد بن محمد بن برهم بر ابي الرجل الصلحي حدثنا العباس بن محمد
 الدوري حدثنا محمد بن بشر حدثنا فضيل بن كياط عن جعفر بن
 بي جعفر انه كان يقول من السبطي فاستغرب ومن الغزي اذ
 استنبط فيقال به كيف يستنبط الغزي فقال يا اخي يا خالا
 ويا رب يا دايه حدثنا محمد بن يوسف سم الاشبدي حدثني
 بي حدثنا محمد بن عبيد بن صبح قال حدثنا الكجج بن يوسف
 بعث الغضب والقبعة لباية بن خنجر عبد الرحمن بن عبد الله
 وهو بكرمان وبعث عليه عيب وكان كدلب يفعل فذلته
 لغضب ان الي عبد الرحمن قال له ما ورايك قال شترتني
 بالحجاج قبل ان يتقشرب وانشرف الغضب فقتل رمله
 كرماني وهي مرض شديدي الرمف فبني هو كدس ذوردد
 عليه اعرابي من بني بكرين وائل على فرس يقوده فقه فقال لاسلامه
 عليت قال لغضبنا لاسلامه كثير وهي كذا مسولة ولا انظر
 ما اسمك قال خذ قال فطلى قال لا الحب ان يكون لي شاة
 قال ابن اشدت قال من الدبول قال وابن تربد قال اشته

في من كذب في من عرض يوم قال المطفون قال فمن سبق قال
 لف ترون في من غيب قال حرب الله قال فمن حرب الله قال
 هرون بنون قال فحجب الاعرابي من منطقته وقال له تقرض قال
 ما يقرض له قال فسمع في من يسمع القية قال افتتشد
 قال لا بد تشد لصدلة قال افتتشد قال انما يقول الامير قال
 فتكلم قال كاي متكلم قال فاستطوق في انما ينطق كذب الله قال
 افتسمع قال حدثني اسمع قال افتسمع قال انما تسمع الكمامة قال الاكر
 ما رايت كاليوم قط قال لي ولكنت شيت قال الاعرابي فكيف
 قول قال لا ادري ودي قال الاعرابي فكيف تروي قريسي ههنا
 قال العنبد هو خير من آخر شرمه وآخر خير منه اقرو منه قال
 الاعرابي اني قد علمت ذاك قال لو علمت من تالني قال الاعرابي انما
 لمنكر قال الغضب ليد معروف قال ليس ذاك اريد قال في
 مريد في اريد انك لعقل قال افتعقل بعيرك ههنا
 الاعرابي فانا ذاك في دخل بيت قال الغضبان وراي السبع
 ليد قال الاعرابي فدا حرقني لشمس قال البعة بغي عيل
 بغي قال الاعرابي ر لمض قد اذنتي قال بل على قدمي قال
 قد وجعتي احره ل الغضب نعالى عيه سنن قال الاعرابي
 لا ريد صعامن ولا شرب قال لا تقرض له فوالله لا
 تد وفيها قال الاعرابي سجال لله قال من قبل ان تصدع رأسك
 قال الاعرابي ما عندك لا اري قال بل هرا وانا ضرب
 بها راسك قال الاعرابي الله قال ما ظمدا احد قد راى ذلك

الاعرابي

الاعرابي قال اني لا اظن محنوه في ان غضب ناسهم جعلني من
 برعب البيت قال الاعرابي في لا اظنك حروب في الله جعلني من
 بخري كخير ثم قال له لعقب ناهد ابعيد به عني قال نعم فما
 شأنه رى فيه داء فقل انت به نعه ومشترا ما هو شرمه في
 الاعرابي وهو يقول وبع ائتلك ليزخ حق فهدم الغضبان
 على الحجج قال كيف تركك كرمات قال اصبح به الامير رضى منها
 وشل ونمرها دقل ولصم بطل وبجيت فيه صغاف ن كثر
 جاعني وان قنوا صاعوقا ليه الحجج اما انت ص حبال الكلة
 التي بلغت عنك حين قلت تغدب حجج قبل ان يتغشيب قال
 الغضب ان انا جعلني به فذلك لا تنفع من قبلت به وميضر
 من قبلت فيه في الحجج ادهيو به في ليس قد ذهب به مكنت
 فيه حتى ذاني الحجج حضرا في سطا عجنه ما اريجه في نقط
 فقل لمن حوله كيف ترون في ههنا في ر صبح به الامير
 مني لك مثلها قط ولا علم ليعيب ما ترف فصل منها قال
 الحجج اما انك عيب وسد بعك او من بخبرني به فبعثاني الغضب
 واقبل يوسف في قين فلما دخل عليه سالم قال الحجج كيف
 تري قيني ههنا قال صلح به الامير ههنا قية نيت في عنه
 بلدي لغير ولدك لا يسكنك ورايت ولا يدوم بقوه كما لا
 يدومها لك ولم يبق فان ولما هي فكان لا يمكن قال صدقت
 تدوه الى ليس في ص حبال الكلة اني بلغت في ر اصلي به
 الامير ما صرت من قيت فيه ولا نعت من قيت له في نزل

تخومني لا قطعن يد يد ورجيد ولا كوبر عيذ ورم يخاف
 وعيد - البر ولا يقطع مناب رج المشرقة لا فلتك ان شئت
 له قول بغير نفس والعفو اقرب للتقوى قوله كحاج اذنت
 لسهن قوله الملك - نقيذ ولربعة ومن بكى والامير سمين قول
 كحاج مردود لي لسجن قول صلح بيد الامير قد اقلني الحمد مد في
 اطق المشرقة لا احبوه لعنه الله فلم حمله لرجل على عوانتها
 قول سحر لذي سحران هذا ومك له مقربان قال اترلوه اخرج
 الله قول سحر اترلني من لا ماركك وانت خير المثلين و لحرره
 اخره الله قال لسم الله بحرسها ومرساها ان العفو من رحيم فقال
 كحج ويلكم تركوه فقد غلبت نخبته قال الف هي ابو الفرج قول
 لغضبنا في وصفه يخرج كرم ن موه وشل يعني به الميا
 القيد كما الانهار الصفر والجودول لني ليست كالخورة الامة
 لعظمة بريد كبر عن قلته كما قال الشعر *
 فراعى بوشل لسلام وقد * كل المثارب مذ فقدت فيهم
 وقال حريش شعر *
 ما نذير عدو ابييل ع دروا * وشلا لعلك لا يرل معينا
 وجمع الوشل اوشل كما قال امرؤ القيس شعرا *
 عينا ندمعها من حبال * حكت ن ساسه وشال
 وفسر قوله وشال بان ما فطر من جبل حدث احمد بن محمد بن سعيد
 الكوفي حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب بن خضر بن زياد
 الجعفي حدثني سليمان بن مفضل ابو ايوب الهشمي حدثني

سدي بن جعفر الجعفي عن حميد بن زيد ان كان في حجر
 ابي عبد الله يعني جعفر بن محمد فباع مبالغ الرجل قال له ابو
 عبد الله ما بيعك ان تزوج فتاة من فتيات قومك فوافعت
 عروست في عاد على غزيرة ففقت له من ثوبين تزوج قول كلتم بنت
 محمد بن عبد الله الان قط في ثوبان جمل ومدر في رست لهما
 فتارت على رسولتي وصحكت منه ولجبت كل عجب لا ف لامي
 وكرا في على خطبتها فانيت اب عبد الله فاخبرته فقال لمعت
 انتي ثوبان يمين معدان فاني بها فلبسها ثم قال لي بغير ثوب
 تمزق من ثوبها وتشتقي ما وحرص على ان تعلم مكانك قبل
 فوفقت بالياب بكاني ففقت منظرها فاشرفت على وان لا اعرف
 فقطرت الي ثم قالت لسمع بالمعدي خير من ان تراه في القاصي
 واكثر الكلام لسمع بالمعدي لا ان تراه ثم انصرفت وتيت اما
 عبد الله فاخبرته وكنت رعا عبت عن المدينة انصرفت فقال
 لي ذ شئت فتعيت عن المدينة يا مدم نرنت مدية و ذ مولا
 لها قد انسى فقالت نحن نريد ان نعرب للعرس وانت نضب
 الصدي وبصني الشمس قد جئت طلبت غزيرة وبعثت معي بلد
 رينا وعشرة ثواب وتغوب من ثوبك ما د شئت و حطبت
 وامهرت بها قال لست عندك عشرة جيلة ومودة و ذ تغدو
 فدكها وبعثت اليها مالف ربا وامهرت بها بالهني ثم انيت
 ابا عبد الله فاخبرته فقال ثوبا يسفر وانظر من يخرج معك
 من مواليد على جبل عيب ز دل شغيت له لمولي فقد دكان

ليلة الخميس فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسلم على جديك
وودعه ونحن ننظر به بئر زبد بن عبد الله فقلت ما امرني به
فابتته فجاءه ونفسم من سحوق وبرهيم بن حسن فبدأ وفتت
عليها امرني بذياب السفر وحالاتي فقال استشعر تقوى الله واحذر
كل ذنب توجب لك السيرة السوء والدين العالانية توجب
العالانية مضل في حجاب فقد كنت لن في معنى من زادت كما يا عبيد
في سمرقند ثلاثة شهر في شاة لله تعالى فاد فدمت صنع فاقول
متريلا ولا تحن باحد على معنى وفارنا تدخل ليه ر د عام مع
ناس و ز دخت عليه فغفره من انت فاد رايته منه جفوة
ونوة وغفره وعرض عنها فاد استصيب منه عشرين لغا
دينار سوى ما نصيب من غيره فخرجت حتى قدمت صنعاً ففعلت
جميع ما امرني به ودخت عليه باذن عام فاد انا به فاعيا
رجل واد ارجل جهه الوجه مختص به لسواد والناس سباط
ففتت حتى ملت ورد السلام وول من انت فاد خبرته ببني فصا
و الله ما ارى ان نا تولى ولست مير المؤمنين عود عيكم من بني
فتت به على رسالت الله استغفر الله من حسن الضرب وانظر
من عندك فاد ركني رجل من اهل ليلاد فاد خبرته خري فقال
قد عوصك الله خير ما فاد شئ نعت علام فاد ثلثة
الاف دينار فاد دعها لي وسيا التي اى احتاج اليه من الكسوة
فكشها له فاد كان بعد العشاء وحل على صاحب الدار فقال
هذا لا مبر معك زادت يد خد عيب قد دخل اكبر على اسي

وہی

وإدى ثم قال يا سيدي وأبرسا دني أعز دني وفي أعز ما أذكر
فلم أفر فرار عنته ما بك ب إدى معي من في عبد الله فقتله
وقراء ثم امرني بعشرة آلاف دينار أخرى وبعشرة من الأبل والأث
حري فأمرني بعشرة آلاف دينار أخرى وبعشرة من الأبل والأث
نحيب سر حالها وكسائي ثلاثين ثوباً وشيياً وبيرها وقال لي
جعلت ذلك في لأطن يا عبد الله متصلاً إلى قدومك قال
ربيت لا تخفي لروقة وقصصت فقلت ثم ودعني فنبوت بعد
ذلك أيا ما ثم قضيت حوائجي ثم خرجت قدمت مكة مرافياً
لعمرو شهر رمضان قال لي الطواف حتى لقيت معتباً مولياً
إلى عبد الله فسلمت عليه وسأله وقيلت رأسه وقال كيف
تركك معني فأخبرته بسلامته فقال صيت منه بعد ما جهز
وصاح عليه عشرين ألف دينار سوى ما أصبت من غيره قلت
لنفس جعلت فداك قال فأن معك جماعة من أصحاب ومواليك
وقد كانوا يدعون الله لك ويدكروك فمرهم بشئ قلت ذاك
ثم جعلني بالله فذلك قال ف أعطهم ما رأيت كوفي نفقات إن
لغصبتهم فقلت له ألف دينار قال لا تخف بنفسك ولكن
فرق عليهم خمسة دينار وخمسة دينار لمن يعزيب بالمد
ويهدى البيت ففعلت ذلك وقد من الله بيته فاستخرجت
عني بدى المروءة وبالمصيق وبالسقي وبني منارلي بالبيع
ونزوني أودى شكراني عبد الله وولده بد وضمت لي هلي
ورزقت منها عبد والحسين ابني ولبت حرداً اسمي عبد الله

برئ من بني ليسع بوسحق حدث الزبير بن سكا رحدثني ابراهيم
 بن حمزة عن جدي عبيد الله بن مصعب عن ابيه قال لما تفرق عن
 مصعب حدث قال له اوداؤه لو اعتصمت ببعض القلاع وكانت
 من قد بعد عنك من وليك كمثل المهلب ولا شتر وفلان وفلان
 وذا لجمعت لك من رضاء لقيت القوم ما كف بهد فقد ضعفت
 جدا وحذا صاحبك فليس سلاحه وخرج فيمن بقي من اصحاب وهو
 يمشي لشعر قبل نه لطيف العنبري وكان طريق بعد ما لفت
 فارس من فرس نخرسان
 علام يقول لسيف ثقيل ثق اذا ما اركبه المركب لصعب
 يا حاكم حتى اموت ومنعت كرمي فلا لوم عليه ولا عيب
 في انا في في هذا الخبر نه قيل لمصعب لو اعتصمت ببعض القلاع
 وهي جمع قلعة وهذا صحيح في القيد من رضاء في في سر العربية
 رضاء ورفاب وعقبة وعقاب في حرف كين وقد جاء مثله
 في الاخبار عن السلف الذين كالأهم حجة في اللغة لسيفهم
 الحزن ورعهم ان لا عز في اما قلعة لا تجمع قلاع والذى قوله
 خط من جهة السماع والقياس معا وقد حكى القلاع في جمع
 لقلعة عدد من عند اللغويين منهم ابو زيد وعمره حدث
 محمد بن يحيى لصولي حدث عن محمد بن محمد حدثنا عمر بن محمد الروي
 قال كان على بيت مال المعصم رجل من اهل حارب ان يكنى ابا
 حاتم فخرجت له جارية فطعن بها وكان ابنه قد اشتد به
 حارة فغنية تسمى فاسم يستبان الف درهم قد فعلت فيه

شعر

شعر وحملت لاعبا المعصم الشطرنج في يوم آخر وكان يشرب
 يوما ويشتري يوما فبلغت فيه ويذهب باين بيده فحدثت شعر

لشعري يا ابا حاتم اول نصيرنا الى حاكم
 لنقطي الحق على دله بالرغم من نقل الرعم
 يا سرف مال احامر لحد سيطر الصدم على الظالم
 ستور لقا في ترفي سم من مدهد مد لنا سم

فقال لي ما هذا الشعر وقد رعت وكافي استندته صاحب وتلجيت
 فقال لا عدت فقتلنا راى امير المؤمنين ان يعقبتى ونما اريد ان
 خيصر عن ان يسمع ففما عدت في عدته فقال ما هذا فقلت
 ظن صاحب بيت المال مصل بعض هذه الاشعار شعره ففعل
 فيه هذا الشعر قال ففما سم قلت جارية اشتراها بستان
 الف درهم في ذلك قال الملك صدق وصدق في هذا الشعر
 والله لو عرفت لوصلته لصدقه رجل ملاق ولينه بيت مال
 لبعض من رفته عند سنان من بن لانه هذا المال ثم في لا ينخ
 وقد صاحب بيت مال حتى ما جدم منها ما نى الف درهم وروى
 بيت المال غيره حدثت محمد بن الحسن بن ذريح المفري بيت
 عبد الله بن محمد المروزي عمرو سنانا يحكي من الكرم بيتا لمصير
 ابن سمير قال سمعت الخليل بن محمد يقول المون ضاعه وحرم
 بستانه والاضاف راحة واليواج وفي حة حدثت الحسن بن
 علي بن زكريا البصري حدثت الهيثم بن عدي انه الرما في

حدثني لما هون حدثني الرشيد قال حدثني المهدي قال حدثني
 المنصور عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه
 رضي الله عنه من والدها حسن الملق محمد بن أبي سلمة لا بأس
 حدثني أبي عن المعين بن محمد المهدي قال حدثني هارون بن موسى
 بن عبد الله الملق في مولد عتيق بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر
 ابن أبي عمير مولى بني زريق قال بعثني علي بن المهدي من مصر إلى
 الرشيد هارون بن عبد الله مولى علي بن أبي طالب في طريقه على
 دابة دسمه فقال لي يا هارون ابني هذين قد بعثتني فقل لك
 أن أسيرك ونحسب على فان عندي والله ظاهر أو باطنا قال
 قلت له أفعل فقلت يوما ما طهرتك فظنك وحسن محادث
 فأباطك قال أغني والله أحسن غنا في الأرض قال ففعلت
 زينا لم قبل أن يرحل الركب وقل رقبنا فاملك الطلب

ملحوظات من حاشية

أبراهيم بن حماد حدثنا محمد بن يحيى الخنيسر حدثنا حسن
 بن فضالة الدائني قال حدثني عبد الله بن حسين أبو مالك
 الخنيسر عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حارس الكبر وسائل العبد وحافظ الحكام
 حدثنا محمد بن سليمان بن محمد بن جعفر الباهلي حدثنا الحسين
 بن عبد الرحمن الجوزجاني أن ابنه صديق بن عثمان حدثنا أبو مالك
 عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم رسول الكبر وخالفوا الحكام وسألو العبد قال
 الفاضل في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمه
 إلى محالفة ذوي الفضل في مخالطة لهم ومجالستهم ومعاشرتهم
 تحقيق على كل ذلك لب يقلد ذلك والرجوع إليه والعمل عليه ففيه
 أمثالا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم والاحتذ بسنته والدة
 ما دونه وفيه السلامة من معرة الجبر ومضرة الضلال وكذا
 الآداب والفوائد وحبقة المصالح والمنشأ وحسن المنهج
 والمجاهد فالأمر في العواقب والنتيجة عن المعاني فسال الله
 لما تعبط به في ديت وديانا وأخبرنا حدثنا محمد بن الحسن
 بن زوريد أن أبا جهم أنما قال أبو عبيدة قال لي قال كحاج
 ابن الأشعث وصفته له العراق قدم فيها واتسع في نفق في
 آخرها فكلت فيه عذبة من راعده فقدمت فيه أبو موسى
 ابنك تنفق في اليوم ولا ينفقه غير المؤمنين في أسبوع وتنفق
 في أسبوع ما لا ينفقه أمير المؤمنين في شهر

عليه بن يقوى الله في الأمر كله
 وفرحنا لسميت وفيه
 فكلت إليه كحاج شعر
 لعمرى لعدهاء الرسول بك
 كسان في فيه لين وعظما
 وكانت أمور تعزني كثير
 أداكث سوط من يد عبيهم
 وكن لو سبى الله خنيسر
 وكن لمرحضة خير رمت
 فرطير فملاهم نظوى فصبه
 ودكرت والذكرى لذي منفع
 فرضع أو غلب فمستع
 ولم يبق عمارك الله مع مصراع

برضى به له الناس وسخطوه
 وكانت بلاد جنت حيث ختمها
 فاستسيت من ما عنت ولم اقل
 ففكر اخنوخ من رجفة قد سمعها
 وكنت ذاهباً بحدى هوائه
 فوهم ترد على صناديد منهم
 وكنت اليه عند من عبد ربي
 الا زدي حدثنا ابو بكر زاني
 عن شبيب بن عبد الله بن يوسف
 يوم ركب بذا من الناس كلهم
 وعبد الله بن فضالة وعكرمة بن ربعي
 صبي ب قال فاني برأس عبد الله بن ابي
 له وفي اسموه لي حتى عرفه فاني لم ادره قط فغمم له ففرقه
 و مر المدي فنادى من الناس لا اله الا الله عبد الله بن فضالة
 وعبد الله بن زياد بن طيب وعكرمة بن ربعي فامر عبد الله
 ان يباد في نه بظن الى عمر فاصابه الفاح ب فارت وما
 عكرمة بن ربعي فانه كحتمه خيل الحج في موضع ساكن لم يره
 فوطف عليهم ففعل منهم سيف وعشرين رجلاً ثم قالوه و
 عبد الله بن فضالة فانه في خراسان فميرل بها حتى والمهلب
 خراسان وامر باخذ حيا اصابه و قد له اكن دلت ولا بد
 فيجد و يجترأ واحرص على اسره دون قتله فاجبت امه ب به

حبيا امه وساد من سوق لاهو زى مرة على بغلة له شهد
 في سبع عشرة ليلة في خن غرام و هو لا يشعر ثم كتب الى
 الحجج بعلمه ذلك في المعين بن المهلب الى مرل حيا منه الفضل
 امرأة عبد الله بن فضالة وهي ابنة عبد الله وارسال اليه ان
 حب قد خلد عبد الله وقد كمل الى الحجج بعلمه ذلك فان كان
 عند خير وشاكت وعولي على الد ما يدان فارست له لا
 ولا كرامة تعلمونه واخذ منكم المال هذا لا يكون فتحرك الى
 من الرحيل لامها خولي بن مالك الرسي و رسلت الى بني سعد
 فاشترى بها بابا عظيم فالقنه على الخندق ليلا ثم جازت عبي
 ففتت عبياً فهد اقول قالت اني لم اكن اقب ففتت اصبي هذا
 فنه ولى و قد قاتم سير و في فخرت مع خادمتها و غلامها و ديلها
 لا يعلم به احد فنت حتى دخلت دمشق على عبد الملك بن
 مروان فانت ام يعقوب بنت عمر بن عثمان وعفان وكانت
 امه زبيب بنت دويث بن حنظلة كزعي قالت يا ام ايوب
 قصديك الامر بفضلي وعلمتها الخروفت علب
 القصة فقلت ام ايوب كنت اسمع من المؤمنين ككرد كرميا
 ويظهر بطني عليه قلت واين رجلى ليد قلت سا دخلت هذا
 وحسبك مجلسا ان شفقت ففبه و قد ردت فلا تنصير
 شفاعة لك بعك فاحسنت في مجلسها الذي كانت تجلس فيه
 لدحول عبد الملك ليلا ففرق دنا احدث بجانب ثوبه شه
 قلت هه مكان الحد بنت يا امير المؤمنين ففرغ عبد الملك

وذكر الكلام فقال امر يعقوب ما يفرع يا امير المؤمنين
 من كرمه من قها الله اليك ثمن عذت معاذ فزنت قلت
 ثمن يا امير المؤمنين من جنت فيه من كان من خلق الله ممن تعرف
 او لا تعرف ممن تصد ربه لذيذ او صغر شاميا او عرقيا او غير
 ذلك من الاوق قال نعم هو من قالت يا ما ان الله ثم ما ان
 الله ثم يا امير المؤمنين قال نعم من هو ايتي المرأة
 فنت عبد الله في فضالة قال ارسلني ثواني ايتي عنه قلت
 اعد يا بني مروان قال لا ارسلني احد من بيلائي عنده
 وهو من لدن معاذك قلت فحدثني يا امير المؤمنين قال الم
 تعني في وليته السوس وجندك يور واقضته كذا وفرضت
 له كذا او بوهت بذكره وردفت من قدره قلت بى والله يا
 امير المؤمنين فلا احدثت بيلائي عنده قلت بى قلت الم تعلم
 ان رات هدمت ثلاث مرربسبك ولا يستتر من السماي
 قال نعم قلت فتعلم يا امير المؤمنين ان كنت لي رحوه
 هين ليصرف واشرفها وكنت اليه فربكن منهم احد ج
 بل ولا اطاع غيره قال نعم قلت فتعلم انه كان قبل ذلك
 سيفك على اعدائك وسلا وساطا لا لبك قال نعم
 حسبك قد جيت وابلقك قلت اذهب من اسائه بصالح
 ايامه وصاحبه وحسن بال قال لا هو من قالت يا امير المؤمنين
 انها الداهية فنه الحجاج واره قتله قال كلا قلت فلكم
 مع البريد يا امير المؤمنين قال فكتب لها كتابا نوكلها اياه

حسن جائزته ودفعة وخل سبيله ثم وجهه مع ليريد شه
 اقل عيبه فقال يا بنت منه قلت امرنا واسنة عمه قال فظن
 وقال ابن شان قلت في حجره قال فوسه لانت عرب منه فتح
 لسانه ففهمه غرك قالت نعم ابنة عبيد بن كلاب قال فمري
 قالت نعم وكذا وكذا احادية قال قال وليد طه ايتها عنتي
 جوديه قلت تصفيه بساوه كما هانه دعه و قبلي لم يعقوب
 قول يا امير يعقوب لانت الانا الم نعم قلت فتم عبيد بعت
 حتى يا تيب الكتاب بحسب ان شأنا وقد مر لك وقد قدم
 به على نوح من خراسان في قاعه للناس في كحدك ليعرفوه وما
 امير دعا به الحجاج فقال له عبد الله ان ذن في الكولام قال لا
 كلام سا م ليوم قال فكسبه وحمله وحارة وخلي سبيله
 في تصرف الالهة فسالهم عن حبه واحبر بامرهم وقيل ما نذرت
 بن نوحنت ثم بلغه ما صنعت فكتب اليك فاد صفتك
 ما تصنعنا حتى في عليه بمقدم المذنب ويتنك لناس معي
 فلم يغله حتى قدمت ليلا وهو عند به عبيد بن كلاب فقال
 والله لا يورد في اللجة فيها اصبح اخبرك كانه في ثاه في
 عدد من لشيوخ منهم محمد بن عبد الله بن احماد بن عمرو همد اخبرني
 ثاه ثعب عن عبد الله بن شيب قال اخبرني زهير قال اخبرني
 حسن قال كان عبد الله بن الحجاج بن اسغلي من اسند الناس على
 سيد الملك بن مروان فوط عبد الزبير مع القيسية قال فليقل ابن
 الزبير ارسل عبد الملك بطيب عبد الله بن الحجاج فليظفر به

فلما خاف عبد الله بن حجاج ان يظهره فاس قد دخل على عبد الملك
اليوم الذي يطعم فيه اصحابه فقتل بين يديه ثم قال
منع القراء حثث حولك ووب جيتت بحر ومقتت يتلمع
قلاي الا خا بيت انت في شعر

ارحم صبيتي هديت فانهم حمل تدرج بالشرية جوع
قل جاع الله بطونهم قال

مال لهر فبما يظن جمعت يوم القليب فخير عنهم اجمع
قل احسبه كان كسب سوا قال

ادنوله حمي وتقبل ثوسته واذك تدفعه فابا المدفع
قال الى النار قال

صبا قل ثبار المسير ففهم عني فالسني فتوبيا وسع
قل فترع مصر فاكان عليه فطر حه عليه شه فان اكل قال

كل فلا وضع يد على الطعام قال امثت وربا الكعبة قال
كن من كث لا عبد الله بن حجاج قال فانا عبد الله بن حجاج

قال ولي بن وقد روى هذا الخبر من طريق آخر وفيه ان سب
قل له لا سبيل لك لي قتل قد جلت في حبيب واكث طعنا

ولست من ثباتك حدثنا ابو احمد الخثلي
انا ابو جعفر نعيم الساسي قال وقرأت في كتاب عن عبد الله

ابن قريش الاصمعي قال دخل اعزني على خالد بن عبد الله الهجري
فقال صلح الله الاميراني قد امنت حث بيتين وليس استدكم

الا عشرة آلاف وخادم فقال له خالد قل في نسب بنوا
شعر

شعر

لذت نعم حتى كانك لزنكن سمعت من الاشيا شيت سوي نعم
واكرت لاحق كاس لزنكن سمعت به في سالا الدهر والام

وقال خالد بن عبد الله بن ملام عشرة لاني وخادم فله قال
و دخل عليه اعزني فقال لاني قد قلت فيك شعر واستا سيقول

شعر

خالداني لاروك كحاجه سوي اني عاف وانت حواد
الحال لالا لاجر والجر حاجه فبهما باي واست عماد

فقال له خالد بن عبد الله بن ملام يا اعزني قال قد جعلت المسالة
اني صلح الله الامير قال نعم قل ما نة الف درهم قال اكنه

يا اعزني قال فاحطبا صلح الله الامير قال نعم قل قد حططت
شعرا فقل له خالد بن اعزني من اي امر بهت عجب فقال له

صلح الله الامير فذل جعلت المسالة الي سالا لاني على درك
وما تستحقه في نفسك قل سالا لاني حط حططت على فندري

وما است هبة في نفسك فقال له خالد بن الله يا اعزني لا تغني
يا علام ما نة الف وقد فني اليه حدثنا الحسن بن الفاسم

الكوبي حدثنا العباس بن الفضل الربيعي حدثنا اسحق بن عيسى
الموصلي قال كانت بالبصرة لرجل من سلمة بن وعلج ربة

وكانت تحسنة دقة الظرف والجمال وكان يلبس ررد صيف
لمرلاها ومدا حله فحضر مجلسه والحار ية ففهم فشراب موداه

وساكر ونام وانهض للاضرف من كان له كحضرة فقال له حاجه

لبشاً راجباً تذكر مجلساً هذا في قصيدته مليحة وترسلها
الى علي لا تذكر اسمي فيها ولا اسم سبيتي فقال لبشار وبعث
بها مع رسولها اليها

وذات دل كالشمس صورتها
تألمعوني لتي في طرفها مرص
يصبر عن القلب حتى لا حرام به
فقلت احسنت يا سولي ويا امي
يا حبيب ارجل الربان من حبل
قامت فيها قدس النفس احسن
يا قوم اذني لبعض المحي عاشقة
فقلت احسنت انت لشمس يا لذة
واسمعت غنا مصر باهر حبا
يا ليتني كنت نقاحا بقضضه
حتى اذا وجدت ربحي في حبها
فركت عودها ثم شئت صرير
اصبحت اطرب خلق الله كلهم
فقلت احسنت يا راجب مجلسنا
فقلت الشرب صونا من نقا
لا يقتل الله من دامت مودته
قال ثم مني قول بشار في هذا الشعر حتى اذ وجدت ربحي
فاجبها على لفظ اللذ كن ويربح موشة قد يكون فعل هذا

فأصروا

في ضرورة الشعر وحمل الضمير لذي في ارجب حتى لربح هي موشة
ما لا ينبت برحيتي واما انما ربح بقوله ربحي سبيتي موشة
وقد جاز في الشعر مثله كما قال الشاعر

فلا موشة ودقت ورفها
ولا ارض بقل بقال
وقد اختلف الخويون في لنا بنت كحيتي والثابت الذي هو
غير حقيقي فقال بعضهم انما ينبت الذي هو حقيقي ما لا يطبق
لفظه على مذكر لا خصب من موشة بنقضا كما مرة وقال
الك نبت الذي ليس بحقيقي فكيف لم يثبت له ذكر من هذا النوع
كما قال الشاعر شعرا

فلا اصنا الصبح قد مر حبا را
وكا ناظلاق المشاة من حيث حبا
فيل ن الشدة ههنا الثور وقهر دابة حبه لذكرهم واث ههنا
ههنا مذهب الكوفيين واما لبيبة فيهم في الفصل برب هدي
انما ينبتين ومفاهما من اللذ كبرين من قبل حنا فها موشة
الفرج مختلفه فبها كرجل وامرة وجمل واذ فذ وفني وها
في تذ كبريت والضمير في قوله فاعجبها وحدها خرس ليس برب
ما في الوجه الذي قد مثله كن من الضرورة ههنا جرم مطرد
في المنزلة والشعر لماراجد من يقي في هذا لشار من عد لعد
والادب اني به وهو ان يكون له قال وجدت ربحي لم يثبت له
الك نبت متى رد الضمير الى لربح لئلا يكسر الشعر فيسند لور
رده الى الواحد كما في قول وجدت ربحي فاعجبها وجود ربحي
وعند على دلالة الفعل لذي ههنا وتلويح المصداق لذي ههنا

وهذا صحيح مستفيض فصيح في كلام العرب ومنه قوله من
كذب كاذبا كاذبا لمعنى كان يكذب سريه فدل قوله كذب
على الكذب وقد قول الله تعالى ولا تحسبن الذين يخرجون
منهم من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم لمعنى لا تحسبن
انهم قد يخرجون على الخلل ومن هذا اسباب قوله المتعذر
ادان في السبب جرى اليه وحالف والسبب في خلاف
وارجى الى السبب قد قوله لسببه على لسفه وهذا باب
واسع جدا حدثت على بن محمد بن الحسن ابوطالب الكاتب حدثني
ابو العباس محمد بن عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر قال حدثني ابي
عن احمد بن سريته قال صرت يوما الى عبيد الله بن يحيى بن خازن
فقد صرت في صحن الدار رايته مضطجعا على مصلاة موليا ظهره
باب محبته ففهمت بالرجوع وقال لي احب ادخل فانه منيب
فلما سمع حتى جلس فقلت حسنت فقلت لا ولاكني كنت ففكر
قلت فيه واعزك الله قال فكثرت في امر الدين وصلاحيها في
هذا الوقت واستواني في درود الاموال وامر السبل وعرجالا
فعلت اني امكر وانكر واعد ومن ان يدوم صفا وهما لاحد فاما
فدعوت له وانصرفت فامضت وتكون سيرة منذ ذلك اليوم
حتى قتل المنوكل ونزل به المقي ما نزل حدثت بعض شيوختنا
ان بعضهم حدثوا به ما كان من خلع المقتدر في المرة الاولى
ما كان ويوقع عبيد الله بالمعتز خلافا قال فشرع لوزن اثر
فقد لمحمد بن داود بن الجراح فقال من ذكر المقتضا فقال الحسن بن

لمعنى في طريق قليا لانه قال هذا امر لا يتم ولا ينتصر ولا يفتتاه
وكيف فقال كل واحد من هؤلاء الذين سميت متقدما في معنى على
الرتبة في ابناء جنسه ولزما مدين والدنيا مولية ومادري هذا
الا الى ضمير لال وانفاس ولا يكون لمدينة طوبى وكان الامر كما قال
ورأيت صحة قوله في سبع وقت وحدثني شيخ من اهل بغداد بخبر
التهمة ان يعرف بالفلاني ذهب عن اسمه وكان ذ ادب ومعرفة
ما سناه ذهب عن حقه ان اسحاق بن برهيم بن هري قال ل محمد
بن شجاع الشبي اريد ان توجه الى رجلا من افاضل اصحاب الاستكفاء
شيئا من اموري قال فارسلت اليه بعض من كان يتردد بمجلسه فبا
الفتنة عنى له دين وعلم فضله اليه ثم عاد الى ما خذفت امره فكلفته
تفرقة مال دفعه اليه وصرفه في وجوه البر فمد كان العام
لقائل سأل اسحاق ايضا ابا عبد الله بن شجاع انقاد الرجل اليه
ففعل فيما كان من الغدا رسل الرجل الى ان سمع من الشيخ يذكر
ان اسحاق حبسه فادفع للدواني اسحاق فمد له فحبست ف
فقال هذا رجل خائن فكان بن شجاع قبل ان يلقى اسحاق قد دخل
على صاحبه في محبته فسأله عن قصته فقال له اعطاني في العام
الماضي شتر لاف وذهب وقال لي اصرفه في زوى الحجة فخرجت
بها وفكرت في الذي آتته منه فخرتته تقبض ان اخذها لنفسه
واسد بها خلقي وانفق على عيالي وادمر بها حالى اذ كنت في
عسرو ضيق من المعيشة وعلى خدم له فذوقته لما رآه في
كنش صرفه فيها يحسنه موافقا كحالة عارسة لي على طريقه من الحيا

في يوم من هذه المدة لم يكن لي فكاك من قايه لي يقبضه وفعه الى غيري
 ثم قلت ان عيري انما ارجع في انه محتاج او مستحق الى ظاهره وظهر غاب
 وانا من مودة امرت على يقاين وعلم بالباطن وغلط هذا على
 غريبي فصرفت المال في صلاح شؤون ومقضا وديوني والموسعة
 على عيالي ثم رجعت اليه فقل لي ما صنعت و خبرته اني اتي
 بك كل غنيته وامثلت امره فيه وقل لي ما فعل جزاك الله خيرا فيها
 كان هذا بعد ما عرفت في مثل ذلك المال ومقدم الى فيه بمثل ما
 سلف في خرجت من عند قوت يا نفس لا اعذرني في ذاك
 الاثم واستفرغ الكبد والطاق والنزعة على السفسفة والباطل
 وبعثت نفسي واعملت فكري وكددت جسمي في تحريها همل
 المسكنة ونوحى دون الحاجة حتى بلغت العاية وصرفت المال
 ما سر في هذه الطبقة ولم اتخذ لنفسه منة متقرب ذرة منه
 حيث فقل ما صنعت و خبرته يا نبي تبت ما امرني به فقل
 كذبت و مررت الى السجن فقل اني شجاع هكذا كان الامر فاني
 قال فيل كان يردد لك قال ان شجاع وقدت لا شجاع ان
 سدي في هذا شعبا اذكره لك وقصصت عليه القصة على
 وجهها فنكت في الارض وقال قد صدق لرجل فيما ذكره وامر
 بنحيت فقلت له كيف عمت بصدقه بعد ما كان من قبل امرنا
 هذا ج رعي لا ادعك وحالا في الصحة فاد عوملنا بمثل عمت
 سكتا اليه وحبنا الظن بعد صده واذ اني ما نخلت انكرناه
 ونفرتا عنه ولم يصدق صاحبه قال القاضى حدثني ههنا

الشيخ

الشيخ هذه الحكاية بلفظه غير هذا فغيرت عنه بلفظي ولم اخس
 بمعاد وما به لتوفيت

المجلد الثاني سبيع

في معاني حديث عبد الله بن محمد بن زيد وابو بكر ليسا بوري
 حدثنا احمد بن حفص حدثنا ابو حنيفة ابراهيم بن طهمان عن
 موسى بن عقبة عن ابي الزيد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي
 صلي الله عليه وسلم جينا امران معا انما هما في الدب
 فذهبا بن احدهما فقالت ههنا انما ذهاب بانك وقلت لا احي
 انما ذهاب بانك فتناكث لي داود فقضى للكبرى فخرجنا على
 سديان في جبرنا فقل لا تنكث بسكن شقة بينكما فقلت
 الصغرى برحمتك الله هو انما فقضى به بالصغرى ولا بوري
 ما سمعت بالسكن قط قبل ذلك الله ما كنت اقول الاية
 قال القاضى والسكن والمدينة معا اسمان لهذه الاداة التي
 يذبح الحيوان ويخرج بها وهما موجودان في كلام العرب والعل
 باهرية لم تعرف السكن او لم تكن من لغة قومه فام
 لمدينة فونته تحرف ثابته الذي فيه وهو لها وجمعها
 مدي مثل زبية وذي ورقية وذي وكسية وكشة قال
 الاعشى
 من كل كومة تحرق اذا خفت من الحمد مدي كازو
 وقد اختلف اهل العلم بالعربية في تذكير المسكن وتايت

فذكر بعضهم وانكره نيشه وانته لخرون وانكره كير ولجان
 فربق مسهد لوجحين معافيه وهذا اولي الاقوال بالصواب لان
 اولي المله غير بهذا باب قد حوهم وانوا بشواهد روهها فيهما
 وان اذكر ما ورد في ذلك عنهم بمشينة منه وثوبيقه فان بوجه
 الجسد في السكين مذكور في وسالت ابا زيد الانصاري والاصمعي
 وغيرهما من اوركب فكلهم يدركون ويكره الثابت والتشديد في
 الاصمعي لهذا في
 بري صاحبها في يد و ذ خلا فذلك سكين على الحلق حاذق
 وقابا بوهفان قال ابو عمر الجرمي في تذكر حاذق هذا كما تقول
 شفرة قاطع وحاذق وامرأة حائض وعافر في باب كير الانبار
 وهذا عندي ليس بمثلية فذلك لان الحيز لا يكون الا للثابت
 والحاذق يكون للمذكر والموت فلا بد فيه من الثبات اذا وصفت
 به الموت وهذا البيت يدل على تذكر السكين قال الفاضل الذي
 ذكره ابن الاثير في تذكر حاذق حاض من العدة هو مذهب
 اصحاب الكوفيين وقد حالفه البصريون على خلاف بينهم
 في تغيير العلة سوى ابي حاتم الجسدي في فانه لثابت في
 قول الكوفيين ولشرح هذا موضع هو اولي به ولو سلم لان الثابت
 اعلا له في حق فضل كان ما حجة به ابو عمر الجرمي من قوله شفرة
 قاطع وحاذق كما في فيما استدله به ولم يقل برك في هذا
 شيئا ولا عرض للمقتل به بطعن في غلله وهذا يدل على لزوم
 اياه ويجوز عن لا تفصل عنه وقد قال لعرب امرأة عاشق

مثل حاذق والعشق يكون لدرجة لوليت وحديثا بركين لثابت
 قول وانما ابولعب من عن سيدة عن امر انه قال لسكين ذكره
 انثت وانشد في ثابث
 فحيث في السك مرعدة قتر بسكين موقوف النصاب
 وانشد في الثابت ايضا
 انا عرضت منها عناق رايته بسكينه من حلي يلهف
 يفرق بين عن عيب لا يروى كانه عن جبهه الموت بصرف
 وحديثا ابن الاثير في حديثا عبد الله بن الحسن الحارثي
 حديثا يعقوب قال بن الاثير في حديثا في من محمد بن الحكم عن
 الخياط قال لسكين تذكره ثوبت قول يحيى بن ولير يعرف لاصمعي
 في لسكين الا تذكر السكين وثابت السراويل ونشدة
 عن ثعلب شعر
 اذنا الى المشاة من حيارها ولخرج لسكين من قبحها
 القريح راغلافت فهذا شاهد انما ثبت حديثا محمد بن الحسن بن
 ابن ورث العكلى عن كرم رى قال انشد رجل من جلساء محمد
 ابيات اخيه بن كالحاج
 ستفن اومت ولا يوزك شوب من ابن عمه لا عهد ولا خراب
 يكون من عند الله عن حق جاره وعن عشرينه والمال رلواي
 فاجمع ولا تخضرن شيئا نجته ولا تضيعه يوما على حال
 في معي على لزوم اعمرها نلكنهم على الاقوام والمال
 هائلات ببار في جوابها وكلها عقب شفي ما قبل

كل شيء ذنوبيت بخذ الخي الامدي ذنوبيت يا مالى
 فان يقول لشيء حيا فعد لا استطيع ولا يذوق على حال
 فقد رجل من حلب عبد الملك وما الزود يا امير المؤمنين والله
 لو رسلت فيها الاستقر ما نزل فيها حوزم فقام له عبد الملك
 راب عمرو كان رجل قومه وكان يري ما به عنى به قال فحب
 الت من ركا عبد الملك ومن معرفته نكينة اجمحة حدثت
 الحسين بن لطف سمع الكوكبي اسانا ابراهيم لدينه حدثني داود بن
 محمد بن يزيد عن ابي عبد الله البجلي قال دخل ابي ليلى على جعفر
 المنصور وهو قاض فقال له ابو جعفر زالف ضرة قد برع فيه
 من طريف اساس و نو دورهم مور فاركان ورد دعيت شجرة
 خذ ثنيه فقد على يوهي قال والله لقد ورد على منذ ثلاث اموال
 على منه الشجرة عجزت كاد ان تنال الارض بوجبه وتسقط من تحتها
 ففتت فاباه ثم باله صر ان به خداني تخفي وان بعينه بيني
 حصبي قلت ومن حصصك قلت ابنة اخ لي قد عورت به فاجاب
 امره صخمة مملوكة فخلصت منه ففتت العجوز اصبح الله
 لفضلي ازهدت ابنة اخي وصي بها الي يوهي فربها وحسن
 للزبية فووليتها فاحسن الولاية وادبها فاحسن لمادة
 ثم زوجه اناخ لي ثم افسدت على بعد ذلك زوجي ففتت
 ما تقولين قلت يا ذنوب الفضة حتى اسفر واخبر بحجتي ففك
 يا عدوة الله يريدني ان تسفري فتعطيني الفضة فيخرجني من قل
 فاطرقت خوف من مقاسمتها وقلت نكلي فقالك صدقت صبح

الله يا ضرة هي عمي ولو وصي لي ابني فافترقتي فاحسن ووليتها
 فاحسن وادبتي وحسن واذوحني ان عملي وانا كاره
 فلما رزحتني عصف به بعضه حتى بعض واعبط كل واحد من حصص
 ثم بسات لها بنية فداوكت حسدتي على زوجي وادبت فيهما
 ما بيني وبينه وحسن ابنتي في عينه حتى تلفت وخصه الي
 وفلك لا ازوجك حتى تجعل مراياك بيدي ففعل فارسلت لي
 اي بنية ان ازوجك فخطبت لي ابنة فافتت ان زوجة حتى تجعل
 امرك في يدي ففعل وقد ظففت لالا ففتت صرا لا امره وقت
 في سبت ان بقضت عدتي ففتت ان زوجي اني قد عنت خطله
 عمتك ان وقد خلفت بعليته زوجا ففعل بن فيه ففتت من هو
 قول ان واقبل بحصتي وفتت لا والله حتى تجعل مرعيتي في يدي
 ففعل فارسلت لي ان زوجة فخطبت فافتت عليه لا
 ان يجعل مرك في يدي ففعل وقد ظففت لالا ففتت صرا لا امره وقت
 حتى ترفي ثم لم ائت ان عصف الله قلب زوجي الاول وتذكر مر
 كان من موثقي فاسل لي هل لك في مرجعة قلت قد ممكن
 ذنوب خطي فافتت لا ان يجعل امرها في يدي ففعل
 ففتت لالا ففتت العجوز ففتت اصبح الله لفضلي ففتت
 هدامرة وفتت هي مرة بعد مرة ففتت لاله لم يوقت في هدم
 وقت وقل ومن بعلي عليه ليصرته الله قال الفاضل ان زوج
 لعمري يمكن به ان يزوج ابنة لحيته وهي وجاه له واري ان
 الجارية ارادت ان تتولى التمرفق بيه وبينها شقة منها

وبجاءة لها على فعلها وقد رويت لنا هذه القصة من طريق خروجه
على لغة هذه الرواية في السند واللقن وانا ذاكرها ليستوفي لناظر
في كتابنا هذا الامر من جميعا عشرين سنة الله وعونه حدثنا محمد
ابن ورد بن سليمان بن النيسابوري حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن
سهل بن سامري بفلسطين حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
محمد بن الخليل بن اخبرني روح بن حرب بن السهمي قال كنت في دار
اصحاب لسة واذ اهلهم من عدي حصر في لقمته يقول سمعت
محمد بن ابي ليلى يقول كنت يوم في مجلس القضاة فحدثت علي بن محمد بن
حارث بن شابة قال وذهبت العيون تنكروا لى فقالت الشابة
اصح الله الفاضل مره فلتك حتى انكلم بحجة وحجتها فان
لحت بشرة فلزرد على واذ اذنت لي سقرت قال قلت اسفرك
فسقرت عن وجهه والله ما ظننت انه يكون مثله الا في الجنة
فقلت اصح الله الفاضل عني ما تاني وتركى بيته في حجر
فرتني فاحسنت له زينة حتى اذا بلغت مبلغ النساء قلت يا
بسمه هلك في الزويج قلت ما اكره ذلك يا عمه هكذا كان قال
لعمري رغبه قالت فخطبني وجهه اهل الكوفة فلم ترض لاجلا
صير فيا فر وجته فكنا كائنا رجايا ما يظن ان الله خلق
عمرى وما اظن ان الله خلق غيرهم بعد والى سوقه و يروح
على يد رقه الله فلما رأت العمة موقعه منى وموقعه منه حسدا
على يد رقه قالت وكانت لها بنت تشوفتها وهياتها لدخول زوجها
على فوقعته عينا ففعلها يا عمه عملك ان تزوجيني

بنك فقلت نعم لشرط قال لها وما الشرط قلت نصير مرة
احي الى قال قد صيرت امرها اليك فليكن في قد صدقتها ثلاث
بنة وزوجت استها من روجي فكان بعد وعليها و يروح ففعلت
ها يا عمه ان زيني انا سفل عنك فلت نعم فانتقلت عنها
قالت وكان لعمري روج غيب فقدم فلم توسط مقربه قال
ما لا اوى ربييت فلت تزوجت وصدقها زوجها فامضت
عنا قال لها علينا من كحق ما نغريها بمصيبته قالت فلما سقرت
الى نيات له وتشوفت قالت فلم وحل على وعرا في بمصيبته ثم
قال وان في بقية من لست ففعل ان انا تزوجك فلت
اكره ذلك وانك على شرط قالى وما هو لشرط قالت قلت نصير
مرعى بيدي قال فى قد صيرت امره بيدى قالت فاست
قد طبقته ثلاثا فقلت وقد سفل على من المعدوم معه
ستمه آلاف درهم فاق مرعى ما افر منى له على ووقعه
فقد نقصت عدي جاء زوجي لا افر منى بمصيبته فلما بلغ
حبه نيات وتشوفت له فلما وحل على قالى يا فالا لند
لعمري انك كنت احب الناس لي وعزهم على وقد حل
ت المراجعة ففعل لك في ذمتك ما اكره ذلك ولا كرتي
مرينة عني بيدي قال فاني قد فعلت وصيرت امرى
عنت في يدك فلت واني قد صلقتها ثلاثا فاصح الله
لناضير فرجعت الى زوجي في سقدا وه على فقال ان
الى ليلى واحسن بواحد والسادى ظلم قولى لي مهران قول

بن ابي خريش الهادي فقال ويحك يا محمد ما سمعت حديثا
 احسن من هذا اما احب ان احدث به الخيزران يعني امه قال نعم
 وقصة هذا الخبر كقصة ام سلمة له فانه لا يحل الجمع بين المرأة
 وعمتها والنكاح وانما الناس هذه الحجة من حاطب بن عبد
 طلاق عمته واستها من حبله ب وصفنا من انما روت رضى
 غبطها وتقول المقرني بينها وبين زوجها بنفسه مقبلة له
 على ما ابتاعته من اسيات حديث محمد بن اعين اسم الانباري
 حدثني ابي حدث موسى بن عبد الرحمن حدثني محمد بن حسان
 قال قال عيسى بن محمد بن فضالة الكوفة فقد اخرج الى مؤد
 يودب اولادى حاطب الاكن بالله عالم لسنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والامار والفقه والخو والشعر وابو النجا
 فيقيد له ما يجمع هذه الاسباب الا دود الطائي وكان محمد بن
 فضالة بن عمه داود فارس الى يعرض دابة عليه ويثني له
 لا رزاق ولقد نذرتي داود ذلك فادرس اليه بدون عشرة
 آلاف درهم وقال له استقر به على درهم فزده فوجه اليه
 بدونين مع غلامين به موكبهم وقال لها ان قبل المدينتين
 دنته حرا فصب بهما اليه فاني ان يقبلهما فقد لاله ربه
 قوله عتيق رقبته فقال لها اني اخاف ان يكون في قبولها وهو
 مرفقي في الدار وذهبه اليه وقول له ان يردها على صاحبها
 منه ولي من ان يعصيه ان حديث محمد بن يحيى لصولي في ركن
 عند المرد في رجل من ولدان الزيات فشكا اليه امره له

خرج وليس به من هو فقال له انه حميد لوجب وث ورا به
 العبد من في مرة فبقوا باللعبة من الشدة والرياسة
 ووركان هذا الضرب لا دين له ولا كسبية فامس الدهر لا من
 ولكنه من اجل طيب ذنبه وكشيت به دبت اليه الدهار من
 فادعني لكسبية نعمة الضرب ويقا ران على جنبه طهره من جنبه
 عنقه الى ذنبه تحتان صدره ان ه كسبية وجمع الكسبية كسبية
 مثل كسبية وكل قال الت عر

تلك لودقت الكسبية لا كد وترسل الضربة اعدا الواد
 والدهار من والده ريس الدواهي قال الت عر شعر

تحت لائحة القصوى ففتا جرحهم لا تلك لده ريس
 حديثنا الليث بن محمد بن مليث لمروزي قال سمعت عبد الله بن
 محمود يقول نظرت على من جرح الى كسبية الى الدرداء فوهو صوبي
 الحية فقال لـ

ليس بطول الحية يستوجب قصا كان هذا كذا لتيبر عدل رضى
 فوهو مكتوب في النوبة لا يغيره طول بل في النوبة كسبية
 وحديث محمد بن الحسن المقرني قال خبرني لساجي البصري قال لست
 رجل من اصحاب الفضل العوفي حارة لغصت ولم تقطع لشكا
 فادعني الى العوفي فقال انقذه لي حتى كسبية وانقذه اليه ففيا
 ها به عروب يا لعوب يا دات جلايب ما هدا لمتنع الجاسل
 ولا حبيب ولا خلاق المشنوت وقالت له اريد الله بفضله لتي
 فيه حارة فهو يديعه فقه له يا مسيا كل حكمه وبخات من لتي

عليه ما علمت ان شرط الاعيت ضدت من الموقوفات على ط لب
 لوفات والى ذلن و لنا ذلن لكر بمصوبت مؤديت الى
 سده لمفهمات فتقلت به الجارية سيرة الدنيا اصلح لهذه
 العشر من على صدور اهل لركاكات من المرسى الحيات
 وصحكت وصحب اهل المجلس وكان العوفي عظيم الحجة والابوك
 العوفي هو احسن بن الحسن بن عطية بن سعد بن خبارة ويكنى
 به عبد الله من اهل الكوفة وقد سمع به كثيرا غير انه ضعيف
 الحديث قدم بغداد ووفى قضاء الشرفية بعد حصن بن
 عيث ثم نقل من الشرفية فولى قضاء عسكر المهدي وخلافة
 هارون ثم عمى فلم ير له بغداد الى دتوفى بها سنة ثمان
 اوائنتين ومائتين وكان من اعظم الناس تحية حدث
 محمد بن الحسن بن زياد بن عيسى انا بن محمد بن اسحاق السراج
 بنسبا بعد حدثنا داود بن رشيد قال قتلت المهيم بن عدي
 بى سنى استحق سعيد بن عبد الرحمن اولاد المهدي القضا
 وار له منه ثلث لمرة الربيعة وقا بان خبره فاقص له
 بالمهدي ظريف فراحبت شرحته لمقت فاد به حيث
 ذالم قال اعلم انه وافي اى ربيع الحاحب حنرافيت الاخلافة
 والمهدي فقال سمنا ذالى على من المؤمنين فقال له الربيع
 مننت وما حدثت قار بارحل قد رايت لامير المؤمنين
 روبا صالحة وقد احبت ان تذكرنى له فقال له الربيع يا هذا
 ان تقوم لا تصدقون ما يروونه لانفسهم فكيف يماره لهم

في خلج حجة هي رد عيب من هذه فقال له ان لو تخبرني كان
 سالت من يوصلني اليه واخبرته اني سالت لاذن لي عليه قد
 تعال قد دخل الربيع على المهدي فقال له يا امير المؤمنين انكر قد
 اطعمتم الناس ثيابكم فقد حنوا لكم بكل ضرب قوله
 المهدي هكذا تصنع ملوك في ذلك وفي رجل بالباب برعه
 انه راي لامير المؤمنين به رؤيا حسنة وقد حبان بقصه
 عليه فقال له المهدي ويحك يا ربيع اني رؤيت روبا لي
 فلا تصحلي فكيف اذا دعاها لي من لعله قد فقيت ولا قد ربه
 قالت له مثل هذا لم يقبل قال هات الرجل قرا فادخل اليه
 سعيد بن عبد الرحمن وكان له روبا وجمال ومروية ظاهرا
 وكحية عظيمة وعارضة لبسنا ففرد به المهدي هات روبا
 عليك ما رايت قال رايت يا امير المؤمنين اني ناني في هذا
 فقال لي اخرا امير المؤمنين المهدي انه يعطش ثلاثين سنة في هذا
 واية ذلك انه يرى في ليلته هرة في مائة كان يقبل بوفيت
 منه بعد ما فيجده ثلاثين يا قوتة كانه قد وهت به فقال
 له المهدي ما احسن ما رايت ويحزن نحر روبا لي ليسا لمقتة
 على ما خبرتنا قال كان الامر على ما ذكرت عيب له ثم ربه ود
 كان الامر بخلاف ذلك لم يعافيت لعلي الرويا ربه صدقت
 وبقا الخفت قال سعيد يا امير المؤمنين فما صنع ذا ست
 و صرت لي حنك وعيب لي وخبرتهم في كيت عند امير المؤمنين
 اكرمه به ثم رجعت صفرا قال له المهدي فكيف نعمل قد رجعت

لا سير المؤمنين اعز به ما احب ولطف به بالطلاق ان قد صدق
 وامره بعشرة آلاف درهم وامر ياخذ منه كفيلا ليحضر من عند
 ذلك اليوم ففعل به وقيل له من يكفل بك فهدى عنه زوجا دم
 له حسن الوجه والزي ففعل به كذا في قوله المهدى تكفل به
 يا تبارك في حروجه ونحوه يا امير المؤمنين فكمله منه فانصرف
 سعيد بن عبيد الرحمن بعشرة آلاف درهم فلما كان في تلك الليلة
 رأى المهدى ما ذكر له سعيد حرقا حرقا واصبح سعيد في
 الباب وسناذله فاذن له فيه وقعت عين المهدى عليه
 فانه من بعد صدق ما قلت لنا في له سعيد وما رأى امير المؤمنين
 فخرج في جوابه فقال له امراني طالق ولم تكن رأيت شيئا قال له
 المهدى ويحك ما اجرتك على هذا الكلف بالطلاق قال لا شيء
 جعلت على صدق قدره المهدى فقد والله رأيت ذلك صبيحا
 فقال سعيد له اكره ان يخزاني ما وعدتني قال له حب وكرامة
 ثم امر له بثلاثة آلاف دينار وعشرة نخوت ثياب من كل صنف
 وثلاث مركب من انفس دوابه بحالة وخذ ذلك وانصرف
 فلقى به الخدم الذي كف به وقال له سالتك بالله هل كان الخدم
 لربك يا الذي ذكرتها من اصل قال له سعيد لا والله قال الخدم
 كيف وقد رأى امير المؤمنين ما ذكرت له قال هذه من الخواص
 التي لا ياتي لها امثالكم وذلك في ما القيت اليه هذا
 الكلام حطرت به وحدثت به نفسه واشرب به قلبه وشغل
 به فكن في الذم وقال له الخدم قد حلفت بالطلاق في

طلعت

طلعت واحدة وبقيت معي اثنتان وازيد في مهرها عشرة درهم
 ونخس ولحصل على عشرة آلاف درهم وثلاثة آلاف دينار
 وعشرة نخوت من اصب في الثياب وثلاثة مركب فوهة فنهت
 الخادم في وجهه ونخب من ذلك فقال له سعيد قد صدقتك
 وجعلت صدقك لك مكافاة على كف لك في فاستتر على ففعل
 ثم طلبه المهدى لثمة وفته فناداه وحطى عنده وقدم القضا
 على عسكر المهدى فمهر ل كذبت حتى مات فهذا كذا السبب في
 سعيد بن عبيد الرحمن يا امير المؤمنين فهل سمعت ما عجب من ذلك
 يا داود قال لا قال القاضي قول سعيد في هذا الخبر انه طلق
 وبقيت معه على اثنتين وان يرب في مهرها عشرة درهم
 من كلام محقق العامة وجهه ل لان مطلق امرته المدخول به
 واحدة ان واجعت في عدتها والامير عليه لها من تزوجها بعد
 ميوتها فعليه لصدق سند اعمر رائد على قدر منه منقذ مروك
 حمل سعيد نفسه في هذه القصة على كذب وخاصة في الروايات
 والاطلاع كذا على قبيح ما انه وكذب فيه حكاة وجعله هدا
 كفاة على كف لثمة عتاده مستر سلا اليه في سره وليفه عليه
 دليل على انه كاذب الخلق من الخرق وان عظم كجته كان على شكل يدل
 على لسفاهة وخيق وقد حدثنا علي بن الفضل بن طاهر السلي حقا
 محمد بن ايوب بن يرسيد حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا مصيب
 ابن خديجة عن ابيه عن هاشم عن حسان عن اسير بن قل من
 كانت كجته صوبلة ولم يتخذ كجته بين كجته كان في ففعلت

اربع جلد العشرة

المعاني حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال الصائحي
حدثنا ابو دود وسليمان بن سيف الجراقي حدثنا سعد بن ربيع
قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن محمد بن الوليد بن بويج
عن كريب مولى ابي العباس عن العباس قال بعث نوسعد بن
كريب مولى من ثعلبة وافد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم عليه فاناخ بعير عن يمين المسجد ثم عقله ثم
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحبه
وكان صهرا رجلا جلدا استعرا غدير تبين في قتل حتى وقف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحابه فقال ايكم ابن
عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
قوله محمد بن نغم قال يا ايها المطلب فاني سائل ومغفل
المسألة ولا تجوز في نفسي قول لا الجدي في نفسي فسل عيدي
ورأيتك ان الله الهب وآله من كان قبيح وآله من هو كان قبيح
آله بعثك يا رسول الله قال اللهم نعم قال فشدت بمنزلة
امر ان تعبد الله وحده لا شريك له وان يجمع هذه الامداد
التي كان بها وتايعدون معه قال اللهم نعم قال فشدت
منها الله امرك ان تفضل هذه القصصات الخمس قال اللهم نعم
ثم جعل يد كرسيا فاع لا سلاما بينا شئ عبد كل مريضة كما
يناشد في التي قبله حتى ذابغ قال فاني اشهد ان لا

الا اله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واودي هذه المراض
ولجئت من نفسي عنه ولا ازيد ولا نقص قال ثم انصرف الى
بعيره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولي ان
يصدق ذو القصبحتين يدخل الجنة فرفقني الى بعيره فطوى
عقاله حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به
ان يقول بسم الله والفرى فقالوا يا هذا ما اتى البرص انق
الحزام تقول اخون قال وبلكم والله ما يصيران ولا ينفعنا منه
تقوى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فاجتمع اليه
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وقد جئكم من عند ربكم بما كنتم في شك من قبله فاعلم
ممن في ذلك اليوم في حاصره رجل ولا امرأة لا مسلمة ولا
يقول من عاب من سمعوا بقوله فذكر كلمة عن ضمير من خبته
قال الفاضل لم يرد كراها ما سلكه ولعب دهب عن حفظ بعض
لرواة وسقطت من كثر به ويدينه ان يكون معها اعظم
مركب او ما استحب هذا من الوجوه وفي هذا خبر ما بان عن حسين
وعا النبي صلى الله عليه وسلم ووطء كفته ولين جانبه وجا
الى الحلفت ما فيه من تسكين نفس سائله وناصية رواله لربنا غفر
وهو صلى الله عليه وسلم صدق ان سر في قبلة رافقه
امنا فيما هو بسبيله حدثنا محمد بن منصور بن الجهم الشيعي
حدثنا عمر بن علي حدثنا ابا قتيبة حدثنا يونس بن الحارث
حدثنا نفي عن الشعمي قال كتب فيصير الى عمر بن عبد الله عن اخبر

ورسلي ثلثين من قديد فرمعت ان قبل ان تخرج ليست بخليفة
 يشي من الخبر تخرج هذا ان الخبر ثم تشقق عن مثل لولوا
 حسنة الابيض ثم تحضر فيكون مثل الب قوت لا حرم ثم تبيع
 وتنفع فتكون كاطيب و لورج اكل ثم تيبس فتكون عصية
 للمقيم وزاد للمبا فرقان تكن رسلي صدقته فلا اوى هن
 الشجرة الامن شجرة الجنة فكذب عمر رضي الله عنه من عبد الله
 عمر امير المؤمنين الى قصير منك الروم اذ رسلك قد صدقتك
 هن الشجرة عند ناهي الشجرة التي ابنتها الله عي مريم حين نفست
 عيسى ابنها عليه السلام فبق الله ولا تتخذ عيسى الها من
 دون الله تعالى فان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
 ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلان كن من المحدثين قال الفقا
 قد رويها هذا الخبر من طرق شتى في بعضها الفاظ ليست في
 بعض وقوله الزمرذ العامة يحيطون فيه فيقولون زمرذ
 بالذات المهملة ويقولون الزمرجد بالذال المعجمة والذمة
 حكى ناهل اللغة عن العرب انه الزمرذ بالانحجر و الزمرجد
 بالاهمال على عكس ما يقوله عن لا علم له به من العوام وذكر بعض
 اهل المعرفة انه من فضل لخل ارجعه في بلاد الانسلاام
 وانه ليس في بلاد الشرك منه شئ حدثت محمد بن الحسن بن دوق
 انما ناهي العباس بن المرحج الريد شئ اسانا محمد بن سلام في كان
 بالمدينة فقي من بني امية من ولد سعيد بن عثمان بن عفان
 فكان يختلف الى هبة لبعض قرين وكان طريظا في وكان

الحاربة

الحاربة تجبه ولا يعلم بحج ونجيب ولا تعلم وروى عن ابي
 داب منقذ فقال لبعض اخوته امص بنا الى فالانة و نصف فدا
 ليها وتوفي في بيت من قرين والاضد فدا جئت محلهما وحجرت
 بمهرها قال الاموي ثنتين شعر
 احكم ح ككل حوا ح فدا لكر على ما كرك عندى
 ونجرون بالود المقتا مثله فان لكرهم من حري لود بالود
 قال نعم واحسن منه وغنت شعر
 للمدى و رة المودة الضعيف وفضل المدي لا يجزى
 لوبد مايت ملا لا و ض واقف رت سها والحج رى
 فحب لقوم من سرعته مع شغل قلبه ومن ذهني وحسن جوابها
 فان زاد بها كلفا وعرج عما في قلبه فقال شعر
 انت عند رافعي داهن لست وان كان يوسف يعصوم
 من يد في هوان يقصر عن اللو مدهم لك كذا لملوما
 وبلغ عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خمره فاشتره
 بعشر جاد ثوب ووهبها له وما يصلي فكنت عند حواشم
 مايت قرناها فقال * * * * *
 قد تمليت حنة كهدى كهدى و دخلت بلا ستيه ل
 ثم اخرجت ادا طعت بالغة منها والموت حواشم
 فكره هذا شعر مرز وقطر قد فاصف وقال شعب هذا شهيد
 لهوى الخرواعى فبوم سبعين تحرق كما كبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن في رحمة سبعين تكبيره وروى با حازم فقا

فوحي في به يبلغ هذا الحب هذا مبلغ فهو اولى حدثا محمد بن محمد
 بن حفص اعطى قال حدثني ابو علي بن ابي ابي املاء من حفظه
 سنة ست وستين ومائتين قال حدثني يحيى بن الليث قال
 باع رجل من اهل خراسان جملته لثلاثين الف درهم من مرزبان
 الجوسسي واكل امر جعفر فطلبه بثمانين وحبسه وطال ذلك حتى
 الرجال في بعض اصحاب حفص بن عبيد ث فشاورة فقوله
 وهب اليه فقل به اعطى الف درهم واحبل عليه بالمال
 له في وخرج الى خراسان وذا فعلن هكذا قال حتى اتيه
 علي بن فلفل الرجل واتي مرزبان فاعطاه الف درهم فرجع
 الى الرجل فاخبره فقال له عد اليه فقل له اذا ركت عددا
 فطريقك على الف ضرة تحضروا وكل رجلا يقبض المال وخرج
 فاذا حبس الفاضل ورجع عليه ما بقي له من المال فرجع الى مرزبان
 فساله فقال انظر في باب الفاضل قد ركب من العود وثبت
 اليه الرجل فقال اذيت ان نزل الى الف ضرة حتى اوكل يقبض
 المال وخرج فامر مرزبان ففقد ما لي حفص بن عبيد ث فقال
 الرجل صلح الله الف ضرة على هذا الرجل تسعة وعشرون الف
 درهم فقال حفص ما تقول يا جوسسي قال صدق صلح الله
 الف ضرة قال ما تقول يا رجل فقد قرئت قال يعطيني ما صلح
 الله الف ضرة فقبل حفص على الجوسسي فقال ما تقول قال هذا
 المال على المسبكت قال انت احق تقرم تقول على المسبكت ما تقول
 يا رجل قال صلح الله الف ضرة اعطى في مالي والا احببه قال

حفص ما تقول يا جوسسي قال لم انا على المسبكت فاحسن خذوا
 سيد لي حبس فاحسن بلغ امر جعفر ففصبت وبعثت
 الى السيد وجه لي المرزبان وكانت لقضاء تحبس العرب في خراسان
 فقبل السيد وخرجه وبلغ حفص خبر فقرا حبس في وخرج
 لسندك لا حبس بحس هذا ويرد مرزبان لي حبس في السيد
 الى امر جعفر فقال لله الله في انه حفص بن عبيد ث وذا فعلن
 المؤمنين ان يقول لي يا من اخرجته رده الى الحبس واد كل احد
 في مرو فاجابه فرجع مرزبان الى الحبس فقلت امر جعفر لها دون
 في صبيته هذا الحق حبس وكي وسخف به فمن لا يتقرب بحكم
 وتولى امره الى ابي يوسف فامر به الكذب وبلغ حفص الخبر
 فتدبر رجل احضرني شهود حتى جعل لك على الجوسسي بالمال فاحسن
 فقبل على الجوسسي بالمال وورد كتابه دون مع حاد ولد فق
 هذا كتاب مير المؤمنين قال مكانت نحن في شئ حتى نخرج منه
 فقال كتاب مير المؤمنين قال انظر ما يقرب لك فله فرجع حفص
 من السجن احذا كتاب من الخادم فقراه فقال افرأ على مير المؤمنين
 لسلام وخبره انك به ورد وفيما نفذت الحكم فتدبر الخادم
 قد والله عرفت ما صنعت ابنت ان فاحذرك يا مير المؤمنين
 حتى نخرج منه تريد والله لا احذرنا مير المؤمنين بما فعلت فقد
 له حفص قل له ما احببت في ذلك وذا فعلن دون فضحت
 وقال لي حبس من حفص بن عبيد ث بالاثني الف درهم فركبته
 ابن خلد فاستقبل حفص منصور من مجلس لقضاء فقال له

انقضى قد سررت امير المؤمنين اليوم وميرزا لا تترك الف درهمه
فكانا السب في هذا قالتم الله سرور المؤمنين وحسن
حفظه وكلاهما ما ردت على ما فعل كل يوم فابعد ان كان
اعلم الا ان يكون سجلت على مرزبان الجوسي به وجب عليه فقال
ان خاند من هذا سر امير المؤمنين فقال حفص الجدي كثر فقلت
ام جعفر له رون لا ان ولا انت لا ان تغزل حفصا في عليها
ثم تحت عليه فغزله عن الترفية وولاه الفضة على الكوفة فقلت
عليها ثلاث عشرة سنة وكان ابو يوسف لما ولي حفص قال
لا صحابه تغزوا لئلا يكونوا رواد حفص فلما وردت احكامه وقب
على ابي يوسف قال له اصحابه ابرار لواء الذي زعمت نكبتهم قال
ويجب لكم ان حفصا اردد برفقة قال زجركم ابو علي سمعت
حسن بن حماد سجادة يقول قال حفص زعمت والله ما وليت
القضا حتى حلت المنية ومات يوم مات ولم يخلف درهمه وحفظ
عليه تسعة درهم دينار قال سجد وكنه يقال ختم القضا
بحفص زعمت حد شامخ من الفتح الفاضل حد من انزل في عمر
والشيباني عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الطائي قال قال ابو عبد الرحمن
ان يزيد القيس بليانا انا واقفت على سنان هبيرة وبن بدي
سماط من وجه الناس ذاقا شارب لم يفي مثل حاله
وكما حتى ادنى من ابرهيرة فسلم عليه بالامرة فقال صلح الله
الامير امرؤ قد حته كربة واوحشته عربة ويأت به الكدار
وحل به عظيم حذله احلاؤه وثبت به عداؤه واشبهه البعيد

وحفظه القريب فتمت مقدم لا يرى في فيه معولا ولا حرد ولا
الرجاء به تعالى وحسن ذلك الامير من صلبه الامير من لا
يخجل سيرة ولا تضيق حرمته ولا يرى الامير صلوات الله عليه
خلق ويجبر خصا حتى يفعل وقال ابن هبيرة من لرحل قل من
الذين يقولون له الش عر * * * * *
فزان بيت الغز والعز فيه فزان قيس حسب قيس فيه
مع الغز لقصوى مع الشرف لنا بناء لقيس في القديم وحلف
وهل احدا من مد يوم بكف الى شهر في مجرى اليوم بينا
لهيات ما عى الفرون في فض ماثر قيس وعلاها فعلاها
وقال ابن هبيرة ان هذا الادب كحسن مع ما رى من حدثة
سنة فكم انى من السن و ل تسعة وعشرون سنة فحين لفت
را طرف ابن هبيرة كالسماكة به ثم قالوا وكما ايضا مع حمير
الى علي بن محقق تعلقا والله به فيج العيب قال فابصر الفنى
ما وقع فيه فقال ان لا امير صلوات الله عليه عظم في عينه وملا
هيبته صد رى فطق لب في لم يعرفه قبي فوالله ما اوفى
الامير عترتي عند ما كان من ولتي فقال ابن هبيرة ومن على حد
ان سئل لعربا فيقه بها اوده وبخض به سطه ونهرو
به مشهدة ونهرو بها على خصية وبرحى حد كما ان يكون لسا
مثل لب ن عمن وكان قد امرت بالث بغيره لاف درهم
وان كان سبقت لب نك والاف سبقت ببعض ما اوصفه
لب ولا يستحب احدكم من القمل فانه ولا هذا لب ن كان

لأنك نكاله في هذه وفي رواية أخرى وكما لصورة المسألة
فيه وإن الشاعر حيث يقول

أمر مفتاح الفتاة لئلا
وكان يرى من صامت لم يحب

لسان الغنى نصف ونصف فوره
فدوم لا يصون الخم و لدم

فما في في هذا الخبر قال رأى الأمر بفعل والاحسن في رأى

الأمر بفعل واحد بدل بفعل ليتفق لفظ لشرط ولفظ الخبر وفعل

الخبر استقيم في المعنى وثانيه بلفظ المصير وجيبه مخدع على ما

في هذا الخبر صواب وقال زهير وسحاب اسباب المني بالخ

ومن ههنا اسباب المني بآياله ولوهذا اسباب السهات

حدث سمعيل بن علي الخضر حدثنا ابو محمد البربري قال قال

ابو يوب سديان بن أبي سمع وقابوا الزند وكان ابو الوليد

عبد المولى مروان كان في سمعته على مديرا لبي صلى الله عليه

وسم وهو يقول يا هذا المدينة قال وقال عبد المولى بن

مروان لرجل من قريش أنت لرجل لولا أنت تلحن فقال وهذا

بنت لوليد تلحن قال كمن سمي ن لا تلحن قال الرجل فاحي فلا

لا تلحن قال ابو يوب كان ربيعة الذي كان ربيعة بن انس

كان حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا عمر بن عبد الرحمن

المسلمي حدثنا الم زني قال سمع ابو عمرو بن حنيفة بن عكر

في الفقه وتلحن كلامه واستفتح عنه فقال انه يخطب لورثته

صواب ثم قال لا في حنيفة انما اخرج في صلاح لسانه جميع

السنن حديث طاهر بن مسلم لعبد بن حدثنا لعلاء بن حدثني

بن مسلم ل ف سمعت عيسى بن امان يقول كنت عند المسامون

فاسنا ونشأ في كبريى او البصرى وسيلى فبقى ربه المومنين

شوق ليد منب وعيال وكن وجه ليد ففجروا فبقى ربه

خادم على ربه قل لهم حيروا و و غلام مرد قد اقبل وشر

عيسى لعن من مفعول بالولية يحضر حتى جاف لم يبق له رجب

ثم جلس على فخذ اليمنى ثم قبل آخر مثله واقعد على فخذه

اليسرى فجعلت نظر اليه والى حسنه فقل يا عيسى بهما نرى

ان ابد فقلت لعبد بن المومنين ربه نذر تره الله عن هذا

وصدته قال يا عيسى ليرهم الذي وجبت اليه منها ج وبتان

استغنيته في زى الغلمان فقلت مير المومنين على عينا فقل لنا الاول

وسم يا عيسى ما تحسن الحكومه امر تسمع الى قول الله تعالى والمسانة

اولول قال فقلت والله متعجبا وتكثرت الى كذا اهتديت الى ما

قلت تجيب مدكى ثم قالت لاخرى او ربه يا سمع ما تنص الحكوم

لرسم لى قول الله تعالى وما اخرج خير لك من الاول فتركها معه

وخرجت حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن سعيد حدثني

ابو ثماله القيسي حدثنا محمد بن المنهال حدثنا ابن بن زريع قال

رايت يا بن سمع روح بن لاف سمع فحدثت روح عن سهل بن

صالح عن سمع عن بن هريش قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم القلوب جنود جند فبقى ربه منب صدف ورايت سمع

منه اخذت قال بن زيد فبقى ربه لو اسنت لا نمن في ربه

هذا الحديث منظوما يستعرف قوت فان قلت دلل بحديثي في في
فانك قد

يا قلب روي عن احمد بن محمد بن حنبل
وكان في حق زهير بن جهم
لا لقوت لاحد وحسن
في ساكن منها فهو مختلف
ومن كلف به في كما تصف
بدا له خبر من الغابر السلف
الله في الارض لا هو لغوث
وما بعد روي منها فهو موثقت

حدثنا ابو بصير قال وحدثني محمد بن يزيد المديني قال ان ميمون
قال حدثني ابو حفص عمر بن مريم العدوي حدثني محمد بن طهال
لا انقلا الضمير في الحديث يزيد بن زريع وساق الخبر لا
ان زاد فيه قال يزيد بن زريع وكان ابو نواس صبيبا حدثنا ابي
حدثنا عبد الله بن ايوب بن زاذان الغزي حدثنا احمد بن محمد
ابن سعيد التميمي حدثنا عبد الرحمن بن مغيرة قال جاء رجل الى ابي
فقال في شرب الباردة نبيذ ولا ادري طلفت امرئاه لا قبل
المرأة امرئك حتى تستيقن انك طلفت ثم اني سفيان الثوري
فقال يا ابا عبد الله اني شربت اية رجلا نبيذ فلا ادري طلفت
امرئاه لا فان ذهب فرجها قال كنت طلفتها فقد رجعت
وان لم تنك طلفتها فلا تضرك لمراجعة شيئا ثم اني شريك بن
سالمه فقال يا ابا عبد الله اني شربت الباردة نبيذ ولا ادري
طلفت امرئك امر لا فادع فطلفتها ثم رجعتا ثم في زفر
في الخليل فتدري يا ابا عبد الله شربت الباردة نبيذ ولا ادري
طلفت امرئك امر لا قال هذا سالت عذري قال يا حبيفة قال

فان لك في امرأة امرئك حتى تستيقن انك قد طلفتها قال قال
لصواب فيلست بغيره قال سفيان الثوري قال في قال لك قال
قال ذهب فرجها قال كنت قد طلفتها فقد رجعتا ولا
لك طلفتها لم تضرك لمراجعة شيئا قال جاحظ قال لم تضرك
سالت غيره قال سالت بن عبد الله قال في قال لك قال في
طلفتها ثم رجعتا قال فطلفتها ولم تضرك لا تضرك لك مث لا
رجل من مشعب يسيل فاصاب ثوبه قال لك عروضة ثوب
طهر وصلا لك ذمة حتى تستيقن من روي سفيان غنله
وذي بن بخت فقد طهر وادري لطيف راده نضفة ووقد
منه اذهب فطلفت عليه ثم غنله قال في صدق محمد بن
طلفت امرئك امر لا فادع فطلفتها ثم رجعتا ثم في زفر
في الخليل فتدري يا ابا عبد الله شربت الباردة نبيذ ولا ادري
طلفت امرئك امر لا قال هذا سالت عذري قال يا حبيفة قال

وقال في آخر
لغيره لا ادري ان كنت اياها شعيب بن ميمون امر شعيب بن ميمون
وقال في ربيعة شعيب
مومنا ادري ان كنت اياها بسبع ربيع الجرام بن سنان
وقد اجاز قوم جاز في الف الاستفهام ولا ان كان امر في الجرام
وما لو مثل هذا في القرآن كقوله هداك الله مستهدا
يقول الهالك
وقد في ابا حنيفة السمرقاني فطفت وانكرت الوجود هم

وقوله عشر من في ربيعة

ثم قال لو حجتها قلت ومهرها عدد نفقته وكسرها والزوج
نكره هذا بعض نكاح الخويين وفيه عندنا من كبر والاستحباب
وقال لا يات على كبر دون الاستيفاء وقد أحسن زوفي فقصه
بين هؤلاء الثلاثة شيء فتوانه في هذه مسألة وفيها صراحة
لنا أنه من لا مثله فاما قوله في حنيفة فهو محض النظر وملاحي ولا
يحوز أن يحكم على مري في زوجته بطلاق بعد صحة زواجهت ويقين
العد بنبوت لنكاح بينه وبينها بظن عرض له وحسبنا
أنه أوقع الطلاق في حال تغافلها الفقه ونزول مع التمييز
وهو بعد عنده وى الأقهار من أصفاء لأحلام ورواها
الرافد في كتابه من صرح بالصحة التي تلزم فيها الأحكام وتجري
فيها لأقلام وأما ما قاله سفيان الثوري فإنه أشد
لا يستغفر ولا التوبة والأخذ بالحكم والحجة وهذه مرفقة
أهل نوع المستفيين وذوي الاستيفاء على أنفسهم من أهل الدين
وقب في حنيفة في هذا عين الحق وجل الفقه وأيها تين محضين
سلك من تزلت هذه النازلة وعرضت له هذه الحادثة
في مصيب محسن على ما بينت فيها من الفضل بين المترشحين
ما فني به شراب فتجب زومته واقع في موضعه ولا وجه
في صحة ما أشار به وقد أصاب وفراصدا في المثال الذي ضرب
له وأرى شركا نوهما الرجعة لا تحقق لانه تحقق الطلاق
فأمر باستئذان طهارة لتصح الرجعة بعده وهما ما لا يحيل

فساده

فساده وموكل كما يرى أنه نوهما ما نأت الرجعة لا في الحقيقة
لها أوقعها وتيقنها وإن لى استوف من تقدمت وهو على غير يقين
سلف وأول رجل وكل رجل لا في طلاق رجعة ثم عاب تركه
فأشبه من تطمينة ما عابها فاشهد على رجعت وهو غير عاب بوقوع
ثم تبين أن الوقت قبل مرجعته بصحة رجعة وكذا تركه
لزوجته بطلاقها أو وصلاها كما به ثم شهد على رجعت بعد
الوصول وقبل انقضاء العدة لكانت لمراجعة صحبة لوقوعه
بعد الطلاق الذي لم يكن عالما به

المرجعة من قبل العدة

أما في حديثنا محمد بن علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة محمد بن عبد الله
بن حلاف الحلي في حديثنا محمد بن أبي حمزة محمد بن إبراهيم بن أبي حمزة
عن علي بن الفضل الحقي ويكنى أبو الفضل بن زياد عن عبد الله بن
سعيد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكحوا نساءكم ما لم يمسسوا فمكروا بكم بطلوا
وحسن الحق قال الفقيه وهو لدى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من أحسن كلامه وأعطاه وأبلغ بياناً وشرقا فقد
أرشد منه إلى أحد لطيفه ولوحه الذي ليس يستصعب
ولا متعذر وقد حاشاه عنه وعن سلف بعد في حسن الحق
بمسألة الوجه ونوطه نكح وحيل المعاصرة وكريم لينة
ما يلوون ذكره ويتعجب جمعه وحاشا عن من صلى الله عليه وسلم

به قول ابن جرير لم يدرك بحسن خلقه درجة الصائم الفهم ونحوه
 ما اوتي امر بعد الايمان بالله خلق حسن وجاءه عند صلى الله
 عليه وسلم يرضى في ذم سموا الخلق ما يطول ذكره ومعهدين
 اخلاق في فضل حدتها وحسنه ونقص الآخر ونحوه بان عند
 خواص لها قلن وعوم لم يميز من ان يحتاج الى الاصاب فيه
 والاسهاب في الاستسهاب وعليه وثقت به واياكم من الاخلاق
 تكلم بجل وسبح حسن واءدنا ما يدوم ويستحسن فلز يدرك
 حير لا بفضل ومعونته والابد واشرا لا بحوله وقوته حدثنا
 محمد بن الحسن بن دريد حدثنا ابو حاتم عن العتيبي عن سعيد بن قيس
 سمعت اعرابيا يقول ليجبا ليجيل لتحل للفقر اذى منه هرب
 من حلة السعة التي باها طلب وبعد يموت يهره وطلبه يكون
 عيشه في الدنيا عيش الفقر وحسابه في الآخرة حساب الدنيا
 ذلك لا نرى خيال لا وغيره اسعد الله به لانه في الدنيا مهتم
 بجمعها وفي الآخرة اثم نفسه وغيره آمن في الدنيا مرهمه ونجح
 في الآخرة من اثمه قال لقاضيه وفيما حكى لي من مشور كالأمر
 نعت بشرا ليجيل يحدث اووارث ومروم مضموم
 وما كل جاع مع ووارث بشريه يحدث اووارث
 حدثنا الحسن بن الفاسي الكوفي حدثنا ابو الفضل لعباس
 ابن الفضل الرضي حدثني ابي قال كان ابو جعفر المنصور في بعض
 سفارات في ايام بني امية تزوج امرأة من لاذة ما هو صديق من
 شد يد صاحبها حتى اكمل نفسه مع ما لا حين يمد في الجحيم

مني الموصل او فعل ذلك لا مخرج فيه على نفسه فتذكر وكري
 نفسه في هذا السقف فحصب هبت المرة ورعب في نفسه وروى
 ومنها ولحقها منه ربه القدر واسد من اهل بيت شرف وانما
 لا تزوجت به سعلت فلم ير له فيها بهر وشبهه حتى اتت
 وافي موعده فكانا يخالف في أسس به ويجعل طريقا عدها بم
 رفقته ثم سئل في ذلك المرأة هذه رقة تخومة عند
 لا تقي حتى تصغي في بطنك وان ولدت ابنا فسميه جعفر
 وكنيته ابا عبد الله وان ولدت ابنة فسميها فارية وان سئلا
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد من عبد مطب و سري مري
 في فوم مطلوبون والسلف ان الب سرية وودعي وخرج
 فقصي ابي ولدت ذكر ولحقها الرقة فترات النسب وسمي
 جعفر وصرب له هرك ذلك ما سمع به خيرا وسمي الصبر
 في اهل بيت احمه وكان كسب رقتا نقد و سجن ابا ولقب بكنيل
 امرأة ان كسب صادقة في رقتك وكان من كسبه صد رقتا
 روجت الخليفة امير المؤمنين فالت ما روي صغولي صفة همد
 الخليفة في لواغلام حينا تفصل وجهه قالت ليس هو هو فتقبل
 في سري اذا مري ولم يبك ابا العباس رقتا و سجن عبد
 ابيس واقبل ابني على لارب فادب و طرف وكسب وتزوجت
 به همته الى بغداد فترد ربت الى ابيوب كاتبا المنصور ووقف
 الى بعض اهل في في علي زمان يتقوت الكسب ويتزبد في دية
 وقرمه وخطه حتى بيع ان صار يكسب ما ين يدي ابيوب الى

ان يقب ان خرج خادم يوما الى لاديون بطلب كاتب يكذب بين يدي
 المنصور فبقا ابو يوب للعلامة حذر دواب وشم وكذب بين
 يدي امير المؤمنين ودرخا العلامة فكذب وكانت شهابا من ابي
 جعفر اليه انظر بعد النظر فقام له والقيت عليه بحبته
 وسجادة خضراء واستر شق فيه فلبث زيدا لا يزال الخادم
 قد خرج فيقول يا علامة حذر دواب وشم وكذب بين يدي
 امير المؤمنين واستخرج ابو يوب الى مكانه وداى انه قد جعل عنه
 ثقلا وبر للعلامة ووصله وكساه كسوة تعلق ان يدخل بها الى
 امير المؤمنين ثم ذابا جعفر قال للعلامة يوما ما سميت قال
 جعفر قال بر من فسكت مستخرا فابن من وجبت فابن
 عبد قال واين ابوك قال لمره ولم اعرفه ولكن اى خبرتى ان
 الى شريف وزعمدها رقة نخطه فيها نسبة عبد الله
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد بن عبد المطلب فبسم الله
 ذكر الرقة تغير وجه المنصور فقال بزامان قال يا لوصول
 قال وين تنزلون قال في موضع كذا قال تعرف فلان قال نعم
 هو امام مسجد محلت قال فتعرف فلانا قال نعم جابط في
 مسجدنا قال فتعرف فلانا قال نعم فقال في سكت فلان راى
 العلامة ابو جعفر يتزعج باسماء قوم يعرفهم اذ ركنه هيبه
 له وخرج وتدمع فذكرت ابو جعفر لرقه عليه فلم يتماثل
 ان قال فلانة بنت فلان من هي منى قالى قال فلانة فلان
 حالى قال فلان قال خلى فضها اليه وبكى وقال يا علامة

لا تظن

لا تعلم يا يوب ولا احد من خلق الله ما دار بيني وبينك نظرا
 انظر احد واحد وفهض العلامة فخرج فقال له ابو يوب لقد
 احتسنت عما مير المؤمنين قال كذب كذب كذب كثيرة املها
 على فار فابرهى قال جعله فخا يزد دواب حتى يحكى ثم يخرج
 الى لاديون ثم اناب جعفر جعل يقول في بعض الايام لا يوب
 هذا العلامة الذى يكذب بين يدي كذب واستوسع به قال
 في يده ابو يوب بالعلامة ان يلقي الى ابي جعفر الشئ بعد ان
 من خبره ثم لم يلبث ان ساء له عنه مرة بعد مرة وقد في قلبه
 الى يوب بغض العلامة وانه يقوم مقامه ان يقدح ابو جعفر
 وقد في قلبه انه يسعي عليه وان يخرج باخان ثغر وخرج
 الخادم بطلب كاتب بعث مع غيره وابو جعفر يزد دواب
 الى العلامة ويخبره جنونا وليس ينفه من ادور وظاهر امره
 الا لامر يربى فداى ابا يوب بحبسه عت عندا قال بل قد
 خرج الى لاديون فحسب بعلال العلامة لذي كاذب يكذب بين يدي
 دواب عت ابا يوب بغضه فقل لا من امير المؤمنين لا يدخل
 عليه بجره ففعل الخادم ذلك واستحق في قلبه ان يوب ما حدثت
 وحدته به نفسه فقال للعلامة يا امير المؤمنين جعنى به قد
 قد تعرفت من ابي يوب بغضه والاستشفاء لم يكن كافي وله غول
 لا يحيط بها على وان احب على نفسه فقال له ابو جعفر دواب
 عليت في اخطات الذى في نفسه وهذا كله يا بنى قد حلت في
 صدري فاذا كان غدا فتعرض لان يغبط لك فان غلطت

فقد فأنصرف كأنك مغضب ولا تغدا إلى الديوان واجعل صوت
إلى أمك وأوصل إليها هذا العقد وهذا الكيس وكنائي هذا
ولحمك ومن تبعها من قرابتك وأقبل فانزل موضع كذا فاني
منفذ اليك خادما يتفقد أمورك ويعرف خبرك ولا تطلعن
أحد من الخلق طلع ما معك وأوصض بهذا المال وهذا العقد
وأحرز ما ولا قبل رجوعك إلى الديوان ثم قال للخادم أخرج به
من باب كذا وكذا فخرج الغلام فأحرز ما كان معه ثم رجع
إلى الديوان وأبواب يوب في فكره من حباسه عند المنصور وجعل
ودرج الغلام بوجه بهج مسرورا لا يخفى ذلك عليه وظهور
الفرح في وجهه وشماله فقال لأبواب يوب أحلف بالله لقد رجع
هذا الغلام بغير الوجه الذي مضى به ولقد دار بينه وبين
أمر الموتين من ذكرى ما سره فاستشعر الوجشة منه ومضى
أكثر عمله عنه ثم لم يلبث أن اغلظ له فقال الغلام أنا إنسان
عريب أطلب الرزق وأنت تسخفني فكأنني قد ثققت عليك
فأتخى عنك قبل أن تطردني ثم قام فأنصرف وأفتقد
أبواب يوب أيا ما وداى أن أباحه فلا يسأل عنه ولا يذكر
ثم أن نفس أبي يوب ناز عنه إلى علم حقيقة خبره فأرسل من
يسأل عنه في الموضع الذي كان نازلا فيه فقبل له أنه قد
نهب السفر وتجهز جهنا أحسنا وشخص إلى أهله بالموصل
فقال أبواب يوب في نفسه ومن أين له وما يتجهز به كرمبلغ
ما ارتقى منى وأرتفق به لهذا الأمر بها وجعلت نفسه تزده

وحشت

وحشنته منه ومن حزن إلى أن قيل له قد كان أبوجعفر وصله
المال وذهب له شيئا فقال في نفسه هذا الذي ظننت وقد
ربصه لمكانى ويبنى أن يكون أسنا ذنه فأنجز إلى أهله
فبلى بهم ثم رجع إليه فيقلن مكانى فقال الرجل من أصحابه
أخرج إلى طريق الموصل ثم أعط صفة الغلام مثل لا يخرج
تأني الموصل قرية قرية برا وبحرا فإذا عرفت موضعه فأقبله
وحشنته بما معه فشخص ونهيا أن الغلام لما خرج عن بغداد
وأمانه قد آمن فقصر في مسيره وكان يقيم في الموضع يستطبه
اليوم واليومين والأكثر والأقل وحققه رسول أبي يوب وعرفه
فباتا بقرية فقام إليه الرسول فحققه وطرحه في بئر وأخذ
خبره وخرايط كانت معه وركب دابة له ورجع إلى أبي يوب
فسلم ذلك إليه وشرح الخبر له ففتش متاعه أبواب يوب فإذا
المال والعقد وإذا كتاب المنصور بخطه إلى أمه فوجم أبواب
وندم وعلم أنه قد غفل ولخطا وإذا الخبر لم يكن كما ظن وعزم على
الحلف والمكابرة أن عشر على شيء من أمره وأبطأ خبر الغلام
واستبطأ في الوقت الذي ضرب له فدعا خادما من ثقاته
ورحلا من خاصته فقال لهما استقريا النازل إلى الموصل
واسألا عن فلانة ووصف لهما كل ما أراد ففعلا فلما
انتهيا إلى الموضع الذي أصيب فيه فإذا التاريخ بعينه ثم
مضيا إلى الموصل فسألا عن أمه فوجداها أشد خلقا لله ولها
على ابنها وحاجته إلى علم خبرها فاطلعاها طلع حاله وأمرها

انفسنا امرها ثم رجعا الى ابي جعفر بحالة خيرة فكادت امه
ان تقتل نفسها ولم تترك الدنيا بعد وكان المنصور يذكره
فيكاد ذكره يصعد قلبه واجمع ابو جعفر على الايقاع بالابي يوب
عند ذلك فاستقصى ماله واموال اهل بيته ثم قتلهم جميعا
وابا وعصراهم وكان اذا ذكر ابا يوب لعنه وسبه وقال ذلك
قاتل جيبه حدثنا محمد بن داود بن سليمان النخعي حدثنا
علي بن الصباح حدثني ابو المنذر وقال حدثني شيخ من اهل وادي
الفرج قال لما استعدنا الى بئينة مروان بن الحكم على جميل وطلبه
ربيع بن وجاجة العبدى صاحب تيمارب الى قاضي بلادهم
قائى رجلا من بني عذرة شريفا وله بنات سبع كانهن البدور
جمالا فقال يا بني تخلي بيني وبينك واليسن جيد شيئا يكن
ثم تعرضن بجميل قاتل نفس على مثل هذا من قومي فكان جميل اذا
مر بهن ودأهن امرضن بوجهه فلا ينظر اليهن ففعلن ذلك مرارا
وفعله جميل فلما علم ما اراد بهن انشا يقول *
حلفت لى بعلن انى صا دق والمصدق خير في الامور وانج
لتحكيم يوم من بئينة واحد ورؤسقا عندى الذى اصلح
من الدهر لو خلوا بكن وامسا اعاج قلبا طامحا حيث يطبع
قال فقال لهن اوهن ارجعن فوالله لا يفلق هذا ابدا حدثنا محمد بن
القاسم الاسدي حدثني محمد بن المرزبان حدثنا يزيد بن محمد
المهلبى قال كنت جالسا بين يدي هارون الرشيد انشد شعر
وابو يوسف القاسمى جالس على بساط قد دخل الفضل بن الربيع

فقال

فقال يا ابا يوب اسحق القزاري فقال ادخله فلما دخل قال
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له
الرشيد لا سلام عليك ولا قرب دارك ولا حيا مزاجك قال
لميراث المؤمنين قال انت الذى نحر السواد فقال من اخبرك
يا امير المؤمنين بهذا العل دا اخبرك واشاد الى ابي يوسف فغلى
هذا لعنة الله وعلى استاذه من قبله والله يا امير المؤمنين لقد
خرج ابراهيم على جدك المنصور فخرج اخي معه وعزمت على الغزو
فانبت ابا حنيفة فذكرت له ذلك فقال لي يخرج اخيك ابا حنيفة
ما عزمت عليه من الغزو والله ما حرمت السواد فقال الرشيد
فسلم الله عليك وقرب دارك وجبا مزاجك اجلس يا ابا اسحاق
يا منصور ثلاثة الاف دينار لابي اسحاق قاتل بها فوضعها في بيت
وخرج فانصرف ولقيه ابن المبارك فقال من اين اقبلت فقال
من عند امير المؤمنين وقد اعطاني هذه الدنيا نير وانا غني عنها
قال فان كان في نفسك منها شيء فتصدق بها فما خرج من بيتي
الرافقة حتى تصدق بها كلها حدثنا محمد بن يحيى الصولي عن
عول بن محمد الكندي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل ابو احمد بن ابراهيم
قال ركب الرشيد يوما بكرة فظفر الى محمد الأمين يميل في سرجته
فقال ما اصابك الى هذا يا محمد قال اصابني اليه البارحة *
علاني بعافيات الكروم واسقياني بكاسا مرحكيم
قال فانصرف يا محمد فلما رجع الرشيد وجه اليه بخادم معه
كاسا مرحكيم وكان كاسا كبير فرعونيا قد جعل فيه طويق

ذهب ومقبض من ذهب فاذا هو ملون دنا ين وقال له يقول
 للناس المومنين بعث اليك بالذي اسهرتك للشرب فيه وتنفع
 بما يصل معه قال فاعطى الخادم قبضة من الدنانير وفرق نصف
 ما فيه على جلسائه واعطى النصف خازنه وشرب في القدح ثلاثة
 ارطال رطلا بعد رطل ورده فكان مبلغ الدنانير عشرة آلاف
 دينار قال الفاضل ج في هذا الخبر الامير قال بكر الصائغ
 البارحة وهذا كلام مستفيض في العامة اطلاقه اياه في
 خطابهم وفيما يروونه عن غيرهم فاما اهل العلم بالعربية فقد
 الى انه يقال في اولها والى زوال الشمس الليلة الماضية كان
 كذا وكذا الليلة فاذا زالت الشمس فالواحد الباردة وثنا
 هذا الخبر ذكر الكاس وقد ذهب قوم الى انها اسم للخمر واسم
 ثلاثا وقال الله تعالى يطاف عليهم بكاس من معين بضم
 الذغ للشاربين وقيل انها في قراءة عبد الله صفرا وقال الفر
 الكاس ثلاثا بما فيه فاذا اخذ ما فيه فليس بكاس كما ان المهدي
 الطبق الذي عليه الهدية فاذا اخذ ما عليه وبقي فارغا رجع
 الى اسمه ان كان طبقا او خوانا او غير ذلك وقال بعض اهل الناول
 الكاس الخمر قال الله تعالى انا لا يرار يشربون من كاس كان لنا
 كافورا وقال جل ذكره ويسفون فيها كاسا كان مزاجها
 زنجيلا واشهد ابو عبيد
 وما زال الكاس تغنا لنا وتذهب بالاول الاول
 وقال الا عشرة

وكاس

وكاس شرب على السن ولخري مداويت منها بها
 وقال آخر

من لم يمت عبطة يمت مرما للموت كاس والموت ذائقها
 العبطة ان يموت الرجل من غير علة ومن هذا قولهم ومعبطة اذا
 كان طريا قد خرج من جسم صحيح وقال ابو حاتم السجستاني لا يقال
 للموت كاس قال الفاضل وهذا خطأ منه قد يضاف الكاس الى
 المنيّة وقد توصف المنيّة بانها كاس كما توصف بانها رحي ويضاف
 اليها الرحي فيقال المنيّة رحي دائرة على الحلق والمنيّة على الناس رحي
 دائرة والموت كاس مرة والموت كاس كريهة ويقال شرب فلان
 كاس المنيّة فيضاف الكاس اليها قال مهمليل
 ما رحي بالعبث بعد ندائي قد اراهم سقوا بكاس حلاق
 اي بكاس المنيّة لان حلاق من اسماء المنيّة بمنزلة حذام وقطام
 ودواء بكاس حلاق بالخاء يعني بكاس يضيفهم من الموت وهذا
 اكثر واشهر من ان يخلع عالم بالعربية واعجب بذهاب علي ابي حاتم
 مع سعة معرفته ولكنه بشرى بحيط بالعلم كله ولا يخفى عليه شيء من
 حليه فضلا عن عما مضى خفيه وقد قال الشاعر في هذا المعنى شعر
 اين افرونا التي عن خطيها غفلت حتى سقاها بكاس الموت فيها
 وقال السجستاني في البيت الذي فيه الموت انما هو الموت كاس قال وقطع
 الف الوصل لانها في مبتدأ النصف الثاني وهذا محتمل وقد استدلنا
 الاصل في بعض الخواارج وقال ليس لامية ان في الصلت وقال الف
 وقد روت الرواة هذا الشعر لامية بن ابي الصلت واما المعنى الذي

ذكر الحسن بن علي بن فضال في السير في الشعر كثيرا
كقول الشاعر

يا في امر والشام بيني وبينه اثني بشري برده ورسائله

وقال آخر

اذا جاوزنا اثنين سرفات يلبث وتكثر الوشاة فتبين

وقال آخر

الا لا اري اثنين لحسن شيمة على حد ثمان الدهر مني ومن جل
ولحسن هذا الباب ما كان في الاوائل والاركان والاضواء
قال حسان

تسمعن وشيكا في دياركم الله اكبر يا ثارات عثمان
حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا عبد الله بن الحسن الحارثي
ابنا نا علي بن الجعد قال سمعت ابا يوسف القاضي يقول ما ولى
القضا احدا فقه في دين الله ولا اقر الكتاب الله ولا اعف عن الاثم
من ابن ابي ليلى قلت فان شبرمة قال رجل مكثار قال علي وولي
حفص بن غياث القضا من غير مشورة ابي يوسف فاستدعيه
وقال لبشر بن الوليد والحسن بن الوليد متبعان قضاياه فتبعاهما
فلما نظر اليهما قال هذه قضايانا انا ابى ليلى ثم قال لهما تتبعنا الشر
والسجلات ففعلا فلما نظر فيهما قال حفص بن غياث ونظروا
يعابون بقيام الدليل حدثنا محمد بن مزيد ابو سجي قال سمعت
سفيان بن عيينة يقول دعانا سفيان الثوري يوما فقدم علينا
ثم ولبنا خائرا فلما توسطنا الاكل قال هو مواسا ركعتين شكرا

لله قال سفيان بن وكيع لو كان قدم اليهم شيئا من هذا الاورع
المحدث لقال لهم قوموا بنا فنصلي تراوحوا والشدة تا محمد بن ابي الازهر
قال الشدني محمدا

الى هنا قد تم كتاب الانبياء كجليس العلامة الفاضل ابو الفرج المعافى
الذي نقل على راحة الكتبخانة الانهرية العامة وكان الفراغ من
كتابته في يوم الجمعة المبارك الموافق للثالث والعشرين من شهر
جمادى الثانية سنة ثلثمائة وثلاثين بعد الالف هجرية

على صاحبها افضل الصلوة والذكر

الحجة وذلك على يد اضعف الكتاب

الفقيه الى ربه ذي العظمة محمد

ابى العيينة عطية غفر الله

له ولوالديه وجميع المسلمين

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم